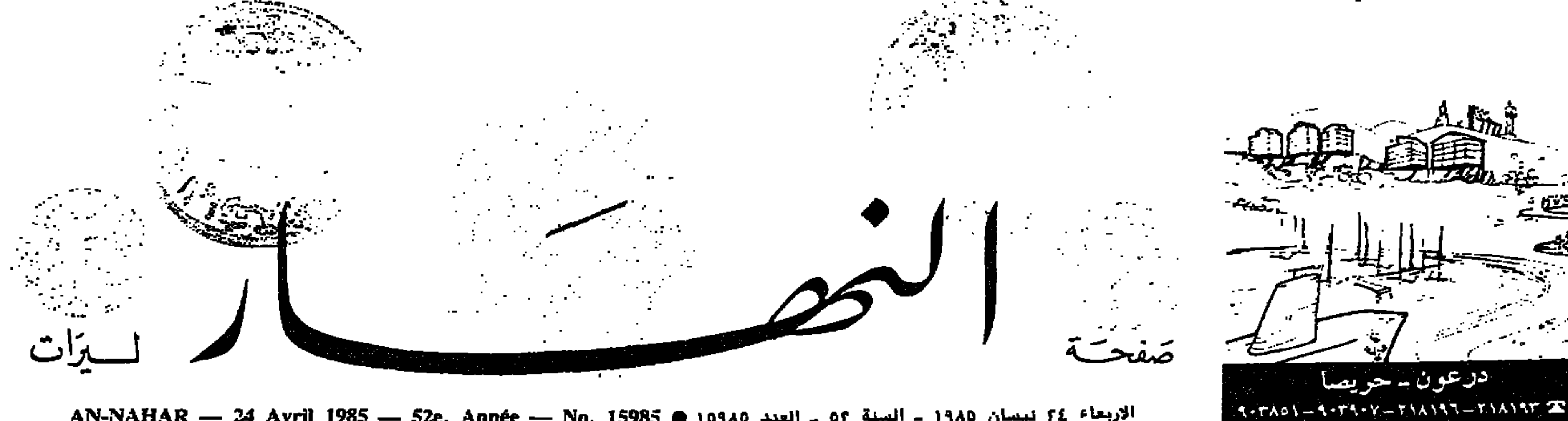


النهار
صفحة
ليرات
AN-NAHAR — 24 Avril 1985 — 52e. Année — No. 15985 ● الاربعاء ٢٤ نيسان ١٩٨٥ - السنة ٥٢ - العدد ١٥٩٨٥

دبابة سوفياتية في مدينة اميركية

عثرت الشرطة في بالتيمور (ولاية ميريلاند الاميركية) على شاحنة تحمل دبابة سوفياتية الصنع من طراز "ت - ٥٤". وصرف رجال الشرطة ٢٤ ساعة في البحث عن لغز هذه الدبابة المجهزة بمدفع وبرشاشين، خصوصا انهم لم يجدوا سائق الشاحنة لاستجوابه.

وتبين امس بعد التحريات ان الدبابة وهي من طراز قديم، اذ صنعت في الخمسينات، تابعة للجيش المصري وقد انزلت في ميناء بالتيمور تمهيداً لنقلها برا الى احد المصانع في ميتشيغان لاصلاحها.

وافادت الشرطة ان تحسينات ادخلت على الدبابة السوفياتية من بينها تركيب اضواء كاشفة اميركية الصنع عليها.

(ا ب)

المؤتمر الاسلامي اللبناني في دمشق مصارحة في العمق

خدّام: قوى خارجية تتدخل لتمرير المؤامرة وقضية لبنان تهمّ سوريا مثلما تهمّكم

اليوم جولة ثالثة ولقاء والاسد ثم تعلن المقررات



في الاجتماع مع نائب الرئيس السوري من اليسار السادة جنبلاط، بري، البزري، عسيران، الحص، الشيخ ابو شقرا، المفتي قبلان، الحسيني، تقي الدين الصلح، المفتي خالد، خدام، كرامي، رشيد الصلح، النائب (سامي عياد)

دمشق - من نبيل ناصر:

المؤتمر الاسلامي اللبناني الروحي والزمني المنعقد في دمشق، كان في يومه الاول، وفي جلستيه الصباحية والمسائية، مؤتمر مصارحة في العمق وتعرية لكل القضايا توصلا الى نتائج ايجابية ومقررات ستتخذ اليوم الاربعاء، بالنسبة الى بيروت وامنها وسواها من القضايا، اخصها صيدا والانسحاب الاسرائيلي والمواجهة مع اسرائيل بعد قرارها الاستمرار في احتلال الشريط الحدودي احتلالا غير مباشر.

الجولة الاولى

وكان الزعماء اللبنانيون الذين وصلوا الى العاصمة السورية على دفعتين، الاثنين والثلثاء، التقوا في العاشرة والنصف قبل ظهر امس في مكتب خدام، وهم السادة:

حسين الحسيني رئيس مجلس النواب، رشيد كرامي رئيس مجلس الوزراء، عادل عسيران وزير الدفاع والزراعة، تقي الدين الصلح رئيس الوزراء السابق، الدكتور سليم الحص وزير التربية والعمل ورئيس الوزراء السابق، رشيد الصلح رئيس الوزراء السابق، الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية، الشيخ محمد ابو شقرا شيخ عقل الطائفة الدرزية، وليد جنبلاط وزير السياحة والاشغال العامة، نبيه بري وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار وزير العدل والموارد، الشيخ عبد الامير قبلان المفتي الجعفري الممتاز، الدكتور نزيه البزري نائب صيدا، الدكتور حسين القوتلي الامين العام لدار الافتاء. وحضر اللقاء السيد عصام النائب وزير الدولة للشؤون الخارجية السورية.

في الثانية بعد الظهر انتهى الاجتماع، وسأل الصحافيون الرئيس كرامي عما دار من مناقشات، فقال: "من اول جلسة! طولوا بالكم علينا".

● هل هناك جلسات كثيرة؟
- على كل حال في على قد ما بدك!
● متى الجلسة الثانية؟
- بعد الظهر ان شاء الله.
● ماذا تم في هذا اللقاء؟
- تم البحث في الموضوع.
● وما هي النتائج؟
- النتائج خير ان شاء الله.
● هل تعقدون جلسة مع الرئيس الاسد اليوم؟
- لا اظن، ربّما غدا.
● هل تناول البحث اوضاع الجنوب والانسحابات؟
- كل شيء يخطر على بالك بحثنا فيه.
● الوضع الحكومي، هل تطرقتم اليه؟
- هذا ليس بموضوع بحث.
● هل اتفقتم على عدم الادلاء بأي تصريح؟
- لا لم نتفق بعد.

وقال الوزير بري: "بدأنا بالبحث،

- التتمة في الصفحة ٨ -

رابين: حدودنا مفتوحة لجميع الدروز

الاسرائيليون اشتبكوا مع مسلحين في الباروك ووحداتهم جاهزة لاخلاء صور وجزين

تحدثت اسرائيل امس عن اشتباك بين قواتها ومجموعة من المسلحين لم تحدد هويتها قرب جبل الباروك، في الوقت الذي شهدت المناطق المحتلة في جنوب لبنان مزيدا من عمليات المقاومة الوطنية.

وافادت الصحف الاسرائيلية ان المنشآت العسكرية في القطاع الشرقي في مواجهة الخطوط السورية قد فككت ولم يبق امام القوات سوى انتظار الامر باخلاء المنطقة. واعلن السيد تيمور غوكسيل الناطق باسم القوة الدولية الموقتة في جنوب لبنان، ان الاسرائيليين فككوا مواقعهم الخمسة الثابتة في المنطقة التي تشرف عليها قوات الامم المتحدة لكنهم ما زالوا يحرسونها.

وجاء الاشتباك في منطقة الباروك وسط تقارير صحافية نسبت الى مصادر عسكرية ان القوات الاسرائيلية باتت مستعدة تماما لاخلاء هذا الموقع الاستراتيجي والجلاء عن البقاع الغربي ومنطقة جزين. وصرح ناطق عسكري ان "وحدة من الجيش الاسرائيلي واجهت مجموعة ارهابية في منطقة جبل الباروك وفتحت النار (..) وعثرت على جثتين لارهابيين"، مشيرا الى انه وجدت قرب الجثتين بنادق من نوع كلاشنيكوف وسترات واقية من الرصاص.

وقبل ذلك، اطلقت مجموعة من المقاومة فجرا قذائف صاروخية على موقعين اسرائيليين في جوار مدينة صور في الجنوب اللبناني ومخيم برج الشمالي للاجئين الفلسطينيين.

وابلغ ضباط اسرائيليون الى صحيفة "الجيروزاليم بوست" ان وحداتهم جاهزة لاخلاء منطقة صور فور تلقيها امرا بذلك.

من جهة اخرى، اعلن اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي، ان الدولة العبرية دعت امس "جميع الدروز في الشرق الاوسط" بمن فيهم دروز لبنان الى المشاركة في احتفالات عيد النبي شعيب التي تقام في مقامه المقدس في الجليل. وقد وجه رابين هذه الدعوة الى الطائفة الدرزية خلال احتفال في قرية دالية الكرمل وهي احدى اهم القرى الدرزية في اسرائيل. وقال: "ان حدود اسرائيل ستكون مفتوحة لجميع الدروز" الذين يرغبون في القيام بزيارة مقام النبي شعيب. واعرب عن امله في ان تتمكن الطائفة الدرزية "الموزعة" في بلدان المنطقة من لعب دور "صلة الوصل" بين اسرائيل والعالم العربي في يوم من الايام.

واقر خبراء الاستخبارات الحكوميون في تل ابيب بان غزو اسرائيل لبنان اثار "نهضة" اسلامية شيعية. وتوقعوا ان يشن "المتطرفون" الشيعة هجمات عبر حدود اسرائيل بعد انسحاب قواتها في اول حزيران وقال ضابط كبير في الاستخبارات في لقاء مع الصحافيين اول من امس: "ان الاحتلال الاسرائيلي وفر للشيعة عاملا قويا جدا للتماسك (...) لقد اعطى الشيعة حافزا للنهوض مجددا في لبنان".

واعتبر الخبراء ان ما يقدر بنحو مليون مسلم شيعي (٤٠ في المئة من السكان) اكتسبوا هيبة في لبنان بفضل مقاومتهم الشرسة للاحتلال الاسرائيلي طوال ٣ سنوات.

(ا ب، ي ب، رويتر، و ص ف)

نبأ بثته الاذاعة الاسرائيلية احبط زيارة كيمحي لاسبانيا

بدا امس ان نبأ بثته الاذاعة الاسرائيلية عن سفر المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ديفيد كيمحي الى مدريد لمقابلة رئيس الوزراء السيد فيليبي غونزاليس والبحث معه في اقامة علاقات ديبلوماسية بين البلدين، ادى الى تعثر مهمة المسؤول الاسرائيلي.

فقد علم من مصدر مطلع في العاصمة الاسبانية ان كيمحي الذي وصل الى مدريد الاحد الماضي كان لا يزال امس في فندقه، وبات المبرر الرسمي لزيارته مقابلة افراد الجالية اليهودية في اسبانيا ومشاركتهم في احتفالات عيد الاستقلال في اسرائيل.

- التتمة في الصفحة ٨ -

لأن مشاكله تفوق طاقة سوريا واسرائيل

مسؤول في الحزب الاشتراكي الفرنسي يقترح للبنان "التحييد الخارجي"

باريس - من بشاره البون:

صرح امس السيد جاك هونتزينغر المسؤول عن العلاقات الدولية في الحزب الاشتراكي الفرنسي ان المخرج الوحيد للازمة اللبنانية يكمن في شقين: الاول "الحوار الداخلي" عبر الدعوة الى عقد مؤتمر جديد على غرار مؤتمر لوزان، والثاني "التحييد الخارجي" عبر الاتفاق على وضع دولي للبنان يقترن بضمانات دولية

وهي المرة الاولى يثير مرجع مسؤول في الحزب الاشتراكي الحاكم في فرنسا علانية مسألة تحييد لبنان.

تحدث المسؤول الاشتراكي في ندوة عقدها في مركز الحزب في باريس وتناول فيها الوضع في لبنان، قال: "ان لبنان عرضة لمشاكل ضخمة تفوق طاقة حكومته ومختلف القوى السياسية فيه، كما ان هذه المشاكل تفوق طاقة الحكومات الاقليمية المعنية وابرزها اسرائيل وسوريا (...) ليس احد قادرا على السيطرة على هذه المشاكل وايجاد حلول لها، ذلك ان القضية الاساسية هي ان ثمة مشكلة ثقة وتعطل الحوار بين الطوائف وبين رؤساء هذه الطوائف، اضافة الى مشكلتين مهمتين هما اعادة بناء

- التتمة في الصفحة ٨ -

اشتباك رافق الانسحاب من صيدا

سوء الجو أرجأ إلى اليوم نقل القوات المنسحبة بحراً

مقاتلون من "القوات اللبنانية" يتجمعون امام دار العناية في الصالحية (نادين توبج)

طريق الطالبة بعد المعركة (احمد عسش)

باشرت امس "القوات اللبنانية" تنفيذ قرارها سحب المقاتلين من غير ابناء قرى قضاء صيدا. الا ان سوء الاحوال الجوية جعل عملية نقلهم بحرا عبر مرفأ الجيه متعذرة، فارجئت الى اليوم وقد جمع المقاتلون المنسحبون مع امتعتهم واسلحتهم في كفرفالوس.

وحصلت خروقات محدودة لوقف النار على المحاور شرق صيدا. في حين دار اشتباك على محور مخيم المية ومية - بلدة المية ومية اوقع ٣ قتلى

واعلن مصدر رسمي في الهيئة التنفيذية لـ"القوات" ان "المقاتلين سحبوا من دون اشكال من القياعة والهلالية والرامية ومخيم عين الحلوة ودرب السيم على رغم محاولات العرقلة التي افتعلها الفلسطينيون، في حين فوجئت قواتنا في المية ومية الساعة الثانية عشرة والنصف بهجوم من الفلسطينيين والجماعات المتطرفة بغية عرقلة سحب قواتنا من مواقعها، فدار اشتباك سقط فيه ٣ قتلى فلسطينيين وعدد من الجرحى وعلى رغم ذلك اعطيت الاوامر باكمال انسحابها"

وقال المصدر "ان فصيلة من الكتيبة الـ١٣١ من الجيش تسلمت مواقع قواتنا على تلة صيدا. ثم ما لبثت ان انسحبت بامر من قيادة المنطقة الجنوبية للجيش"

وقال احد المسؤولين الفلسطينيين في "القيادة المشتركة اللبنانية - الفلسطينية" في عين الحلوة ان

- التتمة في الصفحة ٨ -

تبادل وشيك لاسرى بين اسرائيل و"القيادة العامة"

افادت وكالة "اليونايتدبرس" في نبأ لها من اثينا ان اسرائيل وافقت على الافراج عن نحو الف فلسطيني في مقابل ثلاثة اسرى تحتجزهم "الجبهة الشعبية - القيادة العامة".

ونسبت الوكالة معلوماتها الى المستشار النمساوي السابق الدكتور برونو كرايسكي والى ديبلوماسيين غربيين رفيعي المستوى. ونقلت عن كرايسكي ان "التفاصيل التقنية النهائية" نوقشت في جنيف عبر اللجنة الدولية للصليب الاحمر. وتوقع ان تتم عملية التبادل "في القريب العاجل".

وعلم ان المفاوضات في شأن تنفيذ العملية تولاها كرايسكي ومسؤولون نمساويون آخرون وقد حققت تقدما حاسما بعد اتصالات مع ابو حازم الشهابي عضو المكتب السياسي لـ"القيادة العامة" وشموئيل تامير من كبار مساعدي وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين. وكان وراء هذا التقدم عرض للمستشار النمساوي في كانون الاول ١٩٨٤ ان تجرى مبادلة كل اسير اسرائيلي بنحو ٣٣٠ فلسطينيا.

- التتمة في الصفحة ٨ -

المبعوث الاميركي انتقل إلى السعودية

الأسد استقبل مورفي ٣ ساعات وتسلم رسالة خطية من ريغان



الرئيس الاسد والسيد ريتشارد مورفي. (سانا)

غادر امس السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط دمشق الى الرياض عقب زيارة لسوريا استغرقت يومين اختتمها بلقاء مع الرئيس حافظ الاسد استمر ثلاث ساعات وسلم خلاله مورفي الرئيس السوري رسالة خطية من الرئيس ريغان.

واذيع رسميا ان الاسد والمبعوث الاميركي قوما الوضع في منطقة الشرق الاوسط وان مورفي عرض نتائج المحادثات التي اجراها خلال جولته الحالية. ويذكر ان هذه الجولة شملت حتى الآن كلا من الاردن واسرائيل ومصر والعراق.

وصرح مدير المكتب الصحافي في القصر الجمهوري السوري السيد جبران كورية ان الرئيس السوري حذر من انعكاس "الصفقات" المنفردة والجزئية على قضية السلام في منطقة الشرق الاوسط واكد "تمسك سوريا بمواقفها المبدئية من مسألة السلام في المنطقة مشيرا الى ان للسلام

- التتمة في الصفحة ٨ -

شخصيات من الضفة وغزة ترغب في لقاء مورفي مجدداً

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر فلسطينية في القدس ان شخصيات فلسطينية في الاراضي المحتلة تنوي عقد لقاء آخر مع السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط لدى عودته مجددا الى اسرائيل في اطار جولته الحالية في المنطقة. ويتوقع ان يعود مورفي الى اسرائيل قريبا لاجراء المزيد من المحادثات مع المسؤولين في الدولة اليهودية.

وصرح السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم الذي كان بين الشخصيات الفلسطينية التي التقت المبعوث الاميركي الاسبوع الماضي في استقبال اقيم في القنصلية الاميركية في القدس الشرقية: "اننا ننتظر لنرى ما اذا كان السيد مورفي حقق تقدما في جولته واننا نأمل في مقابلته لمناقشة ذلك معه". وابدى السيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة سابقا الرغبة نفسها وقال انه دعا مورفي الى زيارته في غزة. اما السيد ابرهيم الطويل رئيس بلدية البيرة سابقا فرفض اتخاذ موقف من مسألة عقد لقاء جديد مع المبعوث الاميركي.

وكان الشوا سلم مورفي في حفلة الاستقبال عريضة وقعتها الشخصيات الفلسطينية التي لبت دعوة المبعوث الاميركي تؤكد ان "منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي

- التتمة في الصفحة ٨ -

قابوس بدأ زيارة للأردن وحرب الخليج في صلب المحادثات

السلطان قابوس والملك حسين امس في مطار عمان. (رويتر تيليفوتو)

بدأ امس السلطان قابوس زيارة رسمية للاردن تستغرق ٤ ايام. وكان في استقباله في مطار عمان العسكري الملك حسين وكبار المسؤولين الاردنيين.

واجرى السلطان جولة اولى من المحادثات مع العاهل الاردني صرح بعدها رئيس الديوان الملكي الاردني السيد مروان القاسم انها تناولت العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وتطويرها الى مستويات ارفع.

وسئل عن المواضيع التي نوقشت، فاجاب: "تم بحث تطورات الحرب العراقية - الايرانية وكذلك بحث مستفيض للقضية الفلسطينية والتطلعات الى مجالات افضل للدول

- التتمة في الصفحة ٨ -

جلود استقبل الوفد السوداني واتفاق على معاودة العلاقات

افادت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية ان ليبيا والسودان وقعا امس اتفاقا ينص على اعادة العلاقات بين البلدين الى طبيعتها وعلى تبادل الزيارات على مختلف المستويات وتعزيز التعاون الثنائي على كل الصعد. واوضحت ان الاتفاق ينص على انشاء لجان مشتركة بين البلدين وعلى ربط العاصمتين بخطوط جوية مباشرة ومنتظمة.

وقالت الوكالة ان الرائد عبد السلام جلود استقبل عضوي المجلس العسكري الموقت الحاكم في السودان العميد فضل الله ناصر والعميد فارس عبدالله حسني وبحث معهما في سبل دعم العلاقات الثنائية وامكان فتح آفاق جديدة للتعاون.

ونقلت عن ناصر في خطاب القاه اول من امس في طرابلس ان سفارة السودان في العاصمة الليبية ستعاود عملها الثلثاء (امس) وان شركتي الطيران السودانية والليبية ستعاودان قريبا فتح مكاتبهما في عاصمتي

- التتمة في الصفحة ٨ -

عشية مشاورات لمجلس الامن

ديكويار أوصى بحظر للأسلحة لوقف الحرب العراقية - الايرانية

وصل امس السيد خافيير بيريز ديكويار الامين العام للامم المتحدة الى باريس في زيارة تستغرق يومين، ومن المقرر ان يقابل اليوم الرئيس فرنسوا ميتران ورئيس الوزراء السيد لوران فابيوس ليبحث معهما في ما يمكن عمله لانهاء حرب الخليج.

واجرى ديكويار بعد الظهر محادثات مع السيد رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسي تناولت الى الحرب العراقية - الايرانية، الوضع في لبنان ومستقبل القوة الدولية في جنوبه.

- التتمة في الصفحة ٨ -

الكويت والأردن

عمان - أ ش أ - علم امس من مصادر اقتصادية في عمان ان الحكومة الاردنية تلقت مبلغ ١٥ مليون دولار من الكويت دفعة اولى من المساعدات السنوية التي كان قررها مؤتمر القمة العربي في بغداد.

ويذكر ان مؤتمر بغداد كان قرر مساعدات للاردن وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية.

الشرعية والمبادرة

خطا لبنان امس خطوتين متقدمتين على طريق تصحيح الخلل الذي اصاب المسيرتين الأمنية والسياسية. وهما تشكلان تحدياً للسلطة الشرعية اللبنانية وللقيادة السورية في وقت واحد. واذا احسنت كل من بيروت ودمشق توظيف نتائجهما واستغلال انعكاسهما على الأرض، قد ينتقل اللبنانيون الى مرحلة من الهدوء والاستقرار أو الهدنة الطويلة تمكنهم من مواجهة استحقاق الانسحاب الاسرائيلي الوشيك من مناطق في الجنوب والبقاع الغربي.

ونتائج هاتين الخطوتين، انسحاب "القوات اللبنانية" من منطقة صيدا واللقاء الاسلامي في دمشق، يجب ان تنعكس تغييراً أساسياً على الصعيدين السياسي والعسكري. ويجب ان تترجم على الارض ابعد مما اعطت مقررات مؤتمري جنيف ولوزان. فالمؤتمر المسيحي كان جامعا وشاملا في بكركي وايجابيا في مقرراته ومواقفه ومبادئه. ويمكن القول ان انسحاب "القوات" من صيدا بداية ترجمة عملية لهذه المقررات، خصوصا ان الرئيس شمعون كان عراب مؤتمر بكركي وعراب القرار الذي اتخذه الدكتور سمير جعجع. كذلك ان مجرد لقاء القيادات الاسلامية المختلفة في دمشق يعني ان خطوة كبيرة تحققت على صعيد اعادة توحيد الصف. ويعني ان معظم الفاعليات الاسلامية مشاركة في القرارات وهي بالتالي معنية بالتنفيذ.

يبقى ان السلطة الشرعية التي بدت اكثر المتضررين، على اثر "الانتفاضة" واندلاع القتال في صيدا ثم احداث بيروت الغربية، اعيدت اليها امس المبادرة مجددا. ولا عذر لحكومة الوحدة الوطنية التي ستحوم على الارجح، في اضاعة هذه الفرصة التي اتاحتها لها القيادات المسيحية والاسلامية، السياسية والعسكرية. خصوصا ان هذه الفرصة تتيحها ايضا دمشق بعد تجديد الرئيس حافظ الاسد دعمه مسيرة الحكم اللبناني.

ولا شك في ان اولى المهمات المطروحة امام الحكم والقيادات اللبنانية بكل فئاتها وطوائفها هي اعادة ترتيب الوضع في بيروت الغربية. وهي مهمة سهلة انا ما قيست بمهمة تسوية المشاكل الناشئة عن حرب صيدا وجوارها. او انا ما قيست بالاستعداد لمواجهة مرحلة ما بعد الانسحاب الاسرائيلي من منطقة صور ومنطقة البقاع الغربي. حيث لكل الفئات والطوائف وجود. وحيث تسعى القوات الاسرائيلية الى رسم خطوط تماس جديدة تكون قابلة للاشتعال.

وقد تكون المهمة الاصعب امام اللبنانيين مستقبل المخيمات الفلسطينية في الجنوب، في ضوء امكان استمرار الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني. فالسيد ياسر عرفات يطلب اجتماع مجلس جامعة الدول العربية للمرة الثالثة خلال شهر للبحث في وضع هذه المخيمات. مع علمه ان سوريا ترفض سلفا انعقاد مجلس الجامعة. في حين يتحدث "ابو جهاد" عن مواصلة الكفاح المسلح. ولا شك في ان القيادة السياسية والعسكرية في اسرائيل، امام العملية البحرية التي كانت ستنفذها منظمة التحرير، ستتابع تحقيقاتها عن الجهة التي انطلقت منها السفينة.

وربما اعادت هذه القيادة النظر في موقفها من هذه المخيمات في ضوء التعثر الظاهر لمهمة مورفي. خصوصا ان السيد عرفات اعلن صراحة مشاركة قواته في القتال الدائر في صيدا.

لذلك قد تكون مبايعة المؤتمر المسيحي للشرعية والتطور الايجابي الذي يميز تحركات "القوات" ثم انعقاد اللقاء الاسلامي تطورات تشجع الشرعية من صيدا الى بيروت لمحاولة اخذ زمام المبادرة. وعلى أمل ان يكون كل ذلك بداية الحل ووقف الحرب والاستعداد لملء الفراغ الأمني سواء في البقاع الغربي او في المناطق الجنوبية التي سيشملها الانسحاب. وقد تكون حماية المخيمات في الجنوب مسؤولية اللبنانيين والفلسطينيين ايضا. بمعنى ان تلتزم المخيمات جانب الحياد في الصراع اللبناني الداخلي وتترك مهمة تحرير الاراضي اللبنانية المحتلة للمقاومة اللبنانية، لئلا يتجدد الصراع العربي - الاسرائيلي في ارض الجنوب وحده، وتعود هذه المنطقة الى ما كانت قبل الاجتياح وتظل الازمة اللبنانية عالقة الى ان يتوافر الحل. او لئلا يأتي الحل على حساب جزء من الاراضي اللبنانية. خصوصا ان اسرائيل واميركا والدول العربية المحافظة ورئيس منظمة التحرير وخصومه ينتظرون معا نتائج اللقاء الاسلامي في دمشق، الذي اضيفت اليه رسالة رئيس الجمهورية، كان الرئيس يحضر ايضا اللقاء.

ميشال أبو جوده

الموقف هذا النهار

المسلمون ودمشق والمستقبل

تعتقد اوساط سياسية بيروتية ان اجتماعات الفاعليات الاسلامية السياسية - العسكرية والدينية التي حدثت في دمشق امس، ستؤدي الى ازالة آثار الحسم العسكري الذي شهدته بيروت الغربية الاسبوع الماضي وانعكاساته المذهبية والانسانية والسياسية. وترجح ان يتخذ ذلك شكل انسحاب المسلمين وتوقفهم عن ممارسة مهمات السلطة الشرعية واقفال المكاتب الحزبية. وتتوقع ان تضمن سوريا تنفيذ كل هذه التدابير، الامر الذي ينفس الاحتقان السائد في العاصمة وفي اوساط طائفية معينة ويمكن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي من العودة عن استقالة حكومته في هذه المرحلة المصيرية من تاريخ لبنان. وتسند الاوساط نفسها اعتقادها وترجيحها وتوقعها الى التصريحات التي ادلى بها كرامي بعد زيارته الاخيرة لدمشق والى المطالبات التي رفعتها الفاعليات الاسلامية بعد الاحداث المعروفة.

هل هذا الاعتقاد في محله، وكذلك الترجيح والتوقع؟ يجيب العارفون عن ذلك بالقول ان الآثار السلبية للعملية العسكرية الحاسمة التي شهدتها بيروت الغربية ستزول بالتأكيد او ستزال، وان التجاوزات ستتوقف، اما الامن غير الشرعي الذي يحاول الحزب الاشتراكي وحركة "امل" فرضه والذي يلقى معارضة من البيروتيين، فانه سيبقى ريثما يتم الاتفاق على صيغة امنية مناسبة، وكذلك صيغة سياسية قادرتين على اعادة الهدوء الى العاصمة، وكذلك الدور السياسي الفاعل بعيدا عن المذهبية.

ويضيف العارفون ان ذلك لا يعني الغاء لما جرى، خصوصا ان ما جرى كان عملية عسكرية وقائية ذات ابعاد اقليمية، وان استمرار التيقظ والانتباه ضروريان كي لا يفسح في مجال العودة الى الساحة امام الذين استهدفتهم العملية. وهذا الامر كان واضحا في دمشق امام الرئيس رشيد كرامي في زيارته لها التي اعقبت العملية العسكرية مباشرة. فالكلام الذي سمعه من كبار المسؤولين كان ان المصلحة اللبنانية والمصلحة القومية تفرضان ترك الماضي والبحث في المستقبل، وذلك لقطع الطرق على امكان تكرار ما حصل، وفي الوقت نفسه لاتخاذ موقف اصلاحي موحد يمكن من اعادة بناء لبنان من منظار وطني لا من منظار طائفي او مذهبي. وفي هذا المجال، يرجح العارفون ان يطرح بعض المشاركين في اجتماعات دمشق تفاهم المسلمين على موقف واحد او على خطة واحدة لانقاذ لبنان والتحاور على اساسها مع المسيحيين. ومن شأن ذلك ان يجعل وحدة الموقف الاسلامي حقيقة موجودة لا مجرد شعار يرفع باستمرار لاخفاء التناقضات كما هي الحال الان، ومن شأنه ايضا ان يحول دون استغلال التناقضات لاضعاف الصف كله. وموضوع المناصفة في عدد اعضاء مجلس النواب بعد زيادة عدد اعضائه يشكل نموذجا على التفاهم الاسلامي اللفظي والاختلاف الجوهري، والغاء الطائفية السياسية يشكل نموذجا آخر. واي بت لهذه المواضيع لا بد ان يفرض على المجتمعين امتيازات نهائية: فاما ان يتبنوا دولة طائفية مئة في المئة، وساعتها فان كل مذهب سيتشبث بحقه كاملا استنادا الى حجمه ووزنه في آن، وهذا الامر يستلزم احصاء دقيقا. واما ان يتبنوا دولة لا طائفية في الحد الادنى.

هل يتمكن ممثلو المسلمين في لبنان من الخروج بتفاهم يثبت الامن في بيروت ويفسح في المجال امام الحوار لتحقيق الوفاق الوطني الموعود؟

العارفون يتمنون ذلك وان كانوا لا يجزمون به. لكنهم يشيرون الى ان اجتماعات دمشق قد تكون ايجابية نظرا الى تزامنها مع الانسحابات الاسرائيلية من البقاع الغربي والجنوب ومع الحلول التي تدرس لمشكلة صيدا وجوارها. فاسرائيل تعمل لافتعال مجازر في المناطق التي تنسحب منها. وسوريا ترفض ذلك بسبب الفرز الطائفي الذي ستؤدي اليه والذي لا بد ان ينعكس سلبا عليها وعلى المنطقة العربية في مرحلة لاحقة. وقد عبرت عن ذلك بتحذيرها حلفائها في البقاع الغربي من انها لن تتسامح حيال اي مؤجج للفتنة خصوصا بعدما بلغها ان مشغرة قد تشهد ردود فعل انتقامية على افعال حصلت سابقا. كما عبرت عنه بحض حلفائها في الجنوب على عدم الوقوع في الفخ. وقد جاءت اجتماعات امس تعطي دمشق الفرصة للتشديد على هذا الامر. وطبعا لا يشك احد في ان تحذيرات دمشق ستلقى صداها الكامل في البقاع حيث هي موجودة لان الجميع يعرفون انها لن تتساهل في هذا الموضوع.

وفي ما يتعلق بجزين، فان احتمالات تجنيبها الصراع كبيرة بفضل موقف سوريا وموقف السيد وليد جنبلاط الذي يؤكد باستمرار استعداده لابقاء المنطقة آمنة. وموقف "القوات اللبنانية" قد يكون مساعدا لتحقيق الغاية نفسها، وهو يصب في الاتجاه نفسه على حد قول قريبين منها. اما في صيدا، فان الامل في وقف الاشتباكات ومنع امتدادها موجود. لكن الخوف اكبر منه نظرا الى الاحتقان السائد والاحقاد التي نشأت، فضلا عن العامل الاقليمي الموجود فيها.

سركيس نعوم

بحث مع بارثولوميو في دور أميركا

الجميل يشدد على وجوب فصل أزمة لبنان عن أزمة المنطقة

اكد رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل رفض السلطة اللبنانية وجود "جيش لبنان الجنوبي" في منطقة جزين او في اي مكان تنسحب منه اسرائيل، وطلب من الولايات المتحدة "التدخل لمنع اسرائيل من نشر قوات الامر الواقع في مناطق الانسحاب".

استقبل الرئيس الجميل في العاشرة قبل ظهر امس سفير الولايات المتحدة في لبنان السيد ريجينالد بارثولوميو وعرض معه لمدة ساعة الوضع في الجنوب في ضوء الانسحابات الاسرائيلية وموقف واشنطن من دور القوة الدولية في الجنوب بعد هذا الانسحاب وجولة مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي في المنطقة.

واوضح مصدر مسؤول ان الرئيس الجميل شدد في اللقاء على تمسك الحكومة اللبنانية بصيغة العيش المشترك في الجنوب وفي كل المناطق، معلنا رفض وجود "جيش لبنان الجنوبي" في منطقة جزين او في اي منطقة تنسحب منها القوات الاسرائيلية، وطلب مساعدة الولايات المتحدة للبنان في هذا الموضوع بالتدخل لدى اسرائيل لحل هذه المشكلة، موضحا ان الجيش اللبناني جاهز لملء اي فراغ امني.

وتطرق البحث الى جولة مورفي في المنطقة، فاكد الجميل على ضرورة حل الازمة اللبنانية بمعزل عن المفاوضات الجارية لحل ازمة المنطقة، لان وضع لبنان دقيق ولا يتحمل انتظار انتهاء المفاوضات، معتبرا ان على واشنطن مسؤولية كبيرة في هذا المجال.

واثار الجميل مع بارثولوميو قضية تهجير القوات الاسرائيلية اهالي بلدة جبل الريحان.

وامتنع بارثولوميو بعد المقابلة عن الادلاء باي تصريح.

واجرى الجميل اتصالات شملت رئيس الرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي بولس نعمان وعميد كلية اللاهوت في الكسليك الاباتي بطرس قزي وراعي الابرشية المارونية لصيدا ودير القمر المطران ابرهيم حلو ونائب جزين السابق السيد جان عزيز، وعرض معهم التطورات الجنوبية. وبدا من مجمل الاتصالات ان هناك معطيات ايجابية على صعيد ضبط الوضع في صيدا وضواحيها.

بعد قرار "القوات اللبنانية" واللقاء الاسلامي في دمشق

هل يسير لبنان نحو هدنة ثابتة وتتسلم قوى الشرعية وحدها مسؤولية الامن؟

القرار الذي اتخذته الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" بوقف اطلاق النار وسحب مقاتليها من منطقة صيدا تمهيدا لتحقيق الامن والسلم في كل لبنان، هو قرار يصلح لان يكون منطلقا لسحب كل المسلحين والمقاتلين من كل جبهات القتال وخطوط التماس وتسليم قوى الشرعية وحدها مسؤولية حفظ الامن في البلاد.

والمهم الا يحاول اي طرف التشكيك في هذا القرار وفي نيات متخذيه بقصد اجهاضه وافراغه من مفاعيله وايجابياته ليبقى الوضع متفجرا وسبل تحقيق الوفاق والسلام مسدودة، بل يجب ان تقابل كل خطوة ايجابية بخطوة مثلها لكي يلتقي كل الاطراف على تحقيق الامن ومنع الايدي الغريبة من التلاعب بارادة اللبنانيين وبمصير لبنان وباللعب على تناقضاتهم ليستمر التفجير والاقتتال.

والمهم ايضا ان تتحمل الدولة مسؤولياتها فتأخذ الزمام بيدها وتضرب كل مخل بالامن بعدما تكون الاحزاب والقيادات قد سحبت مسلحيها ورفعت الغطاء عن كل من يرفض الانسحاب.

ان قرار الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" يجب ان يكون بعد تنفيذه سبيلا لتخليص منطقة صيدا من "القطوع" الكبير وبالتالي الجنوب كله ومن ثم اخراج لبنان من محنته. ولا عذر بعد ذلك لأي طرف في ان يستمر في القصف والقنص مع العلم ان الفاعليات الصيداوية كانت قد تعهدت ضمان تحقيق الامن والهدوء في المنطقة ومنع حصول تعديات على اي فئة اذا انسحب مقاتلو "القوات اللبنانية" الذين هم من خارج المنطقة.

وايا تكن ردود الفعل السلبية والايجابية على قرار الهيئة التنفيذية، فمما لا شك فيه انه في رأي الكثيرين قرار عاقل وحكيم اذ يكفي انه رفع عن هذه القوات مسؤولية استمرار القتال في منطقة صيدا وتحميلها بالتالي مسؤولية اتساعه وتصعيده ليشمل مناطق اخرى، وقد استبقت الهيئة التنفيذية بقرارها هذا، اي قرار كان سيصدر عن جهات معادية لها محملا اياها مسؤولية كل ما يجري في الجنوب وفي غير الجنوب، ومشترطا سحب مقاتلي "القوات اللبنانية" والا استمر القتال واشترك فيه مقاتلون تابعون لاطراف لم تشترك بعد فيتخذ عندئذ طابع حرب مذهبية شرسة.

والسؤال المطروح الآن هو: هل يؤدي سحب مقاتلي "القوات اللبنانية" من منطقة صيدا الى وقف اطلاق النار وتحقيق امن ثابت وهدوء دائم؟ وهل يستجيب الاطراف الآخرون فيوقفوا النار ويسحبوا مقاتليهم ويسلموا مسؤولية حفظ الامن لقوى الشرعية وحدها وهو مطلب كل القيادات الصيداوية؟ وهل تستطيع قوى الشرعية برغم تركيبتها الدقيقة الهشة تحمل المسؤولية واداء مهمتها بنجاح؟

لقد جرب كل الاطراف جميع انواع الامن واشكاله، فرفضوا حينا امن الشرعية وتمسكوا بالامن الحزبي ورفضوا حينا آخر الامن الحزبي وتمسكوا بأمن الشرعية. ثم اتهموا امن الشرعية تارة بالطائفية وتارة اخرى بالفئوية وفرض الهيمنة والتسلط فاختاروا الوية من لون معين لكل منطقة ومع ذلك لم يتحقق الامن بل سادت الفوضى وعم الفلتان لأن المسلحين هم الذين يفرضون قرارهم على الارض وقوى الشرعية لا تملك اي قرار، وقد ادى ذلك الى حصول ما حصل في بيروت الغربية وفي غيرها من المناطق التي فقد فيها الجيش فاعليته وجدواه.

هل يقوم تعاون بين الجيش والميليشيات؟

لقد اقترح بعض القيادات ان يعاون الجيش قوى الميليشيات في حفظ الامن باعتبار انه لا يملك القرار ولا القدرة على ضرب اي فئة من غير ان يسبب له ذلك متاعب لكن البعض الآخر رفض هذا الاقتراح وطلب ان تعاون قوى الميليشيات الجيش على اداء دوره في حفظ الامن عندما تدعو الحاجة، لا بل انه الاختيار بين ان يتولى الجيش وحده مسؤولية حفظ الامن وينسحب المسلحون وترفع القيادات الغطاء عنهم ليتمكن الجيش من ضرب كل مخالف ومعتد، وبين ان تتولى الميليشيات مسؤولية الامن يكون على الجيش عندئذ ان ينسحب لانه لا يعقل ان تشارك قوى الشرعية قوى لا شرعية في مسؤولية حفظ الامن ففي ذلك شرشحة للشرعية ولهيبة قواتها.

لذلك يخشى ان يظل الخلاف قائما بين قيادات تريد ان يكون حفظ الامن من مسؤولية القوى اللاشرعية ويكون وجود قوى الشرعية مجرد شهود زور، وبين قيادات ترفض قوى اللاشرعية وتتمسك بالقوى الشرعية وهي تعتقد ان هذه القوى على علاتها تظل اسلم وافضل لحفظ الامن وتطبيق القانون من قوى لا شرعية تفرض الامن على طريقتها تطبق القانون على مزاجها.

واذا كانت القيادات حسنة النية وصادقة في تحقيق الامن والاستقرار في البلاد فما عليها الا أن تسحب مسلحيها وتغلق مكاتبها العسكرية وترفع الغطاء السياسي عن كل مرتكب ومخالف لكي تتمكن قوى الشرعية من التصرف بحرية.

هذه هي الطريقة العملية التي تحقق دعم مسيرة الحكم والشرعية، وما عدا ذلك يبقى مجرد كلام وذرا للرماد في العيون. واذا كانت تجربة حفظ الامن بواسطة الوية مذهبية قد اخفقت ولم تكن مقبولة، فكيف يعقل ان تكون مقبولة تجربة حفظ الامن بواسطة ميليشيات مذهبية؟

ان اللبنانيين يتساءلون الآن عما اذا كان قرار الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" سينقذ منطقة صيدا ويخرجها من "القطوع" الكبير، واذا كان اللقاء الاسلامي الموسع في دمشق سينقذ بيروت وتصبح الطريق بالتالي مفتوحة لانقاذ لبنان؟

ان الايام القريبة المقبلة ستكشف عما اذا كان الوضع يسير نحو الهدوء والتهدئة والهدنة، او انه يسير نحو مزيد من التصعيد والتفجير.

اميل خوري

اسرار الآلهة

موظف لبناني كبير التقى مسؤولين فرنسيين سابقين ولمس من حديثه معهم أن لا حل لأزمة لبنان في ظل الحكم القائم.

تخشى مراجع أمنية أن تعود موجة التفجيرات والسيارات المفخخة الى الساحة اللبنانية اذا ما نجحت اللقاءات والإجراءات في تحقيق وقف للنار.

لماذا؟

عادت قيادات سنية عن مطالبتها بلواء جديد مختلط بديلا من اللواء السادس.

نواب البقاع الغربي وراشيا زاروا الجميل:

متمسكون بالعيش المشترك والامن وسوريا حريصة على منع التجاوزات

الرئيس الجميل يستقبل نواب البقاع الغربي وراشيا. من اليسار: معلولي، الداود، سكاف، القادري، منصور. (دالاتي ونهرا)

زارت امس كتلة نواب زحلة والبقاع الغربي وراشيا برئاسة وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف، رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، في اطار التحرك في اتجاه المسؤولين والفاعليات للعمل على تطويق اي انتكاسة امنية او فتنة في المنطقة من جراء الانسحاب الاسرائيلي المرتقب.

ضم الوفد الى سكاف النواب السادة: ناظم القادري، ميشال معلولي، حسين منصور، سليم الداود.

بعد الاجتماع قال سكاف: "تشرفنا بمقابلة فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل برفقة زملائي نواب البقاع الغربي وراشيا، وعرضنا الوضع في المنطقة من جوانبه المختلفة عشية الانسحاب الاسرائيلي منها. وتمنينا على فخامته نشر الجيش في قوة وفاعلية وسرعة على اي شبر ينسحب منه الاسرائيليون. واكدنا له رغبة الاهالي في استمرار العيش المشترك واحلال الامن وسيادة القانون في ظل الشرعية اللبنانية التي هي وحدها المنقذ والملاذ.

من جهة اخرى، تمنينا عليه ان تقوم كل ادارات الدولة بواجباتها كاملة في المناطق المحررة لتأمين كل حاجات الاهالي الحياتية والمساعدات الضرورية المباشرة لهم في كل المجالات لانقاذهم من المعاناة التي رزحوا تحت وطأتها منذ عام ١٩٨٢ من جراء الاحتلال الاسرائيلي. ولمسنا من فخامته تجاوبا كليا مع كل المواضيع التي طرحناها خصوصا لجهة دخول الجيش اللبناني وتأمين الحاجات الضرورية للمواطنين.

وهنا لا بد من الاشادة بالدور الايجابي للشقيقة سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد في دعم الشرعية اللبنانية والمساعدة الفاعلة على نشر وحدات الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي لمنع حدوث اي تجاوزات من اي فريق كي يظل البقاع الغربي وراشيا انموذجين للتعايش الاخوي بين كل الطوائف التي تجسد وجه لبنان الواحد الاصيل. واكد سيادة الرئيس الاسد على هذا الموقف في الرسالة التي وجهها الى فخامة الرئيس الجميل امس، الامر الذي يجعلنا نتوسم خيرا من المعالجات القائمة".

عند كرامة

وزار معلولي على رأس وفد من فاعليات البقاع الغربي وراشيا رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة في مكتبه في الصيفي.

وبعد اللقاء قال كرامة: "عرضنا مع وفد من منطقة البقاع الغربي والاوضاع الراهنة في ضوء الانسحابات الاسرائيلية، وشددنا على ضرورة ان يتسلم الجيش اللبناني الامن في المنطقة لاشاعة اجواء الاستقرار والطمأنينة.

ونحن في حزب الكتائب مستمرون كما كنا دائما في الخط التفائلي الهادف الى ترسيخ اواصر العيش المشترك بين ابناء الوطن الواحد في كل المناطق اللبنانية، وخلق مناخات توافقية بين كل الاطراف اللبنانيين بغية ازالة التشنجات المتحكمة في بعض النفوس والاذهان، ومنع حصول اي فتن او اضطرابات في اي منطقة".

ودعا الى "دعم الجيش والشرعية اللبنانية للحفاظ على الامن وتوفير اجواء الاستقرار والازدهار، خصوصا في منطقتي الجنوب والبقاع الغربي بعد الانسحاب الاسرائيلي منعا لاي انتكاسة من شأنها ان تخلق مناخات من البلبلة والفرقة بين المواطنين".

وقال: "نحن في الحزب كنا استدركنا منذ زمن ما يخطط لهذا الوطن، خصوصا في منطقة البقاع، فاعطينا التوجيهات اللازمة والضرورية وعممنا الاوامر على كل المراكز بضرورة التزام خط الحزب وتوجهه العام والعمل من اجل جمع كل الاطراف في الخط الوطني السليم. كذلك اعطينا منذ زمن ايضا الاوامر الصارمة بوجوب انهاء الظهور العسكري، والتقيد بالمناقبية الحزبية والنظام والعمل بجد لتحقيق كل ما من شأنه دعم الجيش اللبناني ليحكم سيطرته الكاملة من اجل الحفاظ على امن كل ابناء المنطقة من دون استثناء".

وقال معلولي لاحقا: "بحث المجتمعون في وضع البقاع الغربي وراشيا عشية الانسحاب الاسرائيلي من هذه المنطقة، واستعدادا لمواجهة المرحلة المستقبلية. وعرض المجتمعون لرئيس الكتائب الوضع العام بدقائقه وتفاصيله وابدوا تصميمهم على الاستمرار في العيش المشترك وتجنب المنطقة اية احداث او اضطرابات يمكن ان تفتعل، خصوصا ان المنطقة كانت دائما عائلة واحدة من كل الطوائف وعاشت خلال الاحداث في جو من الوئام والمحبة والسلام. وشدد المجتمعون على ضرورة انتشار الجيش بقوة وفاعلية وسرعة في المناطق التي تنسحب منها اسرائيل، كما طالبوا بان يكون الفرقاء الموجودون على الارض على تعاون وثيق وتام مع الجيش.

وابدى رئيس الكتائب تفهما وتجاوبا كاملين، وتصميما على استمرار العيش المشترك وتطويق اية محاولة لتعكير امن المنطقة التي تعتبر نموذجية للبنان الواحد الموحد".

لان استقالة الحكومة لا تسمح بمحادثات

مورفي لن يزور بيروت




السفير الترك يتسلم نسخة عن اوراق اعتماد السفير الايطالي الجديد. (دالاتي ونهرا)

قالت مصادر ديبلوماسية ان مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي لن يزور بيروت خلال جولته الحالية على المنطقة.

وافادت هذه المصادر ان لبنان تبلغ من الجانب الاميركي رسميا ان مورفي لن يزور بيروت "لان الاوضاع السياسية الناشئة عن استقالة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي لن تسمح له باجراء محادثات مع المسؤولين اللبنانيين".

وتتبعت وزارة الخارجية والمغتربين باهتمام جولة المبعوث الاميركي على المنطقة ومحادثاته مع كبار المسؤولين، خصوصا نتائج زيارته لدمشق ولقائه الرئيس حافظ الاسد ونائبه السيد عبد الحليم خدام.

كذلك لاحقت الخارجية موضوع الانسحابات الاسرائيلية من الجنوب، فكثفت اتصالاتها ببعثة لبنان الدائمة لدى الامم المتحدة والسفارات اللبنانية في الدول الكبرى لمراقبة التطورات تمهيدا لاتخاذ الخطوات المناسبة.

وتسلم الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك نسخة عن اوراق اعتماد سفير ايطاليا الجديد في لبنان السيد انطونيو مانشيني نيابة عن رئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي، تمهيدا لتحديد موعد تقديمها الى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل.

وبحث الترك مع قنصل لبنان العام في مونتريال السيد يوسف ارسينيوس في اوضاع الجالية اللبنانية هناك.

واستقبل عميد كلية العلوم الانسانية في الجامعة اليسوعية الاب سليم عبو، ثم امين سر اللجنة الوطنية للاونيسكو السيد رينه عاجوري في زيارتين خاصتين.

وجرى اتصال هاتفي بينه وبين سفير الجزائر السيد عبد الكريم الغريب، وعرضا النتائج الاولى لزيارة الرئيس الجزائري السيد الشاذلي بن جديد للولايات المتحدة ومحادثاته مع الرئيس رونالد ريغان وكبار المسؤولين في الادارة الاميركية.

كرامي قبيل مغادرته بيروت إلى دمشق:

اجواء بيروت مكفهرة ونرجو العودة بحلول مطمئنة



في مطار بيروت من اليمين: الرئيس رشيد الصلح، الرئيس كرامي، الرئيس تقي الدين الصلح، المفتي خالد. (دالاتي ونهرا)

اعتبر رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي قبيل مغادرته بيروت الى دمشق أن الاجواء التي تخيم على العاصمة اللبنانية "مكفهرة والكل يشعر بوطأتها"، وتمنى "العودة بالحلول التي تدخل الطمأنينة الى كل النفوس". واعرب عن امله في ان يؤدي انسحاب "القوات اللبنانية" من صيدا الى استتباب الامن.

غادر كرامي بيروت في الثامنة والربع صباح امس الى دمشق على طائرة خاصة لطيران الشرق الاوسط لحضور اللقاء الاسلامي الروحي والزمني. وسافر معه وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص والرئيسان تقي الدين الصلح ورشيد الصلح ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد.

وكان في وداعهم قائد منطقة بيروت العسكرية العميد الركن محمد الحاج وقائد جهاز امن المطار العميد ياسين سويد وعدد من الضباط.

وسئل كرامي قبيل اقلاع الطائرة عن توقعاته من لقاء دمشق، فاجاب: "ان الاجواء التي تخيم على بيروت هي اجواء مكفهرة والكل يشعر بوطأتها ويطالب بتبديلها بالمحبة والسلام للجميع وازالة كل هذه الشوائب عن هذه الارض المباركة. اننا نذهب الى دمشق بدعوة من سيادة الرئيس الفريق حافظ الاسد من اجل هذا الهدف، ونحن تأمل في ان نعود بالحلول التي تدخل الطمأنينة الى جميع النفوس، لاننا حريصون على وحدة الصف من اجل العمل في سبيل اكمال تحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا ورفع رايات القيم والاخلاق والمحبة بين جميع الناس".

وسئل هل يتوقع بعد اجتماع دمشق اتخاذ ترتيبات امنية معينة في بيروت، فاجاب: "هذا ما نأمله وما نعمل من اجله، لان الامن اصبح مطلبا لكل مواطن والكل يريد ان يوطد السلام في بيروت وفي لبنان، لاننا جميعا اصبحنا على طريق الخلاص الحقيقي".

وهل يرى ان دعوة دمشق تتوافق مع اعلان "القوات اللبنانية" سحب المسلحين من منطقة صيدا؟ اجاب: "نحن نعتبر هذا مؤشرا نرجو ان يؤدي الى استتباب الامن في صيدا وجوارها، وأن يكون هذا الامن بعد اليوم عاما في كل ارجاء لبنان".

وهل يكون مصير الحكومة موضع بحث في اللقاء؟ اجاب: "هذا خارج عن موضوع الاجتماع".

لجنة المال تابعت درس قانون الموازنة

تابعت اللجنة النيابية للمال والموازنة امس مناقشة مشروع قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٨٥، واقرت ٤٠ مادة ابرزها تتعلق بقانون المحاسبة وقانون الاستملاك وجباية الضرائب.

اجتمعت اللجنة برئاسة النائب رينه معوض وحضور النواب السادة: انور الصباح، علي العبدالله، لويس ابو شرف، محمد يوسف بيضون، حسن الرفاعي، شفيق بدر، فؤاد طحيني، ناظم القادري، خاتشيك بابكيان، مخايل ضاهر، جورج سعادة، طلال المرعبي، طارق حبشي. وحضر ايضا المدير العام للمال الدكتور خطار شبلي ورئيس مصلحة الموازنة في الوزارة السيد جوزف ابي مارون وأمين سر اللجنة السيد علي مهنا.

بعد الاجتماع قال معوض "ان اللجنة تابعت درس مشروع قانون الموازنة على ان تتابع التصويت على البنود الباقية الخميس المقبل (غدا)، اضافة الى المواد التي اقرها مجلس الوزراء بعد ارسال مشروع الموازنة العامة الى المجلس".

سكاف تمنى شمول الخطوة البقاع الغربي

نواب رحبوا بقرار "القوات" سحب عناصرها من منطقة صيدا

رحب امس الوزير جوزف سكاف وعدد من النواب بقرار "القوات اللبنانية" الانسحاب من صيدا ووصفوه بأنه "ايجابي"، وتمنى بعضهم ان تشمل الخطوة البقاع الغربي.

سكاف

وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف رأى ان القرار "جيد وايجابي" واعرب عن امله في ان يتوسع ليطاول البقاع الغربي.

عويدات

وقال النائب عبده عويدات: "ان القرار يجب ان يكون طليعة الى الوحدة السياسية الاسلامية - المسيحية التي لا خلاص الا بالعودة اليها".

كاظم الخليل

ووصف النائب كاظم الخليل بأنه "موقف مهم وايجابي، لكنه يصبح اكثر اهمية وايجابية اذا توافرت له اسباب التنفيذ على الارض".

الضاهر

وقال النائب مخايل ضاهر: "تكلم الدكتور جعجع على واقع الجنوب بلغة علمية صريحة فاضحا كل المحاولات غير الجدية وغير المسؤولة لمعالجة الاوضاع معلنا خطوة جريئة من جانب واحد لوقف اطلاق النار وسحب المسلحين التابعين للقوات اللبنانية، ومحملا السلطة الرسمية والفاعليات الاخرى مسؤولية اي استمرار في تدهور الاوضاع الامنية.

اننا نأمل في ان تلاقي مبادرة القوات اللبنانية كل التجاوب لدى مختلف الافرقاء لوضع حد نهائي للنزف الدموي بين الاخوة في صيدا وجوارها. كذلك نأمل في ان تكون حافزا لجميع الفاعليات المسلحة على تسليم الدولة ومؤسساتها العسكرية من دون سواها مسؤوليات الامن ليس في صيدا والجنوب فحسب بل في بيروت خصوصا بعدما ضجت اخيرا من هيمنة الاحزاب وممارساتها العسكرية التي لا يمكن ان يقبل بها اي مواطن الى اي فئة انتمى بعدما طعن في سلامته وكرامته وحريته".

شاهين

واعتبر النائب رفيق شاهين "ان الخطوة تصب في خانة تهدئة الوضع في صيدا ومؤشر كي تستطيع الشرعية تسلم زمام الاوضاع، وهذا المؤشر ايجابي".

الداود

واعرب النائب سليم الداود عن امله في "ان يكون حافزا للاخرين على ان يحذوا حذوها لاعادة الاستقرار والطمأنينة الى المنطقة التي كانت مثالا للعيش المشترك خلال الحوادث. ومن هذا المنطلق، نأمل من القوات اللبنانية ان تقدم على خطوة مماثلة في البقاع لتقطع دابر المؤامرة قبل وقوعها في تلك المنطقة، خصوصا ان المتآمرين على تقطيع اوصال هذا الوطن ما زالوا يستعملون ابناءه وقودا لتأجيج نار الفتنة الطائفية التي خططوا ويخططون لها لتفكيك البلاد".

الخازن

وقال النائب الياس الخازن: "هذه خطوة ايجابية وجيدة ونأمل في ان تتابع الخطوات الايجابية للقوات اللبنانية لما فيه خير الوطن ومصلحته".

راشد الخوري

واكد النائب راشد الخوري: "ان الخطوة التي أتت من "القوات اللبنانية" هي خطوة حكيمة وأتت في الوقت المناسب، وكان لها الوقع الحسن عند الجميع، لكن المهم ان يتجاوب الجانب الآخر. فاذا لم يتجاوب تكون خطوة "القوات" ذهبت ادراج الرياح وسنقع في كارثة من اكبر الكوارث".

العبدالله

وايد النائب علي العبدالله "الخطوة الايجابية التي من شأنها رأب الصدع واعادة السلام والاستقرار والعيش المشترك الى كل لبنان وخصوصا صيدا والجنوب".

الاباتي نعمان

وقال الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي بولس نعمان: "انني كنت ولا ازال من الساعين الى احلال السلام في عاصمة الجنوب وصيدا وجوارها وفي كل المناطق المتوترة ولو من طرف واحد، اذا تعذر علي التوصل الى هذا الهدف مع بقية الاطراف. ومن المفروض ان يبدأ احد الاطراف بعملية السلام. وانا اشكر القوات اللبنانية لانها كانت البادئة واملي كبير في ان يتجاوب معها الاطراف كافة".

خريش وشمعون عرضا الاوضاع في صيدا

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش في بكركي، وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون وبحث معه في التطورات السياسية والامنية في لبنان عموما وصيدا وجوارها خصوصا، في ضوء قرار "القوات اللبنانية" سحب عناصرها التي هي من خارج المنطقة من المدينة وضواحيها.

وعلم ان البحث تطرق ايضا الى ما آلت اليه الاتصالات تمهيدا لعقد المؤتمر الوطني المسيحي - الاسلامي.

وبعد الزيارة قال شمعون: "كان لا بد من ان تطلع صاحب الغبطة على الوضع في صيدا في ضوء القرار الذي اتخذته القوات اللبنانية بسحب عناصرها من المنطقة. وقد توقف اطلاق النار على اثر هذه الخطوة، وتأمل في ان تأتي النتيجة خيرا لامن جميع المواطنين في المنطقة واستقرارهم".

شؤون لبنانية

ولـــم لا ؟

قال قيادي ذو حول وطول انه وحلفاءه قرروا انشاء "محاكم ثورية" في بيروت الغربية اضافة الى تشكيل "ادارة مدنية" تعنى بالشأن العام.

وقد اثار ما قاله القيادي ضجة في بعض الاوساط، لان تنفيذ المشروعين، اي انشاء "المحاكم الثورية" و"الادارة المدنية" يفصلان الشطر الغربي من العاصمة عن البقية الباقية من الدولة اللبنانية، ويشكلان خطوة نحو التقسيم الذي يرفضه الجميع، بمن فيهم القيادي صاحب المشروعين.

ولكن علامَ الضجة؟ هل بقيت في لبنان منطقة واحدة خاضعة لما يسمونه "الشرعية"؟ وهل يمكن القضاء العدلي ان يؤدي واجبه، بل رسالته، حيث لا وجود للامن ولا سلطة الا للمتسلطين؟.

والشأن العام هل نجد من يعنى به في صفوف الرسميين؟ حيث لا وجود للدولة تتصدى "الهيئات الشعبية" و"الادارات المحلية" للمحتكرين والمتلاعبين بالاسعار، وللذين يبيعون المستهلك مواد غذائية فاسدة وادوية فقدت مفعولها.

فلماذا نستغرب محاولة بعض القياديين تنظيم الشأن العام في غياب السلطة او ما يسمونه "الشرعية"؟ ان نجاح المحاولة من شأنه ان يحد من الفلتان الامني، اما اخفاقها فسيسوق دليلاً جديداً على كوننا شعباً فوضوياً الف العيش في ظل شريعة الغاب.

لويس الحاج

نواب يطالبون بحكومة قوية متماسكة في مواجهة الاستحقاقات

تباينت امس الاراء النيابية في سبل معالجة الوضع الحكومي، فبعض النواب دعا الى بقاء الحكومة والبعض الاخر الى رحيلها. غير انهم اجمعوا على ضرورة وجود حكومة قوية وفاعلة وموسعة تمثل كل الاطراف المعنيين، وتؤكد على تماسكها في مواجهة الاستحقاقات الداهمة.

سعادة

النائب جورج سعادة رأى "ان المهم زوال اسباب الشكوى سواء في حكومة موسعة او في حكومة جديدة او في "ضبضبة" الحكومة الحاضرة، بحيث ينصرف كل وزير الى اعمال وزارته ويشارك في اعمال مجلس الوزراء حيث ترسم سياسة الدولة. فلا تبقى القرارات المتخذة هدفاً لسهام الوزراء المفروض فيهم اصلاً الدفاع عن هذه القرارات".

المرعبي

واعتبر النائب طلال المرعبي "ان ما يهمنا في هذه المرحلة الدقيقة وفي مواجهة كل الاستحقاقات التي تعترضنا والتطورات الداخلية والخارجية، ان تكون هناك حكومة قوية وقادرة ومتجانسة لمعالجة هذه المشاكل، ولتسيير امور المواطنين ومعالجتها في شكل يؤمن الاستمرارية ويحول دون استشراء الفوضى في المؤسسات والدوائر الحكومية. فغياب الوزراء والحكومة يمكن ان تكون له سلبيات كثيرة وانعكاسات على كل الاوضاع الحياتية والاقتصادية والسياسية.

لذلك، لا بد من ايجاد الصيغة التي تؤمن الحد الادنى من التفاهم، وبالتالي تعمل على تصحيح الاوضاع وتسيير الاعمال ومواجهة اي حدث يمكن ان يؤثر على الوضع اللبناني في هذه الظروف".

ان لبنان احوج ما يكون الى وحدة ابنائه وقياداته التي تؤمن له مصلحته الوطنية والقوى الكاملة لكي يصمد في وجه كل التيارات والمؤامرات التي تحاك لضرب كيانه ووحدة ابنائه في مناطقه المختلفة".

راشد الخوري

وقال النائب راشد الخوري: "اذا طرح الوضع الوزاري على بساط البحث، فلا يجوز ان يرجع كما كان عليه، لان من جرب المجرب كان عقله مخرباً. فالوزارة التي ستأتي يجب ان تكون موسعة حتى تشمل كل الفرقاء المعنيين وكل الطوائف، فتسمى فعلاً وزارة اتحاد وطني، اما اذا رجعت الوزارة الى ما كانت عليه سابقاً فلا خير يرجى منها".

العبد الله

وطالب النائب علي العبد الله الحكومة بالعودة عن استقالتها "لان البلد في حاجة ماسة الى وزارة قوية وقادرة على مواجهة الازمات، وهذا الامر يمكن ان يتأمن اذا تم توسيع الحكومة الحالية لتشمل كل الطوائف والفرقاء، شرط ان تكون منصفة في كل اعمالها وخطواتها، لان الوضع مؤلم وخطير والشعب لم يعد في امكانه تحمل المزيد من الويلات والضياع والخراب".

بويز: الكتلة نحو نداء عالمي لابعاد لبنان عن الانفعالات الاقليمية

اعلن امس حزب الكتلة الوطنية عزمه على الاتصال ببعض المراجع الدولية من عربية وغربية "للحؤول دون تصفية حساباتها على ارض لبنان". وتوجيه نداء الى المراجع الدولية ورؤساء اللجان الخارجية في برلماناتها "لابعاد لبنان بعد اليوم عن الانفعالات الاقليمية".

اجتمعت اللجنة التنفيذية للحزب في منزل احد اركانها النائب السابق نهاد بويز في حضور الاعضاء المقيمين في لبنان، وعرضت الاوضاع السياسية والامنية.

وبعد الاجتماع قال بويز: "تشاورت اللجنة في الاوضاع الراهنة التي تهز لبنان في كيانه: واهمها قضية الجنوب ومهجريه ووضع الجبل ونزوح اهاليه وخروج اسرائيل من الاراضي المحتلة والانعكاسات الدامية التي رافقت وما برحت ترافق هذا النزوح ومصير المهجرين وضرورة ايجاد المساكن لهم وتدبير امورهم الحياتية. وقد عزمت على الاتصال ببعض المراجع الدولية، عربية كانت ام غربية، للحؤول دون تصفية حساباتها على ارض لبنان، وتوجيه نداء الى المراجع الدولية ورؤساء اللجان الخارجية في برلماناتها لابعاد لبنان بعد اليوم عن ان يكون مسرحاً للانفعالات الاقليمية وتفجيرها ومختبراً تجريبياً للعقائد المستوردة ومختبراً تجريبياً للايديولوجيات الغريبة عن تراثه والبعيدة عن اصالته والمناقضة لمبادئه والآيلة الى كبت حرياته الخاصة والعامة. وما يدمينا في هذا كله ان تتفجر هذه العوامل على ارضنا وتبقى الدول صاحبة الشأن في منأى عنها.

وستتصل اللجنة بعميد الحزب (ريمون اده)، وستطلب اليه مؤازرتها ودعمها لانفاذ هذا التوجيه الذي ما برح يعمل من اجله بلا ملل. وانها ستلفت الحكومة ودوائر امنها الى وجوب وضع حد لهذه التجاوزات".

وعن امله في وضع هذا التوجيه موضع التنفيذ قال: "سبق لنا في الحزب ان نبهنا الى احتمال حصول احداث بالخطورة نفسها وحذرنا من اتخاذ تدابير بالاهمية نفسها في كثير من الظروف وخلال وجودنا في الندوة النيابية، ولكن اعتبرت هذه بادىء ذي بدء بمثابة شطط، وبعضها تبين لهم انها رؤية صحيحة، حتى بعد حصولها سعوا الى الغائها او تصحيحها فلم يفلحوا وتحمل لبنان مغبتها ومنها نموذج اتفاق القاهرة. وعلى كل واجبنا ان نعي ونسعى ونوحد وواجبهم ان يتنبهوا ويستجيبوا وربما صدر عن اللجنة بيان اوسع واوضح في هذا الشأن".

الامانة العامة لجامعة المغتربين اتخذت مقررات تنظيمية ومهمات

رأس الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد فؤاد غندور اجتماعاً قبل ظهر امس في مكتب الامانة العامة حضره اركانها ومستشاروها القانونيون. وتناول البحث القضايا المتعلقة بمسيرة المؤسسة الاغترابية وتنظيم شؤونها وتعزيز فاعليتها عالمياً في ضوء الاحداث وتطوراتها بغية تحقيق الاهداف التي وجدت من اجلها وهي استمرار الصلات بين اللبنانيين في العالم والافادة من الطاقات التي يملكها لبنان خارج حدوده.

وبعد التشاور اتخذت المقررات الآتية:

"اولاً - اعتبار المجالس الوطنية والفروع التي لم تتقيد بانظمة الجامعة ومقرراتها ولا سيما منها المتخذة في اجتماع المجلس العالمي الذي عقد في سوينس ايرس في تاريخ ١٦/١٠/١٩٨٤، غير شرعية وتشطب من جدول الجامعة

ثانياً - ايفاد مندوبين من الامانة العامة الى بلدان الاغتراب للقيام بجولة تفقدية ودرس اوضاع الجامعة وانشاء فروع ومجالس وطنية جديدة تحل محل الاجهزة الملغاة وفقاً للاصول والقوانين.

ثالثاً - تكثيف الاتصالات بالمراجع والمؤسسات الاغترابية بغية اطلاعها على الاوضاع في لبنان والدعوة الى المساهمة في عملية الانقاذ ومساندة الشرعية ومؤسساتها وتوحيد الصف للعمل في سبيل لبنان وابنائه اينما كانوا.

رابعاً - استنفار اجهزة الجامعة في العالم للتحرك السريع واجراء الاتصالات اللازمة بالشخصيات الرسمية الفاعلة في بلدان اقامتهم لمساندة لبنان دولياً للخروج من المحنة التي يعانيها واستعادة ما فقد من المقومات السياسية والاقتصادية والامنية واطلاع العالم على ما حلقته اسرائيل من خراب ودمار وتشريد وتهجير في الجنوب في اثناء احتلالها هذا الجزء من الوطن".

فرنجيه يتمنى التوفيق للقاء دمشق ويكرر مطالبته برحيل الجميل

زغرتا - "النهار":

صعد الرئيس سليمان فرنجيه، للمرة الثالثة على التوالي، حملته على رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، واتهمه بانه "على رغم ذهاب واياب الى سوريا لا يزال يأتمر بامر اسرائيل". ورأى ان رأس السلطة "مريض بالسرطان الذي لا شفاء منه". واعتبر ان استقالة الحكومة، على اثر احداث بيروت الغربية، "موقف شريف لها". وقال: "كنت افضل لو ان هذه الحكومة اتخذت هذا الموقف الشريف يوم سمعت من فم المسؤول الاول في مجلس الوزراء التبرير والتمجيد والتشجيع لعصابة شكلت لتخريب هذا البلد"، مشيراً الى كلام للرئيس الجميل عن "انتفاضة" ١٢ اذار في بيروت الشرقية.

وقال فرنجيه في ندوته الصحافية الاسبوعية امس: "احتفلت الشقيقة سوريا هذا الاسبوع بعيد الجلاء. ومن احق من الشعب السوري الذي ناضل طوال تاريخه من اجل الجلاء في ان يحتفل بهذا العيد الوطني المجيد. فمن معركة ميسلون بقيادة الشهيد يوسف العظمه الى نضال الشيخ صالح العلي وسلطان باشا الاطرش وكثيرين غيرهم من القادة السياسيين، الى القيادة السورية الحالية التي حافظت على كل المكاسب الوطنية واعلنت البدء بالتحرير، مما جعل سوريا رمزاً لحركات التحرر والصمود الوطني في كل الاقطار العربية الاخرى ودعماً لها. وما الدعم المادي والمعنوي الذي تلقاه اليوم المقاومة الوطنية اللبنانية من الشقيقة سوريا من اجل اجلاء العدو عن الاراضي اللبنانية الا الدليل على استمرارها في خطها الوطني التحرري. فهنيئاً للشقيقة سوريا بقيادة رئيسها المناضل حافظ الاسد بعيد الجلاء واعاده الله عليها وهي تنعم بالقوة والعزة والازدهار.

ملاحظة شخصية على الحفلة الخطابية التي اقيمت في هذه المناسبة، وهي ان احداً من الخطباء لم يذكر من فاوض في باريس باسم الشقيقة سوريا. فاذا كانوا نسوا فاني انكرهم بان المغفور لهما فارس الخوري وحميد فرنجيه كانا مفاوضين باسم سوريا ولبنان. وعندما انتقلت المفاوضات الى باريس رفض المغفور له فارس بك الخوري وفوض الى المغفور له حميد فرنجيه التفاوض باسمه عن سوريا وعن لبنان. هذا للتاريخ فقط.

ينعقد اليوم في دمشق مؤتمر يضم الرؤساء الروحيين والقيادات الاسلامية. اني اتمنى لهذا المؤتمر التوفيق لما فيه مصلحة لبنان كل لبنان. وفي هذه المناسبة اتوجه من سماحة المفتي الشيخ حسن خالد ومن سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، لافتاً اياهما الى اللعبة الاسرائيلية الجهنمية لتفتيت الطوائف اللبنانية واثارة الفتنة بين ابناء العائلة الواحدة. فكما ان اسرائيل استطاعت زرع بذور الخلاف العميق بين فئات الطوائف المسيحية، تحاول اليوم العمل نفسه مع الطوائف الاسلامية الشقيقة. ان لبنان اليوم يحتاج الى حكمة جميع ابنائه ولاسيما منهم قادتهم الروحيين.

وفي هذه المناسبة اتمنى على سماحة الشيخ حسن خالد ان يتذكر موقف المغفور له الشيخ محمد توفيق خالد مفتي الجمهورية، الموقف الشريف الوطني الذي وقفه من لجنة جاءت الى لبنان وغير لبنان من البلدان العربية لتدريس طريقة تقسيم فلسطين وليس احتلالها بكاملها كما تسعى الولايات المتحدة اليوم.

اعلنت الحكومة الاسرائيلية قرارها بالانسحاب الكامل من الاراضي اللبنانية في مهلة اقصاها اوائل حزيران المقبل. ان هذا القرار لم تكن اسرائيل التي احتلت من اجل ان تبقى، لتتخذه لولا ضربات المقاومة الوطنية اللبنانية الباسلة التي يعود اليها وحدها الفضل في تحرير كل شبر من الاراضي اللبنانية المقدسة.

وانني في هذه المناسبة اكرر دعوتي لاخواني في البقاع الغربي وراشيا والجنوب الى الحذر الشديد والتحلي بالحكمة من اجل احباط المخططات الجهنمية التي نفذتها اسرائيل في الجبل وفي صيدا، وان يتمسكوا بوحدتهم الوطنية ويطهروا صفوفهم من العملاء لتكتمل مكاسب المقاومة الوطنية الباسلة، هذه المقاومة التي لا يمر اسبوع الا وتقدم شهيداً قام بعملية بطولية ضد العدو. ففي الاسبوع الماضي كانت سناء محيدلي وهذا الاسبوع كان نسر البقاع الشهيد مالك وهبي. رحمات الله على شهدائنا الابرار والعزة والخلود لهم والاستمرار في خطهم التحرري الاستشهادي البطولي حتى تحرير الاراضي اللبنانية كاملة".

اطاحة الحكومة واجب

ودار بين الصحافيين والرئيس فرنجيه الحوار الاتي:

● تابعتم احداث بيروت الغربية بين "امل" والاشتراكيين من جهة و"المرابطون" من جهة اخرى، فما رأيكم فيها؟

- ما حصل في بيروت لا يختلف عما حصل في الشوف وما يحصل اليوم في صيدا، لان اسرائيل خططت مع السيىء الذكر كيسينجر لكي تخرب هذا البلد. ووجد في لبنان للمرة الاولى، ويا للاسف، من يشارك العدو في تخريب هذا البلد. وهؤلاء العملاء الذين ينفذون المخطط بعد رحيل اسرائيل سينالون ان شاء الله ما يستحقون من عقوبات على الارض وفي الاخرة.

● هذه الاحداث اطاحت الحكومة وفتحت باباً على المجهول، هل كانت هذه الاستقالة ضرورية؟

- اطاحة الحكومة شيء واجب على كل مسؤول عندما يرى ان السلطة تخرب البلد المسؤولة عنه. ولا استغرب الموقف الشريف الذي اتخذته الحكومة بالاستقالة. لكنني كنت افضل لو ان هذه الحكومة اتخذت هذا الموقف الشريف يوم سمعت من فم المسؤول الاول في مجلس الوزراء التبرير والتمجيد والتشجيع لعصابة شكلت لتخريب هذا البلد.

مريض بالسرطان

● هل تعتقدون ان المسؤول الاول مسؤول عما حدث؟

- الرأس هو الذي يتحكم بالجسم، وما دام الرأس مريضاً فالجسم مريض، وعندما يشفى الرأس يشفى الجسم. ومن المؤكد ان مرض هذا الرأس هو السرطان الذي لا شفاء منه.

● هل المطلوب التضحية بالرأس الذي تتحدثون عنه لشفاء الجسم؟

- هذا صحيح، ان اللبناني يضحي، وانا اول من يضحي حتى بالدم، لكي يبقى لبنان موحداً حراً سيداً مستقلاً. ولكن ما العمل والعملاء موجودون، ويا للاسف، على هذه الارض المقدسة وهم ينفذون كل امر يصدر عن اسيادهم. واسيادهم هم الذين خططوا للتهجير او للتقسيم او لخلق كانتونات على ارضنا.

● الحاجة الى مؤتمر لوزان اخر تبدو اكثر الحاحاً منها قبل الغاء اتفاق ١٧ ايار. ما رأيكم في ذلك؟

- تقول لوزان اخر؟ اذا استندنا الى لوزان الاول ونظرنا الى نتيجة ما تقرر فيه نرى ان كل شيء انقلب من الابيض الى الاسود. فما النفع من لوزان وغير لوزان اذا كان الرأس مريضاً بالسرطان؟

● كنتم تتمنون رحيل الحكومة، وهي رحلت، الا يلغي رحيلها المطالبة برحيل رئيس الجمهورية؟

- ابداً، العكس هو الصحيح. اتمنى ان تبقى هذه الحكومة ويرحل المريض الذي لا شفاء لاخلاقه.

● كنتم في لوزان وغير لوزان اشد السياسيين حرصاً على مركز رئاسة الجمهورية. فما الذي تبدل في موقفكم؟

- لا ازال على موقفي ان على كل لبناني ان يحافظ على مركز رئاسة الجمهورية، ولكن ما العمل عندما يأتي رئيس جمهورية همه الوحيد الذي ينام معه هو كل شيء غير المصلحة اللبنانية؟ والى اليوم وعلى رغم ذهاب واياب الى الشقيقة سوريا لا تزال العلاقة قائمة مع اسرائيل، ولا يزال العميل يأتمر بامر اسرائيل. ومن حضر مؤتمر بكركي يمكنه، اذا كانت لديه الشجاعة ان يردد ما سمعه من عملاء اسرائيل عندما وجه اليهم احدهم دعوة للذهاب الدائم الى اسرائيل...

● ماذا تتوقعون ان يصدر عن المؤتمر الاسلامي في دمشق؟

- اتمنى من المجتمعين اليوم في دمشق ان يرجعوا كما عودونا وينقذوا ما يقتنعون به مما سيسمعونه من الرئيس حافظ الاسد حفظه الله.

حساب عسير

● انسحاب اسرائيل في غياب الامن والاستقرار والحكومة يرتب على لبنان استحقاقات شتى، من عليه ان يواجهها؟

- لبنان اليوم في حاجة الى الامن فقط وما دامت اسرائيل وعملاؤها على الارض اللبنانية فلا امن ولا من يحزنون. انها ستنسحب بلا رجعة ان شاء الله. وعندئذ سنرى ما سيحل بعملائها الذين باعوا انفسهم للشيطان. ولكل ساعة حساب وحسابهم سيكون عسيراً جداً.

● نعود الى اسئلتنا الاولى. اما ترون ان رحيل رئيس الجمهورية في هذا الظرف الصعب يخلف فراغاً دستورياً؟

- رحيل رئيس الدولة لا يترك فراغاً لان الدستور يلحظ في حالات كهذه ان تحل الحكومة مجتمعة محل رئيس الجمهورية.

● الحكومة مستقيلة، فاية حكومة تحل محله؟

- لم تقبل استقالتها، وهي بالتالي حكومة شرعية ككل الحكومات.

● هل في الامكان تأليف حكومة وحدة وطنية حقيقية موسعة كما جرى الاتفاق في مؤتمر لوزان؟

- هذا ما كنا نحتاج اليه اليوم، ولكن بوجود رئيس كهذا يمكننا ان نؤجل هذا المطلب لكي نرتاح من الرأس اولاً.

● ما مصير لبنان اذا لم يتم التصدي للمؤامرة عليه؟

- التصدي لها نعيشه اليوم. هذه المؤامرة جاءت مع مجيء العدو وستنتهي مع رحيله ان شاء الله بحكمة المواطن اللبناني وبشجاعة المقاومة الوطنية".

الهاشم وقع كتاباً بالمساعدة من منظمة الاغذية

وقع امس وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم كتاباً كان تلقاه من المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية (الفاو) الدكتور ادوار صوما يتعلق بالمساعدة التي قررت المنظمة ارسالها الى المتضررين في لبنان والبالغة ٤٧٢٥ طناً من الطحين و٤٠٥ اطنان من الحليب و٤٠٥ اطنان من الزيت و٤٠٥ اطنان من اللحم. وسترسل هذه المواد بموجب المشروع الرقم ٥٢٤ الذي وقعته الحكومة اللبنانية مع منظمة الاغذية العالمية.

واجتمع الهاشم صباحاً مع المدير العام للشؤون الاجتماعية الشيخ مهدي صادق واثار معه موضوع المبلغ الذي خصصه للبنان وزراء الصحة العرب. وشارك في جانب من الاجتماع المدير العام لوزارة الصحة السيد جوزف ابو صالح الذي كلف متابعة الموضوع ومعرفة قيمة المبلغ المخصص.

كذلك نقل صادق الى الهاشم كتاباً من محافظ النبطية السيد ابرهيم فقيه بتمديد الكابل الهاتفي الى النبطية، فطلب الهاشم من المدير العام للاستثمار والصيانة السيد ادوار ابو جودة الاهتمام بالموضوع وارسال الجواب الى محافظ النبطية مباشرة.

وعلى صعيد وزارة الصحة وقع الهاشم قراراً يقضي بصرف نفقات استشفاء للمستشفيات الخاصة بقيمة ٢٢ مليون ليرة. اما على صعيد الهاتف فقد وقع ١٣٠٠ طلب هاتفي للمناطق المختلفة.

"لقاء دمشق ليس بمثابة مصالحة"

"امل": ما حصل في الغربية ليس انتصار مذهب على آخر

اعتبر رئيس المكتب السياسي لحركة "امل" العقيد عاكف حيدر ان اللقاء الاسلامي في دمشق "ليس بمثابة مصالحة، لان الامور لم تصل الى درجة الخلاف واتخاذ مواقف متباينة". رافضاً اعتبار ما حصل في بيروت الغربية "انتصاراً لمذهب على مذهب"، ومؤكداً ان حركة "امل" هي "جيش المسلمين والوطنيين الاحرار"، ودعا الى "اجراء تحقيق في كل التجاوزات ومحاكمة مرتكبيها".

في حديث الى "وكالة الانباء الصحافية" رأى "ان كل اجتماع بين ابناء الصف الاسلامي والوطني مفيد ومهم خصوصاً في الظرف الذي تمر به البلاد، فضلاً عن ثقتنا باشخاص الذين سيحضرون اجتماع دمشق ومواقفهم".

وقال: "لا خلاف اطلاقاً بين ابناء الصف الاسلامي على كل المواضيع الاساسية التي نجعلها في مصلحة المسلمين عموماً واللبنانيين خصوصاً وفي حرصهم على تحرير الارض ووحدة الشعب وموقفهم الموحد من ضرورة تجنيب صيدا ما تتعرض له من اعتداء، ومن مشاركتهم في هم العاصمة بيروت والسعي الى استقرار الاوضاع الامنية والحياتية فيها. على اننا لا نعتبر هذا الاجتماع بمثابة مصالحة لان الامور لم تصل الى درجة الخلاف واتخاذ مواقف متباينة، ذلك ان ردود الفعل بتأثير الحدث كان لها ما يفسرها ان لم يكن لها ما يبررها، على انه لا يجوز مطالبة الاخرين بالعصمة في الوقت الذي يتمدد فيه الخطأ في ساحة الجميع.

ان ما حصل في بيروت الغربية ذو شقين، شق عسكري فرض نفسه بتوجيه سياسي لا يخدم القضية الوطنية والقضايا القومية وكان لا بد من مواجهته، وشق تفرع منه وكان في منتهى السوء وهو حصيلة العمل العسكري. ومن المؤكد اننا ندين بشدة السرقات والاعتداءات على المواطنين والابرياء، ولا يمكن ان تتنصل حركة "امل" ولا الحزب الاشتراكي من المسؤولية المعنوية على الاقل ليس في الموضوع العسكري وانما في الموضوع الذي لازمه من دون مبرر. واننا نفهم ونقدر ونؤيد احتجاج سكان بيروت، ولا ارغب في ان اقف موقف محامي الشيطان في هذا الموضوع، غير ان طبيعة المعركة لم تسمح بضبط الامور، ومن المعلوم انه في مناخ المعارك تقع امور تسود وجه النبل في الموضوع الاساس. وفي رأينا انه لا بد من العمل بجد وسرعة من الجميع بلا استثناء من اجل المستقبل. فالتطلع الى الماضي معيق للاصلاح الا اذا كان هذا التطلع يرمي الى اتخاذ العبرة مما حدث. لذا نؤكد على وحدة الصف الاسلامي، ونرفض اعتبار ما حدث في بيروت انتصار مذهب على مذهب، فحركة "امل" هي جيش المسلمين والوطنيين الاحرار، ومن الضرورة بمكان اجراء تحقيق حول كل التجاوزات ومحاكمة مرتكبيها منذ بداية ما حدث في بيروت وعلى وجه متواصل".

وعزا حيدر الاحداث الاخيرة الى "الاعتداء على احد مكاتب الحركة في الملا حيث فرض "المرابطون" علينا اغلاق هذا المكتب بحجة ان المنطقة منطقتهم، ومن هناك اندلع الحريق الذي سرعان ما اوقفناه بعد ضرب المكتب واصابة المسؤول في الحركة، غير ان الحريق بدأ في مناطق اخرى بحيث كنا نوقف حريقاً لنواجه حريقاً اخر الى ان وصل الامر الى ضرب منزل الاخ نبيه بري طوال ساعتين بالصواريخ والقذائف الامر الذي ترك المعركة تستمر حتى نهايتها المعروفة.

في ضوء ذلك، ليس معقولاً في الحال الحاضرة ان يشارك "المرابطون" في القوة الامنية المشتركة لما تركت حوادث بيروت من حساسيات وحقد، نأمل في ازالتها ومعالجة اسبابها حتى يتمكن الجميع من العودة الى الصف الواحد بحيث تسيطر الاخوة الصحيحة على ما ترسب في الصدور من ضغائن".

وتعليقاً على المعارضة البيروتية للقوة الامنية المشتركة، قال: "ذكرنا في اكثر من مناسبة اننا لسنا بديلاً من الشرعية وقواها، ولا نريد ان نتحمل هذه المسؤولية لاعتبارات لا حد لها ولا حصر، وكنا اول من نادى بوضع بيروت تحت مسؤولية قوى الجيش الوطنية وقوى الامن الداخلي، وانسحبنا من الشوارع. ومع هذا بقي الفلتان الامني سيد الموقف، وكانت حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي يتحملان المسؤولية المعنوية والمادية عن كل خلل، وكان الجميع يقولون: انتما القوة الاساس، وعليكم تقع مسؤولية ما يحدث، وبمعنى اخر اننا مسؤولون اذا لم تتمكن القوى الشرعية من ضبط الامن، ونحن مسؤولون، اذا عادت هذه القوى الى ثكنها من دون مبرر، ونظراً الى تأكيد الناس من ان الجيش غير قادر، والتجربة قرينة على ضبط الامن، فكرنا في ان نقيم قوة ضاربة عناصرها من جميع القوى الوطنية في بيروت، حتى لا تحمل صبغة حركة "امل" او الحزب الاشتراكي، بمعنى ان تكون القيادة الوطنية ككل هي المسؤولة عن الامن في بيروت الغربية.

اننا لسنا هواة لعبة العسكر، فاذا ارادت بيروت فعلاً ان يتسلم الجيش وقوى الامن الداخلي امن العاصمة، واذا كانت بيروت على اقتناع في هذا الصدد، فاننا على استعداد للانسحاب فوراً، شرط الا نحمل اية مسؤولية لاحقة. لقد تعبنا من كثرة ما نعطي وتعبنا من كثرة الابتزاز".

ونفى وجود اي اتجاه الى انشاء غرفة مشتركة بين الفلسطينيين واللبنانيين لحماية المخيمات وقال: "ان غرفة العمليات تعني عملاً عسكرياً ولا نريد للاخوة الفلسطينيين ان يكونوا طرفاً في الصراع العسكري الدائر. نريد لهم وحدة الصف ونريد لمخيماتهم الامن حتى تتبلور الظروف السياسية والاقليمية لتكون ايجابية والى جانبهم من اجل استرداد حقوقهم المشروعة في الوطن السليب".

رد على جعجع

وفي تصريح اخر الى "وكالة اخبار لبنان" تعليقاً على المؤتمر الصحافي لرئيس الاركان العامة في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع، قال حيدر:

"لو اردنا ان نعطي عنواناً للمؤتمر الصحافي الذي عقده بطل الانقلاب في المناطق الشرقية امس لكان هذا العنوان: قيل لنا، وقيل فعل مجهول لا يعرفنا على القائل. يسرد صاحب المؤتمر جملة اخبار لا تتوافق مع الحقيقة ويجيب عنها استناداً الى ما قيل له بحيث وضع مسؤولية ما يجرى في صيدا ومنطقتها على الاخ نبيه بري، وكان رسالة حركة "امل" ومبادئها وخط جهادها ترمي جميعاً الى تدمير الجنوب وابقاء العدو الاسرائيلي محتلاً للارض. فيبدو ان صاحب الانقلاب لا يقرأ الصحف ولا يستمع الى الاذاعات الا ما كان عن الاخراج الكتائبي او اخراج "القوات اللبنانية" من دون سواهما. وفي الوقت الذي ينسب الى نفسه اتخاذ مبادرة الانسحاب من طرف واحد وكأن هناك طرفاً اخر يودع مدينة صيدا بوابل من القصف الحاقد والتحدير المريع من اجل وحدة الشعب وصون الوطن.

اذا كان يعتبر ان الغرباء عن المنطقة لهم الحق في الوجود في اية بقعة من ارض لبنان باعتبارهم مواطنين لبنانيين. فاننا نوافقه على هذا الرأي، وهذا ما كان طرحنا دائماً، غير اننا نتساءل هل يحق للمسلمين ان يوجدوا ايضاً على المساحة الجغرافية المقتطعة من الوطن والتي حددها لتكون حاضنة للمجتمع المسيحي وامنه الذي هو فوق كل اعتبار، ام ان هذا الحق يشكل وجهة سير في اتجاه واحد؟ وبالتالي كيف تكون وحدة الارض وكيف تكون وحدة الشعب؟ وبعبارة اخرى هل من غير المسموح به ان يوجد المسلم الاعزل في ارضه وملكه في المناطق الشرقية، وان يكون مسموحاً للمسيحي بان يوجد خارج منطقة سكنه ورزقه وحاملاً سلاحه لالحاق التدمير بالمواطنين وقتلهم في قرى ولادتهم وسكنهم؟

اما في ما يتعلق بقرار الانسحاب، فاننا ننتظر ان يحصل الانسحاب فعلاً وسيرى الشعب اللبناني ان ليس هناك فريق في صيدا او منطقتها والجنوب عموماً يريد غير الخير وتحقيق الامن والطمأنينة لاهلنا في الجنوب مسيحيين ومسلمين من دون تمييز".

وكان حيدر زار العلامة السيد محمد حسين فضل الله في منزله، وتشاور معه في التطورات الاخيرة والمواضيع المطروحة في لقاء دمشق.

ابو شرف تمنى ان يعكس اجتماع دمشق الوحدة الوطنية

تمنى النائب لويس ابو شرف ان يؤدي اجتماع دمشق الاسلامي الى "غسل القلوب وصفاء النيات لما فيه خير لبنان، كل لبنان لا لطائفة من دون اخرى".

وقال في تصريح ادلى به امس: "صحيح ان لبنان مؤلف من طوائف عدة، ولكن بعد المحنة الاخيرة التي اصابت لبنان، اعتقد ان كل العلاقات الروحية اللبنانية خرجت باقتناع مفاده ان الخاسر الوحيد من كل ما حصل هو لبنان واللبنانيين من دون استثناء".

واعرب عن امله في ان يعكس اللقاء في دمشق "الوحدة التي نفتقدها، ونريدها قائمة على اساس سليمة واضحة وثابتة كي نوفر على لبنان هذه المآسي التي يتعرض لها كل حقبة من الزمن. وعسى ان ندرك جميعاً ان ارتهاننا للخارج يقودنا الى ما فيه ضياعنا او زوالنا".

وكيف ينظر الى الوضع الحكومي المجمد قال: "ان الدوافع والاسباب التي حملت الرئيس رشيد كرامي على تقديم استقالة حكومته منها ما اعلنه صراحة: ومنها ما قد يكون مكتوماً لديه لم يعلنه. وعلى كل حال ان الحكومة كلها لم تحقق برنامجاً معيناً جاءت لتطبيقه خصوصاً الا من الوفاق، مع انها ضمت ممثلين من المقاتلين وعن غير المقاتلين. والرئيس كرامي الخبير في مشاكل الحكومات ادرى منا بالخطوات التالية التي عليه ان يتبعها، ولا شك في انه يستوحي ضميره وواجبه ومسؤوليته ليضعها كلها في خدمة مصلحة البلاد العليا".

وتمنى "ان يعمل كل الافرقاء في الجنوب على سحب مسلحيهم لتعود صيدا الى اصالتها".

رئيس الكتائب والسفير الاميركي

استقبل رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة امس في مكتبه في الصيفي سفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان السيد ريجينالد بارثولوميو وعرض معه الاوضاع المحلية والتحركات الاقليمية، ولاسيما منها جولة مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي على دول المنطقة ودور واشنطن في المعالجات الجارية حاضراً.

كبي غادر المستشفى

غادر امس النائب جميل كبي مستشفى المقاصد بعد ابلاله من الوعكة الصحية التي المت به. واصدر بياناً شكر فيه عواده والذين اطمأنوا الى صحته، وفي مقدمهم كبار المسؤولين والرؤساء السابقون للحكومة والوزراء والنواب والفاعليات الروحية والحزبية والعسكرية.

مذكرة "اللقاء" الطرابلسي لاجتماع دمشق:

لا تكرّسوا الهيمنة الحزبية والحل الاسلامي بديل من التقسيم

طرابلس - "النهار":

ناشد "اللقاء الاسلامي" الطرابلسي اجتماع دمشق "عدم تكريس هيمنة حزبية او تدعيم تصلب فئوي لاي فريق"، واعتبر "ان التغلب على التقسيم والتجزئة والكانتونات لا يكون الا بتبني الطرح الاسلامي الجامع". وحمل على "الذين ضلوا عن الهدى وتناسوا سقوطهم امام الاجتياح الاسرائيلي".

وجه "اللقاء" امس الى المؤتمر الاسلامي المنعقد في دمشق مذكرة جاء فيها:

"ينعقد هذا اليوم لقاء في دمشق بعد احداث بيروت الاخيرة وقبلها تحركات مشبوهة في صيدا. وفي رأينا لا بد من التعرض لمرحلة ما بعد الانسحاب الاسرائيلي مما كان يفرض توسيع اللقاء ليشمل كل الفرقاء المسلمين والوطنيين على السواء، ليكون في النتيجة مجالاً للحوار بين المتناقضات ومتسعاً للمواقف وتنسيقاً للجهود والمساعي التي يراد لها ان تصب في تحرير البلد وعودته على قواعد جديدة واسس راسخة حتى يكون الانقاذ جذرياً لا سطحياً ولا صورياً.

ونحن من موقفنا الاسلامي ورؤيتنا للاحداث ومتابعتنا لمسار المؤامرة الدولية التي تستكمل مراحلها وتنفذ حلقاتها نحدد مهمات هذا اللقاء، حتى ينجح، في الامور الآتية:

١ - على صعيد الانسحابات الاسرائيلية: ان اعتقادنا وممارساتنا عبر الجهاد الاسلامي وتنامي المقاومة الاسلامية التي بفضل تبني الاسلام لها منهجاً وعقيدة والتزاماً، استطاعت للمرة الاولى في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي اجبار العدو الغاصب على الانسحاب من ارض عربية احتلها من دون مفاوضات مباشرة او غير مباشرة، واعطت للعالم اجمع نماذج فريدة تمثلت في صمود شعبنا في الجنوب على رغم الاضطهاد والنسف والتدمير والقتل، لان التصميم على المواجهة الجماعية تجلى في كل القرى والبلدات والمدن مما حطم اسطورة جيش العدو الذي لا يقهر، واضاع هيبته التي تساندها اعظم قوة.

كذلك العمليات الهجومية والملاحقة اليومية لقوات الاحتلال وتدميرها في اثناء انسحابه وفي تجمعاته قد جعل الشباب المجاهد يفجر نفسه لانزال افدح الخسائر، فرفع درجة التفاني والاستشهاد الى ارفع ما يكون الفداء والبطولة.

فمثل هذا الشعب والجيل المسلم الناشىء وسط الاضطهاد والاستشهاد، لا يمكن ان يستسلم او يجد في الحلول الاستسلامية المطروحة او المحاور المتخاذلة ما ينسجم مع موقفه، وبالتالي يسمح لاصحابها ايا كانت المغريات بالوجود والتنامي على ارضه. من هنا كانت مواقفنا برفض ما جرى في بيروت وعدم الاخذ بالحجج والمبررات التي التمسوها لتصفية ما ادعوه من جيوب عرفاتية، المسلمون اسقطوا هذه المقولة واحبطوا هذا المنهج بالدليل القاطع. والذي يهمنا استمرار هذه المقاومة الاسلامية واكمال الطريق حتى نحر اخر جندي، رافضين سلفاً اي وجود عسكرياً كان أم امنياً لاسرائيل، كما نرى ونعمل الانتصار هذا النهج الجهادي ليشمل كل الاراضي المحتلة في فلسطين وسائر البلاد العربية حتى تقتلع اسرائيل عن ارضنا الطاهرة الى الابد باذن الله.

٢ - على صعيد المعالجة وعودة العافية الى البلد: ان اولى المهمات التي تنتظرنا بعد تحرير الجنوب من الاحتلال الغاشم، ان نحرر كل النفوس من الارتهان للقوى التي عاثت شعبنا ودمرت بلادنا ولا تزال. فحل الانظمة العربية المتخاذل المستسلم تعرى امام المقاومة الاسلامية في وجه اسرائيل وبعد دحرها، والحل الاستعماري بعدما حملته قوات الحلف الاطلسي خرج من بلادنا الى غير رجعة، و الحل الفئوي المليبي الذي تجلى في تدمير الجيش للضاحية واجتياح بيروت الغربية ثم تحكم "القوات اللبنانية"، واخيراً انتفاضة جعجع التقسيمية، كل هذه الحلول قد سقطت ولم يعد في الامكان التعامل معها مهما اختلفت تسمياتها او تبدلت اشكالها. والذي يحاولون اليوم العودة من جديد عبر جبهات وطنية او جيوش شعبية من اجل الامساك بكل الساحة والاستئثار بالقرار، وهذا ما تجلى في احداث بيروت الاخيرة وقبله ما جرى في صيدا والذي بدأت ملامحه تتضح في جوار طرابلس المستقرة، هؤلاء اخطأوا الطريق وضلوا عن الهدى، لانهم تناسوا سقوطهم امام الاجتياح الاسرائيلي ولم يدركوا ان المسلمين بعد تبنيهم للمقاومة الاسلامية هم غيرهم قبلها. والمواقف المنقذة للاوضاع باتت واضحة مكشوفة لكل متبصر او عاقل الا لدى هؤلاء الذين تأتي تحركاتهم في شرذمة الصف الاسلامي وتنامي الفرز المذهبي ومصادرة القرار الاسلامي بحجج لم تعد تنطلي على احد، او تنسجم مع ما هو مطلوب لانكاء الفتن وتقديم الدعم لمساعي "القوات اللبنانية" وجيش لحد حتى يبقى مخطط اسرائيل نافذاً ولو انسحبت قواتها وآلياتها وغابت عن ارضنا بوجودها لا بمخططها.

ان لقاء دمشق لا يمكن ان يأخذ بتكريس هيمنة حزبية او تدعيم تصلب فئوي لاي فريق كان، كما لا يستطيع التغلب على تقسيم البلد او تجزئته واسكات الاصوات الناشزة التي تسعى الى الكانتونات فيه الا بتبني الطرح الاسلامي الجامع الذي يضمن وحدة الصف والكلمة من ضمن هدف تحرير لبنان ليس من الاحتلال العسكري فحسب، وانما بالقضاء على النهج الذي اوكلته اسرائيل الى العملاء والمأجورين، والمخطط الذي ينفذه البعض بعلم او بغير علم، طمعاً في السيطرة وتحقيقاً لمغانم قريبة رخيصة".

فرحات: وحدة الصف لم تمس

اكد المدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمود فرحات ان ما حدث في بيروت الاسبوع الماضي "لم يكن في اي وجه من الوجوه لسبب طائفي او مذهبي، فهو حدث سياسي بكل ابعاده ونتائجه، ومن هذه الزاوية لا اعتبر ان وحدة الصف الاسلامي قد مست باي اذى وكثير من الكلام الذي قيل لم يكن له من مبرر على الاطلاق".

ولاحظ انها "ليست المرة الاولى ترمي دمشق بثقلها المعنوي والسياسي لجمع اطراف الصف الوطني والاسلامي (...) لكن اللقاء الذي تشهده العاصمة السورية في الوقت الحاضر يأتي بعد احداث امنية عاصفة حاول بعضهم اعطاءها طابعاً مذهبياً واضفاء طابع طائفي غير سياسي على نتائجها وما انتهت اليه. ولاشك في ان استقالة الحكومة وما رافقها من تصريحات وخطب قد عكرت الاجواء في الشطر الغربي من العاصمة، واقلقت الخواطر والنفوس، وهذا ما دفع الاخوة السوريين الى التعجيل في الدعوة الى هذا المؤتمر الاسلامي الروحي والزمني لاعادة الامور الى نصابها، وتنقية الاجواء واعادة التأكيد على المبادىء والاهداف الوطنية التي تجمع اطراف هذا الصف خصوصاً في هذا الظرف المصيري والحاسم من عمر الازمة اللبنانية".

ودعا قادة الرأي في الصفوف الاسلامية الى "الارتفاع فوق العصبيات وتجاوز سلبيات الماضي، لاننا على موعد مع استحقاقات كبيرة وخطيرة يأتي الانسحاب الاسرائيلي المرتقب في مقدمها".

المطران خضر: وحدة المسلمين الضمان الاكبر لوحدة لبنان

رأى ميتروبوليت جبل لبنان للروم الارثوذكس المطران جورج خضر "ان وحدة المسلمين هي الضمان الاكبر لوحدة لبنان وشرط لاي حوار مستقبلي".

وقال في تصريح ادلى به امس: "ان الذي حصل في بيروت الغربية في الايام الماضية، هو امر مقلق جداً، ويجب ان توضع الحدود للصدام بين المواطنين انفسهم لاننا في النهاية نجلب الخراب والهلاك على انفسنا.

ارى ان الامر لا يجب ان يؤدي الى اهتزاز وحدة المسلمين على اختلاف مذاهبهم، لان هذه الوحدة هي الضمان الاكبر لوحدة الوطن وترسيخ اسس التعايش الاسلامي - المسيحي، وبالتالي فهي شرط لاي حوار مستقبلي في لبنان.

ان كل دم يراق في اي منطقة من لبنان، هو دمنا جميعاً. وكل نزيف في اي جسم هو نزيف في جسمنا جميعاً، وكل جرح في اي منطقة هو جرح للبنان بكل مناطقه ومحافظاته.

من هنا اقول بتواضع ومحبة، بان تلملم بيروت جروحها وتستعيد وحدتها في وطنية صادقة وتلاحم منشود يعمم على كل المناطق.

ان اي خلل يحدث في وطننا الحبيب لبنان ينعكس على الجسم اللبناني، لا يكون بالتالي مرتكزاً ولا يتصل اصلاً باخواننا اللبنانيين، بل يجب التنبه الى العناصر الاجنبية التي تريد الانقسام لابناء لبنان".



في الذكرى السبعين لمجزرة الارمن

كريكين الثاني: سنكون كلنا خاسرين إذا ما فقد لبنان وحدته

في الذكرى السبعين لمجزرة الارمن في تركيا التي تصادف اليوم، وجه كاثوليكوس الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا كريكين الثاني رسالة الى "كل اللبنانيين"، اكد فيها "اننا سنكون كلنا خاسرين حتما اذا ما فقد لبنان وحدته" وان القوة الحقيقية التي لا تقهر للامة "تكمن في بنيها وبناتها وفي صلابة هذه الامة واتحاد ابنائها".

وهنا نص الرسالة:

"الوحدة والوفاء خبزنا اليومي.

في مناسبة الذكرى السبعين لشهدائنا، صدر بتوقيعنا منشور كاثوليكوسي موجه الى ابناء الشعب الارمني في كل انحاء العالم، ندعوهم فيه الى احياء ذكرى شهدائنا بطريقة رفيعة تليق بتضحية آبائنا وامهاتنا الذين ماتوا لتحيا كنيستنا وامتنا.

فهنا في لبنان، نعيش اصعب وادق مرحلة من تاريخ هذا البلد الحبيب حيث يعاني اخواني واخواتي اللبنانيون اشد الصعوبات. فضمن اطار هذه الاوضاع الحزينة اجد نفسي متأثرا وفي غاية القلق واود ان تشاركوني في افكاري وتطلعاتي.

١ - اطلب منكم قبل كل شيء ان تنضموا الينا، نحن اللبنانيين المتحدرين من اصل ارمني لكي نشارك مع الشعب الارمني في كل انحاء العالم وننحني امام رسالة الابرياء الذين قضوا شهداء مذابح رهيبة، وتكريما لذكرى الذين استشهدوا في الابادة الجماعية التي ارتكبتها السلطات التركية في حق شعبنا قبيل الحرب العالمية الاولى وفي اثنائها.

فان تمجيد ذكرى الشهداء ليس الا من اسمى مواقف الانسان، اذ ان هذا التمجيد يعكس:

أ - صفاء القلب الذي يمكننا من تمييز محبة الخالق للذين يؤمنون به ويقدمون له اسمى ما يملكون الا وهو حياتهم الثمينة.

ب - الاستعداد للتضحية بالنفس والوفاء لروح الاستشهاد، اي اسمى ظاهرة لمحبة الله الفائقة والمثال الاعلى للقيم الانسانية والقضايا السامية.

ج - المثابرة على العيش بهذه الروح نفسها والشهادة على خدمة الله والانسانية.

فان جميع الشهداء على اختلاف انتمائهم يجتمعون في السماء حيث يتمتعون بالحياة السماوية نفسها في ظل اله واحد.

٢ - اود ان اشاركم في عبرة لا تقبل جدلا تعلمها شعبنا من خلال استشهاد اجدادنا. فان الحياة التي منحنا اياها شهداؤنا من خلال موتهم جعلتنا نعي اكثر فاكثر حقيقة الانجيل، حيث يقول يسوع المسيح: "لا تخافوا الذين يقتلون الجسد ولا يقدرون ان يقتلوا النفس. بل خافوا الذي يقدر ان يهلك النفس والجسد معا في جهنم" (انجيل متى، ١٠: ٢٨). فان هذه الحقيقة الالهية تجسدت مرة ثانية في ان شعبنا ابى الا ان يموت ليؤمن استمرارية معنى حياتنا. اذ ان الذين دبروا المجزرة لوضع حد لوجود شعبنا فشلوا في القضاء على روحنا، اي كياننا الداخلي الذي يتجاوز الازمنة والمسافات وهو من حيز الابدي. تموت القوة المادية على يد قوة مادية اخرى. فكم من الملوك والجيوش الذين اعتمدوا على قوتهم المادية غلبوا بقوة مادية اكثر بطشا! الا ان الروح لا تحطمها اية قوة مادية.

٣ - اما العبرة الثالثة فهي الآتية: قبل سبعين عاما كان شعبنا مقتنعا بكل بساطة واخلاص بأن القوى الغربية اي "الدول المسيحية" في الغرب ستمد لنا يد العون وتنقذنا حتما من موت مفجع. ولكن وقعت المجزرة واثبتت ان كل التوقعات والاماني لم تكن الا اوهاما وسرابا، فلم يهتم بقضيتنا احد وترك الشعب الارمني وحيدا في وجه ضربات القدر.

ان تاريخنا لقننا درسا آخر، لكننا دفعنا ثمنه باهظا جدا الا وهو ان قوة الامة الحقيقية التي لا تقهر تكمن في بنيها وبناتها وفي صلابة ابناء هذه الامة واتحادهم. ان تجربة آبائنا المريرة اثبتت مرة اخرى صحة المثل الشعبي القائل "ساعد نفسك تساعدك السماء"، واصبح هذا المثل بمثابة اقتناع "قوي" بالنسبة الينا نحن الجيل الجديد، ابناء الذين نجوا من المذبحة. فعلينا الا ننسى ان ما من يد تساعدنا اذا فشلت ايدينا في مساعدتنا، ولا من مساند يدعمنا اذا لم تكن ارضنا صلبة ومتينة.

وترجمت هذه الحقيقة عمليا في حياة شعبنا واصبحت واقعا بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٨، عندما اتحد جميع ابناء شعبنا من رؤساء روحيين وعلمانيين وقادة وعامة ووقفوا كرجل واحد في وجه العدو وانقذوا قسما من الوطن ونجا شعبنا من الابادة الكلية. فالشعب يكون قويا بقدر تمكنه من استئصال جذور العداوة من بين ابنائه. فالعدو الداخلي اخطر من العدو الخارجي.

٤ - هذه الحقيقة تولد في ذهني فكرة رابعة وهي عبر الوحدة المباركة. فعندما اطالع تاريخ الشعب الارمني، حصيلة آلاف السنين من التجربة، اجد ان شعبنا كان قويا في الفترات التي استطاع فيها بحكمة وجرأة ان يدفع بعجلة الوحدة الى الامام. اما الاوقات التي يتمثل امامنا شعبنا ضعيفا منهزما فتطابق الفترات التي تفككت فيها صفوفنا، اما نتيجة للصراعات والعداوات الداخلية بسبب الانانية والتصلب في الآراء واما لاننا غدونا لعبة في ايدي القوى الخارجية التي كانت تديرنا كما تشاء مثلما جرى ايام العدوان الروماني والفارسي والديانة المزدكية والحروب العربية البيزنطية والغزوات السلجوقية والمغولية حتى العهد الصليبي والنزاعات بين شتى الدول الكبرى في العصر الحديث.

فحقيقة الانجيل تظهر واضحة مرة اخرى في تاريخنا الذي يمتد على قرون عدة حيث يقول ربنا "كل مملكة تنقسم تخرب، وكل مدينة او عائلة تنقسم لا تثبت" (انجيل متى، ١٢: ٢٥).

انني على يقين ان هذه العبارة تتجسد في تاريخ كل الشعوب والدول، وما اقوله ليس الا حقيقة بديهية وجزءا لا يتجزأ من المنطق الانساني. وعموما تكون الحقيقة بسيطة، الا ان الانسان هو الذي يعقدها ويجعلها صعبة المنال والتنفيذ.

هنا في وطننا الحبيب لبنان، حيث الغيوم الكثيفة تحجب عنا زرقة السماء واخضرار ارزنا الخالد، نحن في اشد الحاجة الى تلك الحقيقة، لان الحقيقة نور والنور يكون صافيا وبسيطا، لكن علينا ان نفتح عيوننا لكي نبصره ونعد ارادتنا لنتقبله ونصفي نياتنا لنتبعه ونمد ايادينا للعمل به.

كثيرا ما اتساءل: لماذا لا تنطبق افكارنا على الاعمال اننا كلنا نؤمن بان حياتنا؟ فالمعروف اننا كلنا نؤمن بأن الوحدة تولد القوة. فلماذا لا نتمكن من انجاز هذه الوحدة ومن ترجمتها عمليا في حياتنا؟ ولكن قبل ان تأتوني بجواب عن هذا السؤال، اريدكم ان تدركوا انني لا اتكلم عن التشابه بل عن الوحدة، اي استعداد العقل والقلب والارادة لرؤية اوجه الشبه بين اعضاء جماعة يؤمنون بان عليهم ان يكونوا امة متماسكة ولهم الارادة الكافية للبقاء معا لكي تدوم هذه الامة على رغم الفروقات.

ليس لدي جواب قاطع، وعلى كل منكم ان يجد جوابه الخاص. فسؤالي ليس مبدئيا ولا نظريا، بل هو واقعي له علاقة وثيقة بنا على المستوى الشخصي وعلى مستوى الامة. اما جوابي عن السؤال الذي طرحته، فاعتقد ان طبيعتنا الانسانية الضعيفة تعيقنا في قبول كوننا ابناء رب واحد واعضاء انسانية واحدة. كثيرا ما نقع في تجارب الفردية والانانية وتمجيد النفس والانتماء المطلق الى رأي او الى قوم او الى طائفة.

لكن جميع هذه المواقف، اذا ما جردت من صفة التطرف، اصبحت بمثابة الالوان التي تكون فسيفساء او لوحة جميلة حيث التنسيق الموفق لان اللون يخسر صفاءه وجماله اذا ما بقي وحده غير متجانس مع الالوان الاخرى التي ستساعده على اظهار قيمته.

فلبنان يعني التنسيق. وعندما نقرأ صفحات تاريخ لبنان وندقق فيها بعقل منفتح، نرى ان اللبناني يعرف بالشخص الذي يستطيع العيش مع شخص آخر على رغم اختلاف عقائدهما الدينية والثقافية والاجتماعية والعنصرية، وهذا تعريف صحيح. أليس هذا هو بالذات تعريف الانسان الحق في نظر الله؟

اليوم، والعالم والانسانية مهددان بالتفكك بسبب الحروب والصدامات، على اللبنانيين ان يكونوا اوفياء لصورة لبنان الحقيقية التي هي بمثابة المثال الاعلى للانسانية. علينا الا نسمح لعشر سنين من الاحداث بأن تهدم ما بنته القرون. نعم، ليس اسهل من الهدم... ولكن هل نحن شعب هدام ام شعب بناء؟ سنكون كلنا خاسرين حتما اذا ما فقد لبنان وحدته. فليس في الامكان ابدال الكل بالجزء، كما لا يمكن ان يكون لون واحد جمال الفسيفساء.

نحن اليوم امام خيار. آباؤنا من قبلنا قاموا بخيارهم واورثونا لبنانا متناسق الالوان. فاذا فشلنا اليوم في خيارنا سيتقلب اجساد آبائنا في قبورهم، وستزعزع ارواحهم عواصف الجحيم. فليس لنا الا خيار واحد كريم وصحيح يمكننا من العيش، وهو خيار الوحدة، ينبوع قوتنا وسر عيشنا وطريق انبعاثنا وصورة انتصارنا.

باسم الشهداء الارمن، وبعبارة الكاتب والاديب الارمني اطلب منكم سيداتي سادتي ان تتمسكوا بالوحدة والوفاء لاجل لبنان صامد لا يتجزأ وابدي. لان الوحدة والوفاء هما خبزنا اليومي من اجل حياة لبنان ومجده".

تفاحة يتمنى للقاء دمشق الخروج بالوفاق

تمنى العلامة السيد احمد زكي تفاحة ان يعود المجتمعون في اللقاء الاسلامي في دمشق الى لبنان بـ"الوفاق والحلول السلمية لمصلحة المسلمين واللبنانيين ولاستمرار مسيرة التحرير والانقاذ".

وقال: "ان المسلمين يتطلعون الى ان تكون نتائج هذا اللقاء على مستوى المرحلة الحاضرة من دفع الاستحقاقات المحلية والاقليمية وتحرير تراب الوطن كاملا، اذ ان العدو المحتل يغطي انهزامه وتراجعه بايقاع الفتنة بين اللبنانيين عموما والمسلمين خصوصا في صيدا وجوارها وفي العاصمة بيروت الوطنية والاسلامية".

ورأى "ان المهم هو ان تكون المصلحة العليا للمسلمين فوق الحساسيات المذهبية والنعرات الطائفية لانه بوحدة المسلمين ولحمتهم تكون وحدة ارض لبنان ولحمة شعبه".

مسيرة واحتفال في ذكرى ابادة الارمن

"الجيش الارمني" شدد على النضال

في ذكرى الابادة الجماعية للارمن نظمت امس الاحزاب الارمنية مسيرة



ملحق وزعه "الجيش الارمني".

كبيرة في برج حمود ثم اقامت احتفالا في التاسعة مساء في بطريركية الارمن الارثوذكس في انطلياس. وتقيم احتفالا في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في برج حمود.

وللمناسبة وجه رئيس "الرابطة السريانية" في لبنان السيد حبيب افرام كلمة قال فيها: "ان القضية الارمنية هي جزء من مسألة الاقليات في هذه المنطقة التي لا تفهم إلا لغة الغزو والحديد والنار ولا تقبل مطلقا بحق الشعوب المسيحية في الحرية والامن والتمايز".

وناشدت "الحركة الشعبية الارمنية" في لبنان "الشباب الارمني رص الصفوف في النضال لتحقيق الانتصارات السياسية حتى تحرير كل اراضينا".

وجاء في بيان وزعه "الجيش الارمني السري لتحرير ارمينيا":

"عند انطلاقته عام ١٩٧٥ "تداعى الكثير من المفاهيم الخاطئة التي سعت الاحزاب الارمنية الى ترويجها وسط الجماهير الارمنية، وبعدما كانت القضية الارمنية مهملة، واداة تعبث بها الدوائر الامبريالية، اصبحت بفضل التضحيات الكبيرة والشهداء والسجناء الارمن الذين رفعوا راية النضال في كل مكان، من القضايا البارزة عالميا، ولم يعد في الامكان تجاهل الحقائق. واصبحت قضيتنا تفرض نفسها على كل الدول الامبريالية التي سعت الى طمس القضية ومساندة العدو التركي.

لقد ثبت ان البكاء والصراخ والاستجداء والاعتماد على الامبرياليين وتوزيع الوعود الكاذبة على الشعب غير مجدية، وان الحقوق الوطنية لاي شعب من الشعوب لا يمكن تحصيلها الا بالنضال المسلح وبالاعتماد اولا على تضحيات ذلك الشعب، وهذا ما برهنت عليه التجربة العظيمة للسنين العشر الماضية من نضالنا البطولي ضد المحتلين الاتراك والدول الامبريالية التي تساندهم".

يتيم: مأساة الارمن تشبه مأساة الجنوب

اعتبر المستشار الرئاسي لحركة "امل" الدكتور حسين يتيم "ان ظروف المأساة الارمنية تشبه ظروف مأساة اهل جنوب لبنان".

وقال لمناسبة الذكرى السبعين للابادة الارمنية: "اذا كانت الصهيونية قد قامت بدورها في التحريض على ذبح الارمن في عهد تركيا الفتاة (...) فهي تضرب اليوم في طول ارضنا على حساب كرامتنا (...) واذا كانت قضيتنا وقضية الارمن متشابهتين، تاريخا وظروفا واسبابا، فلتنعقد منا الخناصر لمواجهة المحنتين. فكما لنا على مواطنينا الارمن حق مشاركتنا في القضية في الجنوب ولبنان، يصبح لهم علينا حق مشاركتهم في قضيتهم على الارض اللبنانية وارضهم الاصلية او في اي مكان آخر".

الكتائب و"القوات اللبنانية" تحيي ذكرى ٤ في الاشرفية



في القداس، ويبدا السيدان بريدي وثابت.

اقام حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" قداسا وجنازا في كنيسة مار يوحنا في الاشرفية لراحة انفس عبدالله فرنسيس مشمور وكميل ابرهيم الحلو ومارون اسكندر آدم وجوزف بديع عبدالله.

رأس الصلاة الاب يوسف مرعي وحضره رئيس جهاز المفتشية العامة للهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد انطوان بريدي وقائد ثكنة الاشرفية التابعة للقوات السيد مارون ثابت واهالي الضحايا ومحازبون واصدقاء.

وبعد الانجيل القى الاب مرعي عظة قال فيها: "نعيش فترة القيامة، ونعيشها خصوصا في لبنان في ايمان ورجاء، نؤمن بان المسيح قام، ونترجى اننا سنقوم معه وان كنا سنموت. لقد قدم اللبنانيون شهداء كثرا في سبيل الوطن ومنهم من استشهد في سبيل ايمانه ومحبته للمسيح، وكأني بهم اشتركوا مع المسيح في آلامه، ونحن جميعا نشترك مع المسيح في آلامه. فهذه الكنيسة، كنيسة لبنان التي لا تزال معلقة على صليب الآلام والاوجاع، تفتخر بان تكون شريكة المسيح في الآلام والاوجاع. وهي تؤمن بان المسيح الذي قام من بين الاموات سيقيمها، وتترجى هذه القيامة.

وهؤلاء الشهداء الذين نقدس من اجل راحة انفسهم سقطوا في سبيل الواجب وقدموا اغلى ما يقدمه انسان وهي حياته. قدموها في سبيل الوطن وفي سبيل المسيحية التي تربوا عليها وعاشوها ويعيشها اهلهم ونعيشها نحن. هذه القيم التي تكون وطننا لبنان وتكون عظمة كنيستنا وهي الايمان بالمسيح والاخلاق المسيحية".

عيد القديس جاورجيوس في جدرا

الاب قزي: لا أمن ولا سلام الا من خلال السلطة الشرعية

في مناسبة عيد القديس جاورجيوس رأس الاب جوزف القزي قداسا احتفاليا في بلدة جدرا في اقليم الخروب حضره ابناء البلدة والجوار.

وبعد تلاوة الانجيل القى الاب القزي عظة تحدث فيها عن حياة القديس جاورجيوس، واعرب عن ارتياحه الى القرار الذي اتخذته "القوات اللبنانية" بالنسبة الى الاوضاع الامنية في صيدا معربا عن امله "في ان ترافق هذه الخطوة المهمة خطوات مماثلة توقف دورة العنف والدمار التي طاولت الجميع في تلك المنطقة"

واهاب بالسلطة الشرعية تحمل مسؤولياتها على اكمل وجه لضبط الاوضاع "حرصا على المصلحة الوطنية العليا، لاننا ما زلنا نؤمن على رغم كل النكسات، بأن لا امن ولا سلام للمواطن الا من خلال السلطة الشرعية". وقال: "ان صيدا والمنطقة ستصبحان مجددا اقوى من المؤامرة وذلك بوحدة الصف والكلمة والحفاظ على التعايش بين ابنائها، رافضة كل اشكال القسمة والتقسيم بين ابناء العائلة الواحدة التي يعمل من اجلها اعداء لبنان".

واستنكر اعمال الخطف والقتل "التي تعرض ويتعرض لها ابناؤنا في منطقة الاقليم واليوم (امس) خصوصا ما تعرض له ثلاثة شباب من بلدة ضهر المغارة من قتل وتشويه يتنافى والاعراف الانسانية والدينية، في وقت مددنا ايدينا الى الجميع في الاقليم لابعاد التوتر والتشنج والاحتقان كعمل تمهيدي للمصالحة الوطنية لنعيد الى الاقليم اصالته". وناشد المسؤولين والقياديين في الحزب التقدمي الاشتراكي "توجيه الارادات الطيبة في المنطقة الى العمل معا في هذا المضمار ايمانا بمبدأ الحوار والتفاهم. وهذا ما اعربنا عنه لرئيس الحزب الاشتراكي معالي الوزير وليد جنبلاط يوم التقيناه في المختارة. ولمسنا منه كل اهتمام بهذا الشأن.

من هذا المنطلق نعود لنكرر الدعوة الى التقاء اصحاب الارادات الطيبة للعمل من اجل ترجمة ما نؤمن به جميعا اذ يكفي هذا الشعب ما عاناه سابقا من ويلات الحرب والدمار والخراب".

"الحركة الاسلامية" ردت على الجميل:

كيف الجمع بين ادعائكم الديموقراطية وتشبثكم بالحكم رغم ارادة الاكثرية

ردت امس "الحركة الاسلامية في لبنان" على مقال رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الذي نشرته مجلة "فورين افيرز" الاميركية وعنوانه: "لبنان... الثمن والوعد" فتساءلت: "اين تجلى ايمانك انت ورفاقك في حزب الكتائب والنظام الماروني بكرامة الانسان؟ هل تجسد الايمان بكرامة الانسان في المجازر الوحشية ضد ابناء هذا الوطن من المسلمين في المناطق الشرقية منذ العام ١٩٧٥ وحتى هذه اللحظة؟ هل صدق سلوككم دعوى الايمان بالمساواة بين الناس من خلال صرف مداخيل هذا الشعب - واكثره مسلمون - في مناطقكم بحيث تكاد تشبه المناطق الخارجة عن سلطة النظام الكتائبي الماروني مجاهل افريقيا المظلومة؟" وتساءلت ايضا: "هل ينعم المسلمون بالحرية في مناطق سلطتكم في جبيل وكسروان وغيرها؟ هل ان ممارساتكم في الماضي والحاضر تدل على اعتقادكم بالعدالة (...) هل يمكن الجمع بين ادعائكم الديموقراطية مع تشبثكم بالحكم على رغم ارادة الاكثرية الساحقة الاسلامية؟" وقالت: "لا يستطيع امين الجميل التهرب من مواجهة هذه الاسئلة لانه ملتزم مبادئ الكتائب ونائب في المجلس النيابي حتى رئاسته ورئيس للنظام الماروني. اليوم، وهؤلاء الاطراف هم المسؤولون مباشرة عما حل بالشعب اللبناني وابناء الاسلام طوال السنين".

وتناولت الحركة في بيانها موضوع منح المرأة حق الانتخاب الذي اتى الرئيس الجميل على ذكره في مقاله فقالت:

نوجه سؤالا الى جميع الذين رافقوا مسرحية الانتخابات في لبنان منذ ١٩٤٣: هل يجهل احد عمليات التزوير وشراء الاصوات واستعمال هويات من مضت على موتهم سنون وكل ذلك على رؤوس الاشهاد؟ (...) هل ان رئيسا للجمهورية انتخب منذ ١٩٤٣ حتى اليوم على اساس الاقتناع الحقيقي لاعضاء المجلس (النيابي)، ام ان الضغوط والترغيبات المالية والعادية هي التي وقفت وراء تأييد هذا المرشح ام ذاك؟ وللتدليل على قولنا يكفي الاستشهاد بانتخاب بشير واخيه امين الجميل اللذين لم يصلا الى منصب رئاسة النظام الماروني لولا الاجتياح الصهيوني ولولا ثقل حراب الجيش الاسرائيلي".

وعلقت على قول رئيس الجمهورية ان ليست في لبنان اية اكثرية "متعاميا عن حقيقة هي ان وجود اكثرية اسلامية ساحقة في لبنان هو من البديهيات. فكيف يجرؤ على انكار هذه الحقيقة الساطعة امام انظار الشعب اللبناني فردا فردا وامام العالم اجمع؟" وقالت انه "ينكر وجود لبنان المسيحي، وينكر ايضا ان يكون هناك احتكار ماروني للسلطة في لبنان". وتساءلت: "الم تشنوا الحرب المدمرة على المسلمين منذ العام ٧٥ لتكرسوا الى الابد لبنان للمسيحيين ولتطوبوا السلطة في لبنان باسم الاقلية المارونية؟ فهل كان احد يومئذ يطالب بالجمهورية الاسلامية في لبنان، ام انكم كنتم يومئذ تتذرعون بالخوف من الشيوعيين الذين اعطيتم انتم الشرعية لوجودهم ولممارساتهم وذلك باصداركم الترخيص لهم. اكنكم تذرعتم بالشيوعية لتضللوا الرأي العام الاسلامي الذي يرى ان المبادئ الشيوعية تناقض الشرع الاسلامي، ولتبيدوا بهذا الاسلوب الوجود الاسلامي كليا في لبنان، والمسلمون في العالم يتصورون انكم تصنون اعداء الاسلام وتدافعون عن مبادئ القرآن؟"

واضافت انها تنصح الرئيس الجميل بان "يوفر على نفسه مشقة ترقيع النظام الماروني البالي، ويوفر ايضا لعنة الشعب والتاريخ عليه ان يكتفي بما حمل هو واسلافه واعوانه وحماته والذي يكفيهم لاخر عمرهم وعمر اولادهم. وان يسلموا لبنان الاطلال الى الاكثرية الاسلامية صاحبة الحق في الحكم ونحن له من الشاكرين".

رئيس مجلس القضاء عاد من باريس

عاد الى بيروت امس رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار بعد زيارة لباريس اطلع خلالها على نشاط ١٤ قاضيا يمضون فترة تمرين في فرنسا.

قسم يمين لطلاب كتائب

تقيم دائرة المهنيين في مصلحة الطلاب الكتائب حفلة قسم يمين الحادية عشرة قبل ظهر غد الخميس في باحة المدرسة المهنية في الكوانة. ويلقي في المناسبة السيد انيس العلم رئيس خلية الكتائب في المعهد الفني الصناعي العالي كلمة الخلايا، ويلقي كلمة مصلحة الطلاب رئيس دائرة المهنيين السيد بيار زكور.

الجوزو: نعيش حالة هستيرية وجميعنا ننفذ خطط اسرائيل

رأى مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو "اننا جميعا ننفذ خطط اسرائيل من دون استثناء. الموالون لاسرائيل والمعادون لها يسيرون في خط واحد لخدمتها".

وقال "ما جرى بالامس خير خدمة لاسرائيل تقدم على طبق من ذهب. فنحن اليوم امام الحالة الاسرائيلية لم تعد تعرف من هو الموالي لاسرائيل في الظاهر ومن هو الموالي لاسرائيل في الباطن، ولم يعد في استطاعتنا ان نحدد حقيقة ما يجري على الساحة بعدما رأينا الاخ يقتل اخاه ويسلبه ويعتدي على عرضه تحت شعار الوطنية".

واضاف: "المطلوب من لقاء دمشق هو لجم الغرائز المذهبية والوقوف في وجه الغرور الذي بدأ يظهر في ساحة بيروت وكأنه انتصار على مدينة بيروت، مع ان الانتصار الحقيقي يكون على اسرائيل وليس على بيروت التي احتضنت هؤلاء المسلحين الذين يضربونها اليوم. فنحن امام حالة هستيرية من التصرفات اللاواعية والتي اعادتنا آلاف السنين الى الوراء. فقبل ان نطالب بالاصلاح السياسي مع الآخرين بات علينا ان نطالب بالاصلاح السياسي والنفسي والاخلاقي في صفوفنا لانها مريضة جدا ولانها لا تصلح لقيادة هذه المرحلة الصعبة من التاريخ، والمرضى لا يحق لهم ان يتسلموا امنا في مدينة ولا في قرية، ولا يحق لهم ان يتولوا محاكمة الناس وهم اولى الناس بالمحاكمة. من هنا على قادتنا المسؤولين ان يطالبوا قمة دمشق برفع يد الذين لم يبلغوا الرشد ولم تظهر عليهم علامات التعقل والنضج، فهؤلاء قد ضربوا كل الصيغ الاسلامية والقومية والوطنية".

القومي: لقاء دمشق حدث مهم وقرار "القوات" قرار اسرائيلي

رأى رئيس المجلس الاعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس ان اللقاء الاسلامي في دمشق "هو حدث مهم لجهة وضع خطة المواجهة لمرحلة ما بعد الانسحاب الاسرائيلي".

واوضح فارس في تصريح ادلى به امس "ان اللقاء في دمشق يشكل محطة مهمة تعبر عن مدى العلاقة الاستراتيجية بين القيادات اللبنانية والقيادات السورية"، وقال: "ان الحزب يعتبر نفسه ممثلا في هذا الاجتماع مباشرة عبر وجود رئيس الجبهة الوطنية الديموقراطية السيد وليد جنبلاط ووجود الوزير نبيه بري رئيس حركة "امل" وكل الوحدة الوطنية المشاركة. ونتوقع بعد الانتصار الذي تحقق بقرار الانسحاب الاسرائيلي من لبنان، ان يقبل لبنان على مرحلة توضع فيها اسس السلام انطلاقا من المقاومة الوطنية الرائعة التي حصلت على ارضه. كذلك ان الحزب يرى ان دور المشاريع الملحقة بالمشروع الصهيوني داخليا سينحسر بعد هزيمة هذا المشروع".

واكد على "مواصلة الحزب النضال ضد العدو الصهيوني من اجل التحرير والتحالف مع سوريا وكل القوى الوطنية والتقدمية على الساحة العربية". ورأى "ان انسحاب "القوات اللبنانية" من صيدا هو نتيجة للقرار الاسرائيلي بالانسحاب، وليس لاية معطيات اخرى، فمشروع القوات اللبنانية الانعزالي جزء من الخطة الصهيونية في لبنان، ومع هزيمة الخطة الصهيونية الام تهزم كل الفروع المنبثقة منها. والحزب يؤيد تحمل الجيش مسؤولياته، ويعاهد الجماهير اللبنانية في الجنوب على ان يقدم الشهداء دفاعا عن كل اللبنانيين مسيحيين ومسلمين وليس دفاعا عن فريق منهم".

واكد ان العمليات التي تستهدف القوات الاسرائيلية المحتلة "هي ارقى تعبير عن المحافظة على حياة الامة".

وقال: "ان حضور وجدي الصايغ وسناء محيدلي ومالك وهبي اضحى قويا بقوة ما ترمز اليه الشعوب المنتصرة".

وكان فارس زار على رأس وفد من الحزب دوي مالك وهبي في بلدة النبي عثمان حيث شارك في احتفالات التبريك والتهنئة.

وردت مصادر الحزب السوري القومي الاجتماعي على نفي اسرائيل العملية الانتحارية التي نفذها مالك وهبي، قالت: "عن مصلحة اسرائيل نفي حدوث العملية الانتحارية في القاسمية وهي في حال انسحابها المهزوم من منطقة صور".

"الشعب العامل": مذكرات من شاتيلا الى الملوك والرؤساء

قالت "وكالة الانباء الصحافية" ان الامين العام لـ"اتحاد قوى الشعب العامل" السيد كمال شاتيلا وجه مذكرات في شأن التطورات الاخيرة في بيروت الغربية الى عدد من الملوك والرؤساء العرب، في مقدمهم الرئيس السوري حافظ الاسد والعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز والزعيم الليبي العقيد معمر القذافي والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والعاهل المغربي الملك الحسن الثاني ورئيس اليمن الشمالية العقيد علي عبدالله صالح والامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي.

واعلنت قيادة الاتحاد في بيان اصدرته انها تعد لعقد لقاء موسع تحضره فاعليات دينية وشعبية ومهنية واجتماعية من بيروت الغربية والضاحية الجنوبية لدرس الاوضاع الحاضرة في ضوء الاحداث الاخيرة.

فضل الله: احداث بيروت ذات ابعاد اقليمية وربما دولية وموقدو النار ستحرقهم اولاً

وصف العلامة السيد محمد حسين فضل الله احداث بيروت الغربية بانها "معركة سياسية - عسكرية ذات ابعاد اقليمية وربما دولية"، واعتبر ان ما حصل "بعد انتهاء المعركة هو جريمة في مستوى الجرائم الكبرى، اذ ليس مبررا ان تنهب البيوت ويقتل الناس وتنتهك الحرمات".

في ذكرى اسبوع يوسف عبد الحسين حدرج، اقامت "المقاومة الاسلامية" بعد ظهر امس مهرجانا خطابيا في مسجد الامام الرضا في بئر العبد، تحدث فيه السيد محمد عبد الحسين حدرج والشيخ عفيف النابلسي والعلامة السيد حسن نصر الله.

وختاما، تحدث العلامة فضل الله، فقال: "قيمة هذا الجو الان انه جعلنا ننتقل من العفن الذي كنا نعيشه هذه الايام في بيروت، انقذنا من هذا الجو المتعفن الذي كنا نعيش فيه نتن الطائفية ونتن العقليات المتخلفة التي توحي لك هنا وهناك بانها حققت انتصارا، لكنها على كل المستويات تشعر بانها عمقت الهزيمة.

قيمة هذا الجو الذي نعيشه انه يربطنا بالقضية الاساس، الذي يجعلنا نشعر بانها هي القضية التي يمكن ان تحتوي كل جروحنا والامنا، ويمكنها ان تدخل لتعمق حريتنا وعزتنا وكرامتنا.

قصة هذا الجيل من الشهداء الذي لا يريد ان يستشهد او يقتل نتيجة معركة في هذا الزاروب او في ذاك الزاروب، لكنه يريد ان يستشهد من اجل ان يحرر كل هذا الوطن وان يحرر ارادة الانسان لئلا تبقى للانسان دهاليزه التي يختبئ فيها الشيطان، ولئلا تبقى للارض زواريبها التي يتحرك فيها الذين يتتلمذون على الشيطان.

اننا نعيش مع هؤلاء الشهداء قصة مواجهة اسرائيل بالمعنى العميق للمواجهة، لا المعنى الاستعراضي للمواجهة، المعنى العميق الذي يقول لك ان على الساحة ان تؤكد مصداقيتها من خلال جهاد المجاهدين، بعيدا عن كل الاضواء الكاشفة التي يراد للمجاهد ان يعيش تحتها او يراد للمجاهدين ان يتحركوا في اتجاهها (...)

اننا نريد من تسمية المقاومة المقاومة الاسلامية ان نعطيها معناها الحقيقي الذي يتحرك من روح الاسلام ومن شريعته ومن فكره، ينطلق الانسان من خلالها على اساس انفتاحه على الله، لا على اساس انفتاحه على الطائفة (...)

لا نريد ان نسجل نقطة على احد، ولكن نريد ان نقول ان قضية ان تتحرر امة او ان يتحرر بلد، هي ان يعيش الجميع هم الحرية، كما لو كان شيئا ذاتيا شخصيا (...) ان الذين يدخلون المعارك الجانبية من اجل حماية شارع لهذا التنظيم وشارع لذلك التنظيم، ولحماية مكتب لهذا الحزب ومكتب لذلك الحزب، هؤلاء من الصعب ان تفكر انهم يعيشون هم قضية التحرير في العمق. فان تكون لك الاف المكاتب في البلد، وان يكون البلد كله في دائرة اسرائيل، معناه ان المكاتب كلها في دائرة اسرائيل".

وتساءل: "ماذا تسمى معركة الصف الواحد؟ اي وحدة هي هذه الوحدة التي يقصف كل عضو فيها بما لا يقصف به العدو في هذه الايام؟ هناك تحفظ في الجنوب الا يتحرك سلاح، وان يحجز في هذا المجال وذاك المجال. هناك تدقيق في هذه النقطة. صحيح قد يقال انه من مصلحة الانسان الجنوبي، ونحن لا نمانع في الا يكون هناك سلاح في داخل حياة الناس، ولكن لا تزال اسرائيل تحتل البلد، لا يمكن ان نمنع مقاوما يريد ان يحارب اسرائيل من ان يحمل سلاحه، فرق ان تمنع حمل السلاح لخدمة الفتنة في هذا البلد وذاك البلد، وان تمنع سلاحا ليقاتل به العدو ولتقاتل به اسرائيل".

واشار الى تصريحات القادة الاسرائيليين التي تهدد الجنوبيين، وقال: "احملوا كل اسلحتكم واجلسوا في بيروت لتقاتلوا زواريب بيروت، وستجدون ان مجلس الوزراء الاسرائيلي سيجتمع مرة جديدة ويقرر ان يكون الحزام الامني من الاولي. انه يقرر الانسحاب لان المقاومة تلاحقه، واذا استرخت المقاومة فسيتخذ قرارا اخر".

واعتبر "ان الطائفية عشائرية والاسلام فكر، الطائفية غرائزية والاسلام شريعة، الطائفية تخلف، والاسلام نمو وتقدم وتطور". وقال: "نريد لشعبنا ان يعيش الساحة، ساحة القضايا الكبرى في الاسلام. ان نحرر لا لبنان من اسرائيل، ولكن ان نحرر المنطقة من اسرائيل. ان قضيتنا مع اسرائيل هي اننا نخطط كما خططوا ونصل كما وصلوا" (...)

في هذه الايام المعارك هنا، تتحرك هنا، لكنها تطبخ في امكنة اخرى. فالخطة هناك والادوات هنا (...) قبل اسابيع عندما جاء مورفي الى المنطقة قلت انتظروا الحرائق. قبل ان يأتي شب حريق صيدا وحضروا له بالانتفاضة، وبعدما ترك شب حريق بيروت، ولا ادري ماذا بعد ذلك لانه لا يزال في المنطقة، لان الطبخة الاميركية في بعض الحالات تحتاج الى نار حارة، ووقودها نحن الذين يحملون الشعارات الكبيرة لتسقط في المعارك الصغيرة.

ان اميركا وراء كل مشكلة، لانها تريد بكل وسيلة ان تحمي اسرائيل وتركز وجودها وسلطتها، وتعمل بكل طريقة لتخلق الفتن في البلد ليصيح الناس: الى الناقورة، لنعيد من جديد المفاوضات، لتتم الترتيبات الامنية بامضاءات لبنانية الى جانب الامضاء الاسرائيلي".

وكرر ان ما حصل في بيروت "ليس حرب الشيعة ضد السنة، وليس حرب السنة ضد الشيعة. هذه حقيقة يعرفها كل انسان يعيش الاسلام في نفسه، لقد كانت معركة سياسية - عسكرية ذات ابعاد اقليمية وربما دولية. كيف حدثت؟ لمن الحق وعلى من الحق؟ لسنا هنا في المحكمة لنحدد. ولكن مما لا نشك فيه ان كل ما حدث بعد انتهاء المعركة هو جريمة في مستوى الجرائم الكبرى، ليس مبررا ان تنهب البيوت، وليس مبررا ان يقتل الناس في بيوتهم، وليس مبررا ان تنتهك الحرمات، وليس مبررا ان يعذب المعتقلون اذا كان هناك تعذيب. كما انه لم يكن مبررا ان تتحرك المعارك بين الاحزاب والمنظمات في المناطق السكنية. ان الاحتكام الى السلاح في الصراع السياسي داخل المناطق السكنية حرام شرعا ولا يجوز لانه يقتل الناس بالجملة من دون اساس". ودعا الى محاكمة العابثين في الساحات العامة، "وبعد ذلك يطمئن الناس الى ان من الممكن ان يكون هناك امن موحد".

وحض جميع المسلمين على العودة الى قرآنهم، والى مراقبة اجهزة المخابرات، وقال: "ان كل انسان ينشر الفتنة بين المسلمين يعيش على فتات هذا الامير وذاك الملك حتى تأتيه الدفعة الكبيرة اخر الشهر، ان الوحدة الاسلامية قدرنا وخيارنا (...) ان الذي يريد ان يوقد النار بين المسلمين سيحترق فيها اولا قبل ان يحترق الاخرون". ودعا الى "نزع الكلمات اللامسؤولة عن الحيطان ومن الافواه ومن القلوب، لننطلق في خط واحد نستطيع فيه الانتصار على اسرائيل والهيمنة والاستعمار ونتحرر".

"اللقاء الوطني لجبهة رأس بيروت":

جعل "القوة الامنية المشتركة" رديفاً للقوى الشرعية لضرب الاشرار

طالب "اللقاء الوطني" الذي تدعو اليه "الجبهة الموحدة لرأس بيروت" بجعل "القوة الامنية المشتركة" رديفا لقوى الامن الشرعية "لجهة الضرب على الاشرار"، معتبرا "ان الامن هو سلامة المجتمع وشرط التفرغ للتحرير في آن".

عقد اللقاء جلسته الستين في مقر نادي متخرجي الجامعة الاميركية برئاسة نائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل وحضور ممثلي الاحزاب والفاعليات والهيئات السياسية والنقابية والاجتماعية، وناقش طويلا الاحداث الاخيرة التي وقعت في بيروت الغربية، وخلصوا الى اصدار البيان الآتي:

"ان اللقاء الوطني اذ يستنكر التجاوزات والارتكابات التي حصلت ليل الثلثاء - الاربعاء الماضي من قبل عناصر وقوى دانها الجميع وفي طليعتها الاحزاب والمنظمات الوطنية التي هبت لاحباط الاعتداء الغادر على منازل القيادات الوطنية ومكاتبها وعلى الآمنين والابرياء، يهيب بالقادة والفاعليات المجتمعين في دمشق العمل على اعادة الوحدة الى اطراف الصف الوطني في بيروت خصوصا وسائر المناطق اللبنانية عموما من خلال اعتماد القواعد الآتية:

اولا - اعتبار امن الشعب وامن المجتمع في مقدم اهداف العمل الوطني في هذه المرحلة، لان الامن هو سلامة المجتمع وشرط التفرغ للتحرير في آن.

ثانيا - جعل قوة الامن الحزبية التي اتخذتها الاحزاب والقوى الوطنية رديفا لقوى الامن الشرعية خصوصا لجهة الضرب على الاشرار الذين يتوسلون الاحزاب لارتكاب التجاوزات والسرقات والتعدي على الحرمات ريثما تتمكن الشرعية الحق من القيام بواجبها.

ثالثا - احياء المشروع الوطني الديموقراطي بما هو مشروع شمولي يشتمل على اهداف الامن والتحرير والتوحيد والاصلاح السياسي والتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

رابعا - احالة المرتكبين والمتجاوزين على القضاء واطلاق المعتقلين والاسراع في التحقيق مع المتورطين في الاحداث الاخيرة.

خامسا - دعم المقاومة الوطنية اللبنانية بكل الوسائل المتاحة.

سادسا - تنشيط اللقاء الوطني للشخصيات والفاعليات السياسية وجعله اطارا لطرح القضايا والمشاكل العالقة واداة لمعالجتها بما يحقق وحدة الصف الوطني وامن الشعب والمجتمع.

"الديموقراطيون": الفلسطينيون لم يشاركوا في حوادث الغربية

نقلت وكالة "رويتر" عن الناطق باسم "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" السيد سهيل ناطور ان الفلسطينيين "يعتبرون في المعادلة المحلية في لبنان انهم من السنة على رغم ان شعبنا لا يملك وجهات نظر من هذا النوع". واعترف بان بعض الجماعات الفلسطينية "على علاقة مع اطراف لبنانيين الا انه نفى ان تكون هذه الجماعات ساعدت "المرابطون" ضد "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي في الاشتباكات الاخيرة.

وقال ناطور: "اتبعنا في المخيمات سياسة المحافظة على سلامة السكان وعدم زجنا في القتال".

"ندوة الذكرى الـ ٤٠ لدحر الفاشية"

حميد: نحتفل يومياً بدحر الاحتلال



حميد يلقي كلمته في ندوة المركز الثقافي السوفياتي (جورج سمرجيان)

في "الذكرى السنوية الاربعين للنصر على الفاشية المتلرية"، اقام الملحقون الصحافيون المعتمدون لدى سفارات دول الكتلة الشرقية ظهر امس ندوة صحافية برعاية المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد في المركز الثقافي السوفياتي.

قال حميد مفتتحا الندوة: "عندما نجتمع هنا في ذكرى الانتصار على الفاشية، نعود بالذاكرة الى تلك الحقبة التاريخية من هذا العصر، وفي الوقت نفسه نلتفت الى جنوب لبنان حيث تمارس اسرائيل الفاشية والنازية الجديدة بكل اعمال التعسف والظلم، لا تميز بين فرد واخر. اننا في الجنوب نحتفل كل يوم بالانتصار على الفاشية والنازية، بانتصار شعبنا ومقاومته البطلة. وان شاء الله ستستمر هذه الاحتفالات حتى تحرير الجنوب وكل ترابنا من رجس الاحتلال".

الملحق الصحافي في السفارة السوفياتية السيد ايغور بيلياتسكي رأى في كلمة القاها انه "انما كان الاتحاد السوفياتي يعير اهتماما دائما لقدرته الوفاقية، فليس ذلك لانه يستعد للوثوب على الغرب، بل لان السوفياتيين لم ينسوا دروس التاريخ ويرون الخطر على حياتهم. ولم يزل في الغرب خصوصا وراء المحيط انصار حملة صليبية على الشيوعية يحلمون بالتباري الاقتصادي والايديولوجي بين النظامين، بل باعادة عجلة التاريخ الى الوراء بالقوة العسكرية".

ودعا "الفاشيين الجدد وبينهم الفاشيون الاسرائيليون الى عدم نسيان دروس التاريخ (...) ومحاكمة الشعوب للمجرمين ضد الانسانية".

الملحق الصحافي في سفارة المانيا الديموقراطية السيد بيتر ليمان نبه الى "افكار ومخططات حربية لا تهدد اوروبا وسلامها فحسب، بل تهدد سلام العالم باسره". واقترح "ان تجتاز الدول النووية مجتمعة وفي موكب واحد المراحل الاتية: تجميد ترسانات السلاح النووي ثم تقليصها واخيرا تصفيتها".

واعتبر "ان نقل سباق التسلح الى الفضاء الكوني حافل بخطر ذي طابع شامل يمس المصالح الحيوية لشعوب كل الدول والقارات".

وعرض الملحق الصحافي في سفارة جمهورية بلغاريا الشعبية السيد تودور باتوف "كيف تم تحرير اوروبا الشرقية". ونوه بـ "النضال من اجل دحر العدو وطرده الى خارج الحدود السوفياتية وفي سبيل تحرير شعوب اوروبا (...) وليس ثمة دولة اخرى كالاتحاد السوفياتي ضحت بالعدد الكبير من الناس من اجل الانتصار على الفاشية".

وقال الملحق الصحافي في سفارة جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية السيد يان زايتشيك ان بلاده "تسعى جاهدة الى خفض القوات المسلحة في اوروبا وتحويل القارة الاوروبية الى قارة مسالمة. وما لم يتم بلوغ هذا الهدف، فان البلدان الاشتراكية ستضطر الى تعزيز قواها السياسية والاقتصادية والعسكرية كي يكون المجتمع الاشتراكي مستعدا لمواجهة اي معتد".

واخيرا كلمة عضو مجلس نقابة الصحافة اللبنانية السيد يوسف خطار الحلو، ومما قال: "ان شعبنا اللبناني الذي يخوض معركة عنيفة ضد الاحتلال الاسرائيلي لارض لبنان، يجد في الاتحاد السوفياتي عضدا له قولا وفعلا. فهو لم يحجب عنا اية مساعدة تتطلبها المعركة التي تؤلف المقاومة الوطنية عصبها الرئيسي".

ونوه بـ "تجديد شباب حركة السلم العالمية. واللبنانية جزء منها، التي يفرض واقع الحياة تحركها كاوسع حركة نضالية عالمية يلتقي فيها اناس من كل البلدان والعقائد والاديان والطبقات الاجتماعية".

اجتماعات متلاحقة لفاعليات طرابلس لتطويق "الاشاعات المشبوهة"

طرابلس - "النهار":

فيما تحذر الفاعليات السياسية والحزبية في الشمال من بوادر انتقال الفتنة اليه، يتابع اطراف "اللقاء الاسلامي" و"الحزب العربي الديموقراطي" اللقاءات والاتصالات المتلاحقة لـ "توحيد الصفوف وتنسيق المواقف في مواجهة المحاولات المشبوهة ومحاربة الاشاعات التي تروج عن انتكاسات امنية وشيكة".

بعد الاجتماع الذي عقد الاسبوع الماضي في محلة بعل محسن بين "اللقاء الاسلامي" و"الحزب العربي الديموقراطي"، التقى امس في منزل الشيخ كنعان ناجي ممثلون للفريقين ومحافظ الشمال السيد اسكندر غبريل وقائد اللواء الثاني العقيد يحيى رعد وضباط من قوى الامن الداخلي وقوة "الردع" السورية.

وكان سبق هذا اللقاء اجتماع "اللجنة الامنية" برئاسة المحافظ غبريل في مكتبه وحضور النقيب في الجيش سعيد عبد وقائد درك طرابلس الرائد مروان زين وآمر المفرزة القضائية النقيب سمير صبح والرائد محمد خلوف عن قوة "الردع" والسادة: المسؤول السياسي في "الجماعة الاسلامية" عبد الله بابتي، ممثل "جند الله" محمود المرعبي، ممثل "لجان المساجد والاحياء" في التبانة حسين درويش، ممثل "حركة التوحيد الاسلامي" غسان خباز، ممثل "الحزب العربي الديموقراطي" علي شحادة وممثل الحزب السوري القومي الاجتماعي عيسى الايوبي.

بعد الاجتماع قال غبريل "جرت متابعة الامور التي طرحت سابقا وابرزها موضوع الرعايات التي تحصل لمناسبة تدريب بعض عناصر التنظيمات فاكدنا ان هذه الرعايات مخالفة لبنود اتفاق دمشق ولاحظ ممثلو "حركة التوحيد" انه لا بد من تدريب عناصرهم، واتفق على ان تتابع معالجة الموضوع بين ممثليهم على مستوى القرار وممثلي قوة الردع لايجاد حل لهذا الموضوع".

وتبين ان كل الاشكالات التي كانت وراء اقامة النشم على خطوط التماس القديمة اصبحت في حكم المحلولة نتيجة الاجواء التي جرى ترسيخها في اللقاءات السابقة وابرزها الذي حصل الاسبوع الماضي في بعل محسن، وسيتم تكريسها اليوم في اللقاء المقرر في محلة ابي سمراء".

● افاد تقرير امني ان مجهولين دخلوا بواسطة الكسر والخلع منزل ناصيف نايف حمدة في شارع عزمي في طرابلس، وسرقوا منه محفظة تحوي ١٠,٠٠٠ ليرة وجهاز فيديو و٢٥ شريطا له. وقدرت قيمة المسروق بـ ٣٠,٠٠٠ ليرة.

وادعى سالم البيروتي لدى مخفر باب الرمل ان لصا سرق من منزله مالا واشياء بقيمة ١٦ الف ليرة.

وانفجرت عبوة ناسفة امام منزل عبد الله الشيخ في بلدة البيرة في قضاء عكار، ادت الى اصابة ٤ اشخاص بجروح واضرار في المنازل المجاورة.

٣ جثث في خراج الدبية

عثر صباح امس في خراج بلدة الدبية في اقليم الخروب على ٣ جثث لشبان من بلدة شحيم المغارة هم يوسف بشارة داغر (١٧ عاما) وملحم نسيب داغر (١٧ عاما) وجاد جان رزق (١٨ عاما) وهي مصابة برصاص.

وكان الثلاثة اختفوا السبت الماضي. واثار الحادث توترا في المنطقة.

قتيل في المصيطبة

افاد تقرير امني ان مجهولا اطلق النار في شارع داود باشا في المصيطبة على التركي حميد حسن اوغوز من سكان شارع ابن خلدون فارداه.

تأبين

في ذكرى علي احمد حجازي وعلي حسين حجازي، تقيم حركة "امل" احتفالا تأبينيا في حسينية روضة الشهيدين في الشياح بعد ظهر الجمعة المقبل، يتحدث فيه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان.

● يقيم فرع وطى المصيطبة في الحزب التقدمي الاشتراكي الحادية عشرة قبل ظهر اليوم حفلة تأبينية في قاعة جمال عبدالناصر في جامعة بيروت العربية لخالد ابرهيم الست في ذكرى اسبوعه.

وفي البرنامج كلمات لممثلي حركة "امل" و"الجبهة الوطنية الديموقراطية" وقيادة الحزب التقدمي وآل الفقيد.

● تقيم حركة "امل" واهالي ضحايا المجزرة الاسرائيلية في الزرارية عمر محمد محسن وعماد خليل شحرور وعلي مهدي صقر وعلي حسين حجازي، احتفالا تأبينيا في الثالثة بعد ظهر اليوم في حسينية روضة الشهيدين لمناسبة ذكرى مرور اربعين يوما على سقوطهم.

بعد تلاوة آي من الذكر الحكيم، يتحدث المهندس حكمت شحرور والنائب زاهر الخطيب والدكتور محمد بيضون ثم المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان.

حملة تبرع بالدم للصليب الاحمر

اعلن الصليب الاحمر اللبناني انه يحتاج الى دم من كل الفئات، وسيقوم بحملة لجمع التبرعات بالدم غدا الخميس في مؤسسة "تجار كونتيننتال" في الصنائع بين التاسعة صباحا والثانية عشرة ظهرا.

وكل متبرع بالدم يخضع قبلا لفحص طبي ويعطى بطاقة تحدد فئة دمه.

"الشباب الكردي"

اصدر "الشباب الكردي المثقف" بيانا رد فيه على "بعض التصريحات والبيانات التي تهدف الى الزج باسم الاكراد واقحامهم في الخلاف الاخير الذي حصل بين الاخوة والاشقاء".

واكد "اننا لسنا مع اي فريق ضد آخر اذ ان الجميع اخوة لنا واشقاء". وايد "كل المحاولات التي تجرى لرأب الصدع واعادة اللحمة بين الاخوة والاشقاء".

الحزب دعا الى "تحمل المصيبة بروية"

مسلحون اغتالوا في برج حمود مسؤولاً في حزب الطاشناق





القتيل سركيس ازنافوريان

قرابة العاشرة صباح امس، اغتيل عضو اللجنة المركزية لحزب الطاشناق سركيس ازنافوريان بينما كان مارا قرب ملعب برج حمود على مفترق جديدة المتن، اذ اطلق عليه مجهول ٣ رصاصات من مسدس عيار ٩ ملم من سيارة "فيات" كحلية، فاصابه برصاصتين في صدره وتوارت السيارة التي تبين انه كان فيها شخصان. والمغدور موظف في مؤسسة كهرباء لبنان.

وتولى المدعي العام في جبل لبنان السيد موريس خوام التحقيق، واستمع الى افادات عدد من الشهود واصدر استنابة الى رجال الامن لمواصلة تحرياتهم توصلا الى معرفة الفاعلين والقبض عليهم.

ويذكر ان مسؤولا في اللجنة العالمية لحزب الطاشناق هو السيد سركيس زيتليان كان خطف قبل اكثر من شهر في منطقة زقاق البلاط ولا يزال مصيره مجهولا.

بيان الطاشناق

واصدر مكتب الاعلام في حزب الطاشناق البيان الآتي:

"في الثالث والعشرين من شهر نيسان ١٩٨٥ الساعة الثامنة والربع صباحا، وعشية احياء ذكرى الرابع والعشرين من نيسان، اي الذكرى السبعين للمذابح الارمنية والابادة العنصرية التي نفذتها السلطات التركية عام ١٩١٥، وقعت جريمة اغتيال قرب ملعب برج حمود ذهب ضحيتها الرفيق سركيس ازنافوريان عضو اللجنة المركزية لحزب الطاشناق في لبنان واحد وجهاء الطائفة الارمنية.

ان الايدي الاثيمة والعميله التي نفذت هذه الجريمة النكراء قامت بعمل جبان يستحق كل ادانة واستنكار على كل المستويات من جميع ابناء الطائفة الارمنية.

ان اللجنة المركزية لحزب الطاشناق في لبنان اذ تعلم الواقعة المشؤومة للرأي العام العالمي والرأي العام اللبناني تطالب جميع محازبيها وعناصرها بان يترفعوا الى مستوى المسؤولية ويتحملوا المصيبة بادراك وروية.

ان الذين ارتكبوا هذه الجريمة في حق رفيقنا الغالي لن يفلتوا من يد العدالة".

وفي محلة نهر بيروت عثر على اغوب زاهريان مقتولا، وهو مصاب بطلقات نارية. ونقلت جثته الى مستشفى مار يوسف الدورة وبوشر التحقيق.

ورجحت مصادر الطاشناق ان يكون زاهريان انتحر لاسباب صحية.

"المرابطون" يردون على "امل":

حريق مسجد عبد الناصر مفتعل

اكد مصدر اعلامي في "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" ان مسجد جمال عبد الناصر "سرقت محتوياته قبل اشعال النار فيه، ثم جرى تنظيفه وترتيبه". واعتبر ان التحقيق الذي اجرته حركة "امل" مع الفلسطيني فؤاد قزموس "لا يعطي نتيجة، اذ ان احد القادة العسكريين في "امل" هو فلسطيني".

وقال المصدر ردا على ما اعلنته حركة "امل" في شأن مسألة حرق المسجد:

"اولا - ان المسجد سرقت محتوياته قبل اشعال النار فيه، وقد اكتشفت وسائل الاعلام هذا الامر واوضح بعضها انه جرى تنظيف وترتيب المسجد بعد الحريق.

ولنسأل اصحاب الفضيلة العلماء الذين اموا المسجد اثناء حريقه: هل سمح لهم بالصلاة وباستدعاء رجال الاطفاء؟ وحين حضر الاطفائيون هل منعوا مرتين من اخماد الحريق ام لا؟ وكذلك هل اطلق الرصاص على اصحاب الفضيلة العلماء ام لا؟

ثانيا - ان طريقة الصاق الصور في المسجد تدل تماما على ان الموضوع مرتب ومعد له، لكن الاعداد غير سليم، اذ ان من ادبيات المسلمين والناصريين الا يدعوا القرآن على الارض، ولا يضع الناصريون صورة لاي قائد فوق صورة جمال عبد الناصر.

ثالثا - ان ما يلفت هو طريقة الصلاة التي برزت في الصورة اذ ان اتجاه قبلة المصلين هو غير اتجاه المحراب المعد لتوجيه الصلاة مما يخالف القواعد الشرعية.

رابعا - ان التحقيق الذي اجري مع فؤاد قزموس لا يحقق الغرض الذي يريده الذين اجروه، اذ ان قزموس هو من مواليد بيروت - برج ابي حيدر وينتمي الى "المرابطون" منذ عام ١٩٨٠، وهو اعطى رأيه في انتمائه وقد دل على ذلك جوابه الذي اوردته بوضوح صحيفة لبنانية اليوم. وفي حين ذكر بعض الصحف انه فلسطيني ذكرت صحف اخرى انه كردي. وفي هذا الاطار نشير الى ان احد القادة العسكريين في حركة "امل" ويدعى "العربي" هو فلسطيني وقد تدرب في باكستان.

خامسا - ان معاناة المواطن المسلم الوطني فوق الارض اللبنانية هي معاناة واحدة ولا فرق بين انسان كردي او غير كردي. فالكردي موجود في لبنان ويعاني المعاناة نفسها وهو الذي تمنع عنه الهوية اللبنانية لاسباب سياسية.

وعلى هذا الصعيد نسأل: هل الكردي ام اصحاب "هوية قيد الدرس" يجب ان يمنعوا من ممارسة الحق في المواطنية؟ وهل اهالي القرى الجنوبية السبع التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٤٨ ويطلبون حقهم في الجنسية اللبنانية وكذلك عشرات الالوف من المواطنين في عكار غير مسموح لهم بان يطالبوا بهويتهم اللبنانية؟

ان هذه حقائق نضعها امام الرأي العام المسلم والوطني وهو في النهاية القاضي والحكم".

"التجمع المستقل": المطلوب من دمشق موقف يراعي مصالح أبناء بيروت

صرح رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ ان المنتظر من لقاء دمشق "موقف وطني راسخ لا اختراقات فيه ولا شوائب حوله مرتكز الى نظرة وطنية واسلامية واحدة للصراع مع العدو الصهيوني والمتعاملين معه".

وقال: "المطلوب اليوم موقف وطني واسلامي يراعي مصالح ابناء بيروت ولا يؤذي مشاعرهم، وهي مصالح لا يمكن الا ان تكون واقعيا ونظريا متوحدة حول مشروع وطني لا طائفي يسقط من لا ينظرون الى لبنان هذه النظرة. فاذا كان لا يزال في صفوفنا من ينظر الى لبنان مثل هذه النظرة ويراهن على حل طائفي يحفظ له مصالحه الخاصة ويعيد له بريقه الذي فقده مع الاحداث خصوصا في بيروت فيجب ان يسقط الى الابد (..)

اننا ننتظر من المجتمعين في دمشق تطلعا واحدا الى الامام لا يعطي ما حصل اكثر من حجمه العادي الذي هو كما نقول دائما، صراع سياسي بين الصف الوطني وبعض الذين احترفوا الرهانات المتعددة، تطلعا يؤكد ان لبنان الوطني قد اتخذ مواقفه الوطنية المطلوبة بكل مسؤولية وحزم. عبر ملتفت الى الاصوات التي ساءها ان ينتصر الصف الوطني وان ينتزع القرار في بيروت الغربية من ايدي الذين يتحركون وفق مصالح الرجعية والامبريالية واسرائيل وعملائها في لبنان.

انها ساعة للعمل بعقل وحكمة دفاعا عن المصالح لابناء بيروت مع مراعاة شعورهم الوطني والقومي".

"القومي الاسلامي": لقاء دمشق ضرورة وطنية وقومية

تمنى رئيس "الهيئة التأسيسية للقاء الوطني القومي الاسلامي" المحامي خليل شهاب النجاح لاجتماع دمشق، معتبرا انه "ضرورة وطنية وقومية يعطي بنتائجه الايجابية ويجمع الشمل بين افرقائه عودة مطلوبة وملحة الى مسيرة الانقاذ".

وقال "نحن نريد ان تحل لغة الحوار الديموقراطي بيننا جميعا، وبخاصة بين اطراف الصف الوطني والاسلامي، لان ذلك هو الباب الوحيد المسموح به والذي نرضى به وهو ما يؤكده مضمون مؤتمر دمشق المهم. نحن نصر على تحميل هذا المؤتمر الكثير فعبره نريد بروز خشبة الخلاص من الصراعات الداخلية، ونريد صون الموقف الوطني والاسلامي وتحصينه (...) وما بدأ في بيروت العربية وما حصل فيها، عسى ان تكون فيه العبرة والقرار لانقاذ كل لبنان. فالداعي الى المؤتمر هو الملاذ والمنقذ، والمؤتمرون على مستوى من المسؤولية ولا بد مع كل ذلك من الوصول الى الواقع وتحويل الامان والامال حقائق"

من جهة اخرى، وجه شهاب برقية الى رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد عصام المحايري يشيد بالعملية الانتحارية التي نفذها مالك وهبي في القاسمية اخيرا

"قوات البعث" تنفي أنباء عن دهم واعتقالات

نفت قيادة "منطقة بيروت لقوات البعث" ما اذاعه بعض وسائل الاعلام الخاصة عن قيام "كتيبة الاسد" بدهم منازل واعتقال افراد بموجب لوائح اسمية في منطقتي صبرا وشاتيلا واكدت ان ما اذيع "عار تماما من الصحة".

واوضحت ان كل ما قامت به الكتيبة "يأتي ضمن مهمة محددة للقوة الامنية الضاربة المشتركة، وهي دعوة الناس الى ممارسة اعمالهم الطبيعية في المنطقة".

"الشباب الاجتماعي"

اعلن رئيس رابطة "الشباب الاجتماعي اللبناني" المحامي نايف دياب افتتاح مستوصف خيري للرابطة في محلة كرم رحال في برج البراجنة، وان المستوصف يستقبل المرضى يوميا من الثامنة صباحا حتى الحادية عشرة قبل الظهر.

مناوشات محدودة في رأس النبع والجبل هادئ والمعابر على حالها

عرف الوضع الامني امس مناوشات محدودة على محور البريمو - البرجاوي - رأس النبع، ودارت اشتباكات قرابة الاولى بعد الظهر استمرت نحو نصف ساعة، واستخدمت في التراشق اسلحة رشاشة وقذائف صاروخية.

وظل معبرا السوديكو وجسر فؤاد شهاب مقفلين منذ ١٣ يوما في انتظار الفرج...

وفي الجبل حصلت مناوشات محدودة باسلحة رشاشة على طول المحاور من عاليه ورأس الجبل وسوق الغرب وعيتات وشملان حتى كفرشيما والشويفات وبسابا والمعروفية.

وشب حريق بعد الظهر في احد مستودعات الجيش في كفرشيما، فاخمدته اطفائية الجيش.

ومن المتفرقات:

● اوقفت قوى الامن نبيل مخول وخير الدين سليمان بعدما ضبطت منهما ١٢ كيلوغراما ونصف كيلوغرام من الحشيشة في برج حمود.

● ادعى سعد الدين محو لدى فصيلة حبيش ان ٤ مسلحين اعترضوه في عين التينة وسلبوه سيارة "مازدا" كحلية رقمها ١/١٢١ - هيئة سياسية تخص سفير الدانمارك، وفيها جواز سفره واوراق خاصة.

● ادعى جوزف العشقوتي لدى فصيلة طريق الشام ان مسلحين اعترضاه على كورنيش المزرعة واقتاداه الى شارع محمد الحوت وسلباه سيارة "رينو" رقمها ١٤٨٦٨ وبعض الحلى والمال.

● ادعى علي عطايا لدى فصيلة البسطة ان ٤ مسلحين اعترضوه في شارع فؤاد الاول وسلبوه سيارة "داتسون - بيك اب" رقمها ٧١٨٣٩٨ لشركة "اكزوتيكا".

● شكا خليل المير الى فصيلة حبيش ان مسلحين دخلا محله لبيع اسلحة الصيد بحجة البحث عن سلاح وسلباه ١٢٠٠ ليرة وبندقية صيد وفرا على دراجة نارية.

● ادعت مهيدة ديب (سورية) لدى مخفر جسر بيروت ان عبد الدسوقي (مصري) سلبها في برج حمود ٢٠٠٠ ليرة وحلى بعدما هددها بخنجر.

● ادعى طوني كنعان لدى مخفر جبيل ان مجهولين اطلقوا عليه النار على طريق كسارات شامات فأخطأوه.

التقدمي يندد بقصف عاليه ويهدد بالرد على الجيش و"القوات"

عاليه - "النهار":

اصدرت امس وكالة الداخلية للحزب التقدمي الاشتراكي في عاليه بيانا اتهمت فيه "القوات الحاقدة والجيش الفئوي بقصف المؤسسات التربوية والصحية في عاليه مخلفة بذلك عددا كبيرا من الاصابات في صفوف المواطنين فضلا عن الخسائر المادية الجسيمة".

ورأت "ان هذا القصف اتى ليؤكد مجددا التطابق الزمني بين الممارسات الصهيونية وممارسات عملائها في الداخل". وقالت: "ان توسيع رقعة الخرق الشرسة التي تشنها القوات اللبنانية والتي طاولت مستشفى الايمان في عاليه بقذائف انشطارية وفوسفورية حارقة تشكل جزءا لا يتجزأ من السياسة التي ترمي الى ضرب صمود اهلنا وقرانا متجاوزة بذلك كل القوانين والاعراف الدولية التي تحرم ضرب المستشفيات والاماكن التي تقدم الاسعافات الى الجرحى والمصابين. ان هذا التصعيد لن ينال ابدا من صمودنا ولن يزعزع على الاطلاق احتضان شعبنا لاهدافه المقدسة مهما كلفه هذا من شهداء.

ان ابناء الجبل الصامد، جبل كمال جنبلاط، سيردون حتما على الاجرام الكتائبي الذي يدعمه الجيش الفئوي بمزيد من القتال والنضال حتى التحرير الشامل. ان ابناء الجبل بقيادة الحزب التقدمي الاشتراكي سيردون حتما بالشكل المناسب، ويحذرون القوات العميلة والجيش الفئوي من مغبة استمرار القصف العشوائي على مدن الجبل وقراه ومؤسساته الصحية والتربوية. وسنرى من باب المحافظة على دم شعبنا وارزاقه اننا غير ملزمين اي اتفاق وسنرد على مصادر النيران في اي مكان. ومن هنا وحفاظا منا على سلامة المواطنين في المناطق الشرقية نطلب منهم الابتعاد عن المراكز التي تقصف مناطقنا لاننا لن نبقى مكتوفين امام هذه التعديات وان مصيرهم الى الجحيم".

شركة "تكن": الحفريات تنفذ بدقة وهاتف الشوف لم يكن اخرس

رد امس المدير العام لشركة الهندسة والانشاءات الفنية (تكن) المهندس حليم حمد على ما نشرته "النهار" في ١٩٨٥/٤/٢٠ عن تسبب احدى جرافاتها بقطع كابل الهاتف في بلدة دميت، فاصدر البيان الآتي:

"تحية واحتراما، عطفا على الخبر المنشور في عدد السبت ١٩٨٥/٤/٢٠ الصفحة ٥ بعنوان "هاتف الشوف ظل اخرس والحفارة نفسها قطعته مجددا"، نوضح ما يأتي:

١ - ان هاتف الشوف لم يكن اخرس والاتصال الهاتفي كان ممكنا قبل نشركم الخبر وبعده.

٢ - ان الحفريات تنفذ بدقة حسب المخططات التي وضعتها مصلحة الهاتف وليست عشوائية.

٣ - ان موقع الكابل غير محدد خلافا لما نسب الى رئيس مصلحة الصيانة.

٤ - من خلال تنفيذ الاشغال تبين ان الكابل ليس له مسار محدد بل يتعرج بفارق مترين تقريبا وغير مغطى بالرمل والبلاط في اماكن كثيرة وموضوع على اعماق متفاوتة وذلك خلافا للاصول.

٥ - ان الكابل في منطقة دميت - بيدر الرمل - كفرحيم موضوع عموما في التراب وبين الاحجار ومن دون حماية وكانت فيه اعراض سابقة وقديمة ظهرت عند الحفر الحالي.

٦ - للشركة خمس حفارات تعمل على الطريق وقد حفرت نحو ١٠٠٠٠ متر ونعتبر ان ما نقوم به هو اقصى شيء ممكن فعله في ظل الظروف الصعبة الموضحة اعلاه وعلى رغم ذلك سنبذل كل جهد ممكن من اجل المحافظة على مصالح الجميع.

اننا نتمنى قبل نشركم اية معلومات في المستقبل التأكد عنها من جميع الاطراف حفاظا على الدقة والمستوى الذي تعودناه في جريدتكم الغراء. بكل تحفظ".

احكام على مزورين وسارقين ومختلسين

اصدر القاضي المنفرد الجزائي في بيروت السيد نحري لحود سلسلة احكام قضت بما يأتي:

١ - حبس البريطانيين جون كلارك وكريستوفر لونغ واسبريت بيتر ستة اشهر وتغريم كل منهم ٣٠٠ ليرة لبنانية، لسرقتهم اجهزة "ترانزيستور" عن باخرة في مرفأ بيروت.

٢ - حبس السوري الياس حوا سنة وتغريمه ٣٠٠ ليرة لتزويره هوية لبنانية.

٣ - حبس السوري جمال هلال سنة ونصف سنة لتزويره هوية لبنانية واستعمالها ودخوله لبنان خلسة. وتغريمه ٣٠٠ ليرة.

٤ - حبس فواز علو واميل بريدي سنة واحدة في مأوى احترازي لادمانهما المخدرات.

٥ - حبس ٦ شبان، سنة واحدة لتعاطيهم اللواط في فندق وتغريم كل منهم ٥٠٠ ليرة.

٦ - حبس عوض قاسم سنتين لتزويره جواز سفر واستعمال المزور وتغريمه ٣٠٠ ليرة.

٧ - حبس عاطف علي بعلبكي ثلاثة اشهر لتزويره تأشيرات دخول الى المملكة العربية السعودية وتغريمه ٣٠٠ ليرة.

٨ - حبس المصري مجدي سويس سنة لارتكابه اعمال نشل وتغريمه ٣٠٠ ليرة

٩ - حبس حسان تبيسي ثلاث سنوات وتغريمه ٤٥٨٢٩ ليرة لبنانية لاقدامه على اختلاس رواتب موظفي وزارة التربية الوطنية.

١٠ - حبس عاطف مخول ومحمد شحادة وحسن قشمر ورياض الاحمر ورياض درويش وحبيب بزي وعبد العزيز الشاذوري وعبد الكريم الروان سنة واحدة وتغريم كل منهم ٣٠٠ ليرة لبنانية بجرم سرقة.

١١ - حبس محمد يوسف ستة اشهر بجرم محاولة سرقة سيارة.

١٢ - حبس علي حماده ومحمد كلش ستة اشهر بجرم محاولة سرقة.

١٣ - تغريم علي الحبطة الف ليرة بجرم تزوير وثيقة سفر.

١٤ - حبس قاسم قصير سنتين وتغريمه الفي ليرة بجرم سرقة موصوفة.

١٥ - تغريم ٣٢ شخصا مبلغ ٥٠٠ ليرة كل منهم بجرم مخالفة قانون البناء وتغريم ٣ اشخاص الف ليرة كل منهم بجرم تكرار مخالفة البناء.

مسلحون في صيدا سلبوا مصرفا ٤٩ الف ليرة

صيدا - "النهار":

افاد تقرير امني ان ٤ مسلحين مزودين مسدسات كاتمة للصوت اقتحموا في الحادية عشرة قبل ظهر امس فرع مصرف "فرنسبنك" في صيدا واحتجزوا عددا من الموظفين ثم سلبوا نحو ٤٩ الف ليرة.

وفتح رجال المفرزة القضائية تحقيقا في الحادث. وهذه اول حادثة تحصل في صيدا في وضح النهار.

واصدرت نقابة مديري المصارف في صيدا وموظفيها البيان الآتي: "نظرا الى الظروف الراهنة ورغبة في تأمين سير العمل المصرفي، وبعد التشاور مع كل ادارات البنوك ونقابة موظفي المصارف في الجنوب ممثلة بامين سرها السيد عفيف حشيشو ومدير فرع مصرف لبنان في صيدا الدكتور حكمت فرحات وجدنا من المناسب دعوة جميع مديري الفروع العاملة في صيدا او من ينوب عنهم الى التشاور في الوضع المصرفي الطارئ على الساحة، وذلك في الثانية عشرة ظهر الخميس المقبل (غدا) في مبنى البنك اللبناني للتجارة في صيدا".

الانسحاب من صور غداً الخميس؟

الاسرائيليون اغاروا على الجبين واستحدثوا طريقاً بين ارنون وكفرتبنيت

اجتماع الفاعليات في النبطية. (المؤمن شديد)

الجنوب - "النهار":

قبيل الانسحاب الاسرائيلي المرتقب من قضاء صور والذي توقع مصدر دولي ان يبدأ غدا، شنت القوات الاسرائيلية غارة انتقامية على بلدة الجبين ونسفت ٦ منازل. وباشرت هذه القوات شق اوتوستراد بين ارنون وكفر تبنيت لربط مواقعها، واطلقت معتقلين من سجن استخباراتها في صور.

وشن رجال المقاومة هجوما على دورية اسرائيلية على طريق البرج الشمالي وآخر على "الحرس الوطني" في كونين (بنت جبيل).

صور

في معلومات من صور ان مصدرا دوليا اكد ان الاسرائيليين سينسحبون من المنطقة غدا الخميس. وفي اطار الانسحاب واصلت الورش الفنية تفكيك منشآت مقر الاستخبارات في البص، وهو المركز الوحيد الباقي، في حين اقتصر الوجود في المراكز الاخرى المفككة على وجود رمزي. وانتشر عشرات الجنود على سطوح الابنية المطلة على الطريق الساحلية الرئيسية لحماية القوافل المنسحبة. واطلق عدد من الجنود كانوا يتمركزون على سطح مقهى ابو صالح في البص رشقات على سيارات حاولت المرور، فاصيب عيسى عبد العال عيسى ونقل الى مستشفى صور.

واطلقت القوات الاسرائيلية مزيدا من المعتقلين في مقر الاستخبارات في البص وابعدتهم الى الضفة الشمالية لنهر الليطاني. وعرف من العائدين حسين ابرهيم صيصاعي وحسن ابرهيم صيصاعي ومحمد الصديق وسمير الصديق.

وسيرت القوة الدولية لليوم الثاني على التوالي دوريات في شوارع صور مما اوجد ارتياحا لدى المواطنين.

ودهمت قوة اسرائيلية وقوة من "جيش لبنان الجنوبي" مساء الاثنين بلدة الجبين وراحت تطلق النار ارهابا، ثم نسفت ٦ منازل. وعلم ان العملية حصلت انتقاما لاصابة ٤ جنود اسرائيليين بقذيفة في مركز على مدخل البلدة.

وتعرضت دورية اسرائيلية لهجوم على طريق صور - البرج الشمالي. وعلى الفور هرعت تعزيزات الى المنطقة شنت حملة تمشيط.

وفجر مجهولون في الاولى فجرا ٣ زوارق في ميناء صور هي "دارين" و"رينا" و"مريم" للاشقاء يوسف وعبد الله ونقولا وتوفيق وميلاد الخوري المعروفين بـ "الكوشي" وقدرت الخسائر بـ ٣٥٠ الف ليرة.

واطلق مسلح بعد الظهر من سيارة "مرسيدس" بواسطة مسدس كاتم للصوت النار على الفلسطيني محمد المصري، فاصيب في كتفه ونقل الى مستشفى بشور.

وعقد اجتماع في سرايا صور حضره المسؤول عن الخدمات الانسانية في القوة الدولية الكولونيل الفرنسي بيرول وعدد من الضباط الدوليين وقائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر، وطالب القائمقام بارسال خبراء فنيين لتركيب جسر حديد في القاسمية بدل الجسر الذي فككه الاسرائيليون، اضافة الى اجراء كشف على المواقع التي كانوا يتمركزون فيها خشية تفخيخها.

وابرق موظفو "الاونروا" في صور الى الوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري مناشدينهما "التدخل لاطلاق المستشار الاعلامي في "الاونروا" السيد الك كولت الذي خطف قبل شهر على طريق خلدة".

النبطية

وافاد وافدون من ارنون وكفرتبنيت ان القوات الاسرائيلية باشرت قبل يومين "شق اوتوستراد بين البلدتين عرضه ٣٠ مترا، وشوهدت ١٢ جرافة تعمل على شقه.

على صعيد آخر، عقد ظهر امس في النادي الحسيني في النبطية اجتماع حضره امام المدينة الشيخ عبد الحسين صادق والشيخ احمد صادق ومحافظ النبطية الدكتور ابرهيم فقيه ورئيس اتحاد بلديات الشقيف السيد معين جابر وآمر فصيلة الدرك الملازم الاول حسين سكيكي والمسؤول عن حركة "امل" الحاج يوسف حريري وعدد كبير من ممثلي الفاعليات الصحية والتربوية والاقتصادية.

وتناول البحث شؤون المدينة والجوار على الصعد الحياتية والاجتماعية والامنية. وشدد المجتمعون على "اهمية المحافظة على ما حققه الشعب من انتصار اضافة الى تحصين المنطقة بوعي كامل كواجب وطني يجب ان يحتذى".

ودعا الشيخ عبد الحسين صادق الى اجتماع صباح الاحد المقبل في النادي الحسيني في ذكرى مولد الامام المهدي المنتظر لمتابعة البحث في الانجازات التي نفذت وما يجب تنفيذه في المنطقة.

ووزعت مؤسسة "ارض البشر" مساعدات مادية وتموينية على محتاجين وايتام في منطقتي النبطية والزهراني. واعطت للعائلة المهجرة الف ليرة اضافة الى المواد الغذائية والصحية. واكدت المشرفة على التوزيع الآنسة نجوى ضاهر ان المؤسسة ستتابع تقديم مساعداتها لتشمل جميع المحتاجين من دون تمييز.

بنت جبيل

وفي معلومات من بنت جبيل ان القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" اكتشفت ٤ مخابئ للاسلحة والذخائر في كروم في خراج ياطر. واوضح "الجنوبي" انه عثر في هذه المخابئ على ٥٣ بندقية "كلاشنكوف" و٣ قذائف "ار.بي.جي" ورشاش "دكتريوف" وبندقية "سلافيا" و٣ بنادق "سيمينوف" و٥٠ قنبلة يدوية.

ودار اشتباك ليل الاحد - الاثنين في كونين بين رجال المقاومة و"الحرس الوطني" اسفر عن اصابة احد المسؤولين في "الحرس" ابرهيم ضاهر في فخذه، فنقل الى مستشفى صفد الاسرائيلي. ورجح مسؤولون في "الحرس" ان تكون وقعت اصابات في صفوف رجال المقاومة اذ عثر في مكان المهاجمين على بقع دم.

على صعيد آخر، رفع "الجنوبي" الضريبة عن البضائع المستوردة من اسرائيل الى لبنان عبر بوابات رأس الناقورة وبيرانيت والمطلة من ١ في المئة الى ٢ في المئة من مجموع قيمة البضاعة المستوردة. وابلغت الشرطة الاسرائيلية الى التجار اللبنانيين والزوار انها تسمح لكل منهم بادخال ٤٠٠ دولار حدا اقصى الى اسرائيل. ويضطر التجار الى فتح حسابات جارية في المصارف على البوابات لتسديد فواتيرهم بموجب حوالات مصرفية.

واقام عدد من التجار حفلة غداء تكريما لرئيس وحدة الارتباط في الادارة المدنية الاسرائيلية الكولونيل شاوول نورئيل لمناسبة مغادرته المستشفى حيث عولج من الم في الرأس. وطلب منه هؤلاء مساعدة الاهالي على السماح بادخال القمح والطحين والغاز الى المنطقة الحدودية بالسعر الذي تدعمه الدولة الاسرائيلية. الا ان نورئيل قال "اننا لا نعتبر السكان في الحزام الامني مواطنين اسرائيليين، انهم لبنانيون ونريدهم ان يبقوا لبنانيين، لذلك فهم لا يفيدون من السعر المدعوم". واكد على "مواصلة توفير كل المواد الغذائية والسلع والبضائع التي يعجز الحدوديون عن تأمينها من المناطق اللبنانية ويجدون ان اسعارها في اسرائيل تناسبهم". وقال: "تم التخطيط لبقاء بوابات بين منطقة الحزام الامني ومناطق الجنوب الاخرى، وستتم على هذه البوابات عمليات الشحن والتفريغ من شاحنة الى اخرى من دون السماح بادخال الشاحنات الى الحزام". واشار الى "ان وحدة الارتباط انشأت مكتبا للادارة المدنية في كل المراكز العسكرية لمساعدة لـ "الجيش الجنوبي" يديره ضابط مختص في الشؤون المدنية لاعطاء اذونات المرور على البوابات المستحدثة ومعالجة الشؤون الحياتية المحلية".

وتحولت المنطقة الحدودية مع توسيع بسيط لرقعتها منطقة عسكرية لا يدخلها او يغادرها الا ابناء قراها بموجب اذونات موقتة.

● وجهت "المقاومة الاسلامية" نداء الى ابناء الشريط الحدودي فيه: "لا تنسوا انكم من جبل عامل الاشم وانكم من هذه الارض الطيبة والمؤمنة والمجاهدة الصابرة والمكافحة ضد الظلم على مدى تاريخها المجيد. انتم اليوم تواجهون التحدي الكبير والامتحان العسير الذي يتقرر فيه المصير. فاما ان تكونوا حراسا للعدو كما يريد واما حراسا للاسلام كما يريدكم الله (...)

اسرائيل تحاول ان تهجركم من قراكم وتستبدل بكم غيركم ممن باعوا انفسهم للشيطان ليكونوا لها جدارا امنيا يختبئون خلفه من ضربات مجاهدينا الابطال.

كونوا ملجأ لابطال الاسلام ولا تكونوا عونا لاعداء الارض والسماء وقتلة الرسل والانبياء. وحدوا قلوبكم واطردوا العملاء من بين صفوفكم (...)"

واعلنت المقاومة مسؤوليتها عن "الهجمات التي حصلت في قرى الشريط الحدودي والتي كان اخرها على مراكز الميليشيات في طير حرفا - بيت ياحون".

اعلنت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" ان احدى مجموعاتها "تولت تصفية العميل رامي البابا نتيجة عمالته لقوات الاحتلال الاسرائيلي".

● نقل الصليب الاحمر اللبناني الى مركز الحريري الطبي في كفرفالوس جثة يوسف سكر.

● تبين ان المصري الذي قتل برصاص الاسرائيليين في محلة جسر القاسمية يدعى ابرهيم ريا.

● ادعى علي محمد طه لدى فصيلة صيدا ان ٤ مسلحين اعترضوه في محلة جسر الاولي وسلبوه سيارة "مرسيدس" حمراء رقمها ٩٧٠٤٨٩ ومبلغ ١٠ الاف ليرة واوراقا خاصة.

سجين يضرب عن الطعام

اضرب السجين في سجن بيروت علي ابرهيم الحلاق عن الطعام مدعيا البراءة.

هاني بزي

جاءنا من هاني عبداللطيف بزي الآتي: "ان ما ورد في بيان صدر في "نهار" الاحد باسم "اهالي بنت جبيل" وحمل توقيع هاني بزي لا اساس له من الصحة، ولم يصدر عني اي بيان في هذا الشأن. وما الهدف من الاشارة الى المواقف الوطنية لبلدة بنت جبيل خصوصا عام ١٩٢٠ الا محاولة لاثارة الفتنة الطائفية والحاق الضرر بي وبعائلتي".

اشكال على محور مخيم المية ومية اوقع ٣ قتلى وخروقات محدودة في القياعة

"القوات" باشرت سحب المقاتلين من محاور صيدا والمخيمين لكن سوء الطقس اعاق نقلهم بحرا من الجية فجمعوا في كفرفالوس



مقاتلو "القوات اللبنانية" امام دار العناية في الصالحية. (نادين توبج)





سيارة مزودة مدفعا عيار ١٠٦ ملم. (رويتر تيليفوتو)



يغادرون مواقع في القياعة. (ا ف ب تيليفوتو)

يخلون موقعا شرق صيدا. (ا ف ب تيليفوتو)





امام مقر الكتائب في الزهراني. (ا ب لايزرفوتو)

مجموعة تغادر عبرا. (ا ب لايزرفوتو)

يلف العلم قبل الرحيل. (ا ف ب تيليفوتو)

السيد جيلبير غسطين يشرف على الانسحاب. (ا ف ب تيليفوتو)



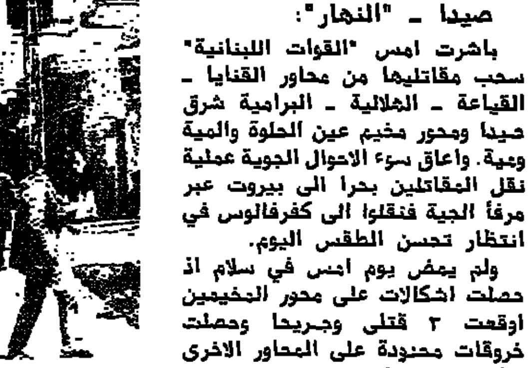
دمار على مثلث القنايا ـ القياعة.

كنيسة القنايا.

موقع امامي للجيش.



في مخيم عين الحلوة.





ازدحام في شارع رياض الصلح في صيدا. (احمد منتش)

الطفل القتيل نزيه البابا.

صيدا ـ "النهار":

باشرت امس "القوات اللبنانية" سحب مقاتليها من محاور القنايا ـ القياعة ـ الهلالية ـ البرامية شرق صيدا ومحور مخيم عين الحلوة والمية ومية. واعاق سوء الاحوال الجوية عملية نقل المقاتلين بحرا الى بيروت عبر مرفأ الجية فنقلوا الى كفرفالوس في انتظار تحسن الطقس اليوم.

ولم يمض يوم امس في سلام اذ حصلت اشكالات على محور المخيمين اوقعت ٣ قتلى وجريحا وحصلت خروقات محدودة على المحاور الاخرى امكن معالجتها.

كيف كان الوضع الميداني في صيدا؟

افادت معلومات امنية من المدينة ان الهدوء خيم للمرة الاولى طوال ليل الاثنين ـ الثلثاء على كل المحاور منذ اندلاع القتال في ١٨ آذار الماضي، باستثناء بعض القنابل المضيئة واصوات الرعد. وبين الثامنة والدقيقة العاشرة والتاسعة سمعت ٣ انفجارات في محيط المحاور. وفي هذه الاثناء شهدت صيدا ازدحاما خانقا خصوصا في شارع رياض الصلح وخرج المواطنون من الملاجىء وانتشروا في الشوارع يتنفسون الصعداء.

وفي الثانية والدقيقة العاشرة انفجر الوضع على محور مخيم المية ومية ـ بلدة المية ومية، ودارت اشتباكات محدودة استغرقت ٣٠ دقيقة، مما ادى الى مقتل صلاح الرواس وعبد الحليم صفدية فنقلا الى مستشفى حمود. وتردد ان مقاتلا فلسطينيا قتل وتعذر على المصادر الامنية تأكيد ذلك. وحصل خرق محدود على محور القياعة التحتا والقياعة الوسطى قبل الظهر وبعده واستخدمت فيه اسلحة خفيفة.

وفي مخيمي عين الحلوة والمية ومية عاد عدد من النازحين وفتحت متاجر وانتشر السكان في الشوارع وشوهد مقاتلون يتجولون بعيدا عن الحذر.

وفي الرابعة بعد الظهر افيد عن سقوط قنيفة في السيروبية اصابت منزلا.

وفي السادسة والنصف اصيب الفلسطيني احمد توفيق ياسين (٢٨ عاما) من مخيم عين الحلوة برصاص قنص ونقل الى مستشفى حمود.

وافادت مصادر "القوات اللبنانية" ان قنابل متقطعة استهدفت منذ الخامسة والربع فجرا القياعة ومجدليون، ثم طاولت القرى المجاورة، وتطورت ظهرا فاشتد القصف على مجدليون والقياعة والقنايا ولبعا. وتعرضت عبرا والهلالية والصالحية لقصف مركز.

وقرابة التاسعة ليلا تعرضت القياعة لقذيفتين ومجدليون لقذيفتين مماثلتين.

وصرح مصدر رسمي في الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" بالآتي:

"اولا ـ نفذت قواتنا المخطط المرسوم لها فاخلت مواقعها على النحو الآتي:

ـ جبهة صيدا: تم الانسحاب بالتتالي من دون اي اشكال من مناطق القياعة ـ الهلالية ـ البرامية، وانتهت عملية الانسحاب الساعة ١٢،٠٠.

ـ جبهة المخيمات الفلسطينية: مخيم عين الحلوة وبلدة درب السيم، اكملت قواتنا انسحابها على رغم محاولات العرقلة التي افتعلها الفلسطينيون. اما بالنسبة الى مخيم المية ومية ففوجئت قواتنا الساعة ١٢،٣٠ بهجوم من الفلسطينيين والجماعات المتطرفة بغية عرقلة سحب قواتنا من مواقعها، فدار اشتباك سقط فيه ٣ قتلى من الفلسطينيين وعدد من الجرحى. ونشطت المعالجات لحل العقبات، وعلى رغم ذلك اعطيت الاوامر باكمال الانسحاب.

ثانيا ـ يجرى حاليا تجميع قواتنا استعدادا للعودة الى بيروت غدا (اليوم).

ثالثا ـ تسلمت فصيلة من الكتيبة ١٢١ مواقع قواتنا على جبهة صيدا ثم ما لبثت ان انسحبت بأمر من قيادة المنطقة الجنوبية في الجيش اللبناني. وفي هذا المجال تؤكد قيادة القوات اللبنانية ان مسؤولية الامن في تلك المنطقة منذ تاريخ اليوم في عهدة الجيش اللبناني.

رابعا ـ ان الهيئة التنفيذية تناشد الدولة اللبنانية بكل مؤسساتها وجميع الافرقاء على اختلاف مذاهبهم تحمل مسؤولياتهم، وتؤكد انها عازمة على انجاح مبادرتها الامنية، ولو من طرف واحد، متمنية ان تتحول مبادرة وطنية يقتدي بها سائر الاطراف المعنيين بغية اعادة الامن والاستقرار الى الجنوب الذي ما برح يعاني منذ اتفاق القاهرة العام ١٩٦٩ اشد الالم.

خامسا ـ ان الهيئة التنفيذية اثبتت بالفعل لا بالقول انها حرة في قرارها، وان قرارها مستقل نابع من اقتناعاتها الوطنية. وتعتبر ان هذه المبادرة الامنية التي اقدمت عليها اثبتت بما لا يقبل الشك انها ضد استمرار الاقتتال الطائفي وضد الفرز الديموغرافي وضد التورط في المخططات. كما تؤكد حرصها على وحدة لبنان وامن اللبنانيين في اطار الحرية والسيادة".

وكان مراسلون صحافيون تجمعوا صباحا في مبنى قيادة "القوات" لتغطية وقائع الانسحاب ثم انتقلوا الى الباخرة "شارلي ١" الراسية في الحوض الخامس نحو الجية، على ان يصلوا في الحادية عشرة. الا ان رداءة الطقس اخرت الباخرة نصف ساعة فوصلت في الحادية عشرة والنصف الى الشاطىء المواجه لمرفأ الجية. وبعد اتصالات مع قيادة "القوات" في المنطقة تبين انه يتعذر رسوها في الجية وبالتالي نقل المقاتلين المنسحبين. فاضطرت الباخرة الى العودة الى الحوض الخامس.

جعجع

وبعد عودة الباخرة الى بيروت التقى رئيس هيئة الاركان العامة في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع الصحافيين الذين كانوا على متنها وشرح لهم تطور عملية الانسحاب من الجنوب مؤكدا "ان برنامج الانسحاب نفذ في هدوء في القنايا والقياعة والبرامية والهلالية، وتجمع المقاتلون في مرحلة اولى في دار العناية قبل توجههم الى مجدليون فالى كفرفالوس". لكنه قال: "ان الجيش اللبناني تأخر ساعة كاملة قبل ان يؤمن انتشاره مكان المسلحين في الجبهة. وان احد الضباط امر باخلاء الموقع والتراجع الى الثكنة من دون سبب واضح ومن دون ان يحل جنود محل الجنود المنسحبين.

وحتى الخامسة مساء كان ٦٠ في المئة من المسلحين سحبوا، في حين لا تزال محاور درب السيم والمية ومية تشكل عائقا، خصوصا ان معركة دارت على محور المية ومية خلال انسحاب القوات منه. لان المسلحين من المخيم حاولوا احتلال المواقع التي اخلتها القوات".

ولما علمت اركان "القوات" في بيروت بالامر كان رد جعجع: "المفروض قبل الليل اخلاء كل المواقع. ان المواقع الامامية لم تعد في عهدتنا، بل في عهدة الجيش. واصلوا الانسحاب من درب السيم والمية ومية والتزموا وقفا شاملا للنار. واذا حدث اي شيء في المناطق التي تخلى، عليكم فقط الابلاغ الى الجيش". واتصل بالمسؤولين العسكريين السياسيين والروحيين وشرح لهم وضع المية ومية ودعا الجيش الى تولي الفصل بين المناطق المتحاربة وحماية السكان المدنيين.

واكد "ان القوات ستخلي معها الاسلحة الثقيلة والمدفعية، وان التأخير في عودتهم الى بيروت يعود الى سوء حال الطقس. واذا هدأ اليوم تستكمل خطة الانسحاب والا فستؤجل الى غد".

"القيادة المشتركة"

وقال "ابو عبيدة" احد المسؤولين في "القيادة المشتركة اللبنانية ـ الفلسطينية" في عين الحلوة: "هناك تخوف من قرار "القوات" اذ ربما كان هناك استعداد لمعركة جديدة. ان قواتنا ما زالت في مواقعها واستبعد ان يترك اي من الطرفين خطوط التماس. لن نسمح بدخول الجيش الا بقرار مشترك للقوى الوطنية والقيادات الروحية في صيدا. علما اننا لسنا ضد دخول جيش موحد الى مخيم عين الحلوة ودرب السيم والى مخيم المية ومية وبلدة المية ومية. ابلغ الينا قرار وقف النار وابلغناه الى المقاتلين على كل المحاور وكل مقاتل يطلق النار على كتائبي بعد وقف النار يعتبر عميلا لاسرائيل ولن نسمح له بذلك. اما اذا خرقوا هم وقف النار فسنرد عليهم".

الحلو

وعلى صعيد ردود الفعل السياسية على قرار "القوات" قال راعي ابرشية صيدا ودير القمر للطائفة المارونية المطران ابرهيم الحلو: "رحب الجميع بالخطوة الايجابية التي اقدمت عليها "القوات اللبنانية" بوقف اطلاق النار وانسحاب المسلحين الغرباء من صيدا والمنطقة. وهذا القرار لاقى ارتياحا كبيرا لدى الجميع. وبحسب ما سمعت من المواطنين: هل يلاقي هذا العمل تجاوبا مماثلا ومطمئنا لدى كل الافرقاء المسلحين؟ اننا نرجو ان يكون الجواب نعم، وان يقدم كل مسؤول وكل حامل سلاح على خطوة ايجابية مماثلة اذ يقف صوت الحديد والنار ونعود الى صوت العقل والمنطق والضمير، الى الحوار والتفاهم على كل القضايا.

ونرجو ان يتحرك القادة والمسؤولون والمواطنون لمساعدة الدولة في الخط الايجابي والجيش اللبناني في مهمته الاساسية في صيدا والمنطقة بعد خطوة "القوات اللبنانية". اذ ان الشعب كل الشعب يطالب الدولة بالقيام بواجباتها وتحمل مسؤولياتها لفرض الامن وبسط الشرعية والمحافظة على ارواح المواطنين وممتلكاتهم. وقد يصعب على الدولة ان تفرض الامن فرضا والقانون بالقوة. كأني بها بصمتها تقول لا نريد ان تفرض ذلك بالقوة تحاشيا لوقوع ضحايا حتى من المسلحين والخارجين على القانون، كأن الدولة تبرر بهذا الموقف مسؤولية حاملي السلاح وقادتهم، وتطلب منهم الانضباط اخلاقيا واجتماعيا وليس بالقوة.

فهل يسمع المسلحون نداء الدولة الصامت وكلمتها الخافتة ويلقي كل انسان سلاحه رحمة بهذا الشعب الطيب والريء، والذي صار يحق له منذ زمن بعيد ان يرتاح ويعود الى العيش الهنيء؟"

وتمنى "ان يصمد وقف النار دائما". وتخوف من "انهياره في كل حين"، ولفت الى "ان تحرك الدولة هو دون المستوى والرجاء المطلوبين".

وحض على "سحب المسلحين واخفاء السلاح وتأمين الطرق واعادة كل انسان الى منزله ثم البحث، مهما كان صعبا، عن المسروقات التي اخذت من البيوت، فهل يتوصل اصحاب القدرة والضمير الى اعادة المسروقات الى اصحابها الشرعيين؟".

"الجبهة الوطنية"

وعقدت احزاب "الجبهة الوطنية الديموقراطية" في الجنوب اجتماعا في مقر "التنظيم الشعبي الناصري" برئاسة نائب الامين العام للتنظيم الدكتور اسامة سعد وحضور ممثلي احزاب الجبهة، واصدرت البيان الآتي:

"بعدما بدأت القوات الاسرائيلية تحزم حقائبها وتستكمل اجراءاتها تمهيدا للانسحاب من البقاع الغربي وراشيا وجزين وصور، وعلى اثر تأكيد قادة الكيان الصهيوني رفضهم عرض "القوات اللبنانية" تأخر انسحابهم من بعض الاراضي اللبنانية، مما خلق حالة من البلبلة والتداعي في مناطق جزين والبقاع الغربي حيث فرضت "القوات اللبنانية" سياستها بالقوة على السكان الذين تتناقض مصلحتهم مع نهج الانتحار والتدمير الذي اعتمدته جماعة جعجع، وعشية الاستحقاق القادم وما سيترتب عليه من مفاعيل ونتائج، وفي ظل تعمق مأزق "القوات اللبنانية" واصطدام نهجها بمواقف الاوساط والجماهير المسيحية التي شعرت بخطر جدي سيطاول ليس فقط مصالحها بل مصيرها.

نتيجة ذلك كله اعلن المدعو سمير جعجع في مؤتمره الصحافي الاخير وقف اطلاق النار من طرف واحد، وقرر سحب عناصره من غير ابناء منطقة صيدا في محاولة جديدة للتنصل من مسؤولية الاحداث التي افتعلها خدمة للمشروع الاسرائيلي.

اننا اذ نعتبر ان ما ورد على لسانه لا يعنينا بقدر ما يعني عصابة "القوات اللبنانية" لا بد لنا من التأكيد على المسائل الآتية:

١ ـ ان العودة الى تحميل الفلسطينيين والتيارات الراديكالية والاسلامية مسؤولية ما جرى هي محاولة مفضوحة تناقض تماما ما جرى. فالمعطيات المنشورة عن بدايات التفجير في اوائل شهر اذار، والتي بدأت بتحرشات جماعة جعجع في الهلالية والقياعة ووقائع الصدام بين الجيش اللبناني وقواته تؤكد الطابع التضليلي لما قدمه في مؤتمره الصحافي. ونكتفي هنا بايراد رفقه المشروع الذي قدمه المجلس الوطني السياسي لمدينة صيدا الى قيادة الجيش وتصعيده المجنون كرد واضح عليه.

٢ ـ ان الاشارة الى الوزيرين الوطنيين جنبلاط وبري واتهامهما بعرقلة مشاريع الحلول، والى الحكم القاصر عن اتخاذ المواقف المناسبة، هي في شقها الاول محاولة لرمي مسؤولية ما جرى على القوى الوطنية في وقت لم تدخر قياداتها المركزية والمحلية في صيدا جهدا الا وبذلته من اجل انهاء المخطط الانعزالي التفجيري المجرم. وما خرجت مواقفها عن الدفاع المشروع عن النفس. وهي في شقها الثاني تؤكد ليس فقط تقصير الحكم وعجزه عن اتخاذ المواقف المسؤولة في الجنوب تجاه تمرد جعجع وجماعته في بيروت الشرقية على الاخص وانما ضلوعه في تمرير هذا المخطط المشبوه.

٣ ـ ان ايراده الرفض المسيحي الشعبي التفجير الذي يلحق افدح الاضرار بسكان البلدات والقرى المسيحية في الجنوب نعرفه ونؤكد حصوله بالوقائع بدءا من الاجتماعات والاصوات المناهضة للتصعيد توصلا الى العرائض. لكننا نشير الى ما لم يذكره جعجع خوفا من انكشاف موقفه الحقيقي بحيث قمعت الجماهير واذلت. وتشهد على ذلك بلدات جزين ومغدوشة والصالحية. ثم اليس من الوقاحة السياسية المكشوفة ان يدعو جعجع القوى الوطنية والاسلامية الى تنفيذ ما تطرحه من مقاومة للفرز الطائفي والتهجير والمخطط الاسرائيلي في وقت لم تبق "القوات اللبنانية" حتى ورقة التين تستر عورتها، بل كانت تؤكد دائما بممارساتها القذرة امانتها للمخطط الاسرائيلي واخلاصها له حتى اذا ما خذلها الصهاينة تحاول بوقاحة لدى الاخرين انقاذها من مسؤولية الجريمة التي ارتكبتها ضد عاصمة الجنوب؟

٤ ـ ان تحميل رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة المستقيل والحكومة وقيادة الجيش مسؤولية ما سيجري ما هو الا تهرب من تبعات المخطط الذي اغرقوا فيه منطقة صيدا ونتائجه، عندما ادركوا هزيمتهم الماثلة امام اعينهم بعد تصعيد مجرم وتفجير شامل استهدفوا من خلالهما القضاء على المكسب السياسي المحقق بالمحافظة على حال من الاستقرار والتعايش في اثناء الانسحاب الاسرائيلي وبعده بفضل الجهد الحثيث الذي بذلته القيادات الوطنية للمدينة. لكن وعي هذه القيادات ووحدة الموقف السياسي للمدينة والدفاع المستميت لابناء صيدا عن النفس ستجهض كل هذه المحاولات وستمكن من تحقيق الانتصار باجبار "القوات اللبنانية" على الانسحاب فعليا.

٥ ـ اننا اذ نحذر من خدعة جعجع نشدد على عدم الوقوع في شرك مكيدتي استبدال مجموعات عسكرية باخرى من "القوات اللبنانية" او من جماعة لحد، ومن تكرار تجربة سوق الغرب باستحضار كتيبة انعزالية من الجيش اللبناني الى منطقة شرق صيدا. ومما يهمنا التأكيد عليه هو ان مدينة صيدا الموحدة القوية من خلال المجلس الوطني السياسي والجنوب المقاوم الاحتلال واتباعه وحلفائه سوف يطيحان الذين جاؤوا على ابراج النبابات الاسرائيلية بعدما وضعوا ايديهم في ايدي العدو وطعنوا شعبهم بخنجر العمالة والخيانة. ان هذه الطعنة سترتد الى نحورهم فلا تعايش ولا وفاق مع جماعة اسرائيل في الجنوب. ونعرف نحن كوطنيين كيف نحمي شعبنا من القتلة ومفتعلي المجازر الدموية ومنظميها. فالعقاب سيكون قاسيا ولنا وحدنا حق توقيته. ونعرف نحن وليس احد غيرنا كيف نخلص المسيحيين ونحميهم من جور "القوات اللبنانية" وقمعها، وهي التي استباحت قراهم وفرضت عليهم ارهابها وسلبتهم حق التعبير عن مواقفهم، وتحاول في هذه الايام جرهم الى المصير الاسود. ان من فرض على العدو الاسرائيلي الانسحاب القسري حاصدا الخيبة والهزيمة للمرة الاولى في تاريخه وعلى امتداد السنوات الماضية لقادر من دون ادنى شك على الحاق الهزيمة المنكرة بالقوى المرتبطة به والعميلة له".

واتصل نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد بالمطران الحلو وابلغ اليه ان "القوات" احرقت منازل عدد من المسلمين في القياعة الوسطى ومن بينها منزل فهد الكردي.

ووزعت امس في بيروت نصوص برقيات بعث بها نائب صيدا الدكتور نزيه البزري الى رؤساء الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي وفرنسا والصين الشعبية ورئيسة وزراء بريطانيا عرض فيها خطورة الاوضاع في صيدا وطالب بوقف "المجازر التي يندى لها جبين الانسان"، وحذر من "خطورة الوضع في صيدا ومن خطورة المخطط الاسرائيلي لضرب وحدة لبنان وتفتيته".

"تجمع العلماء"

وقال عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود: "حتى الان معلوماتنا تقول ان الانسحاب اعلامي فقط ولعل "القوات اللبنانية" تريد ان تبدل بعضا من عناصرها فدعت الصحافيين الى رؤية المقاتلين المنسحبين وعددهم لا يتجاوز مئة، في حين انها لم تدع بالتأكيد الصحافيين الى رؤية العناصر التي ستستقدمها اثر هذا التبديل، ولا تزال الدشم في مواقعها ولا تزال التعزيزات والتحصينات على قدم وساق".

"الجماعة الاسلامية"

وحذر المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في الجنوب الشيخ صلاح الدين ارقه دان من "عدم جدية اي عملية انسحاب للقوات اللبنانية"، وقال "اننا نعتبر انفسنا غير معنيين بهذا الامر اذ ان الاعتداء كان من القوات على الجيش اللبناني وصيدا". وشدد على "ان صيدا ستتحرر حربا ام سلما شأنها شأن كل حبة تراب يغتصبها صهيوني او صليبي متآمر". ورأى "ان اية خطوة قد تقدم عليها قوات الغزو الكتائبية ليست منة او تفضلا منها، بل هي عملية انكفاء تستحضر مخاطر الانسحاب الاسرائيلي المحتمل وتتم في ظل صمود الشباب المجاهد في صيدا والمخيمات".

عشية الانسحاب من البقاع وراشيا

الجيش في قب الياس وغزة ينتظر الاوامر لبدء الانتشار

قوة الجيش في غزة على بعد كيلومتر من الاسرائيليين.

استراحة. (رامز اسماعيل)

شتورة ـ "النهار":

عشية انسحاب القوات الاسرائيلية من البقاع الغربي وراشيا، رابطت وحدات مدرعة من اللواء الاول في الجيش اللبناني على محوري قب الياس وغزة استعدادا للانتشار.

وكانت هذه الوحدات تحركت بعد ظهر الاثنين من ثكنة ابلح. وحتى ظهر امس كانت هذه الوحدات لا تزال تنتظر في قب الياس وغزة اوامر القيادة للانتشار في البقاع الغربي. وقد منع المصورون الصحافيون من التقاط صور لها.

وافادت معلومات من البقاع الغربي انه لم يعد للاسرائيليين سوى وجود رمزي في القضاء عبر دوريات مؤللة وراجلة. وتوقعت مصادر محلية ان يتم الانسحاب فجر اليوم. وجمع "جيش لبنان الجنوبي" قواته في المدرسة المهنية في مشغرة حيث سيبقى حتى المرحلة الاخيرة من الانسحاب الاسرائيلي.

وعلى محور بيادر العدس ـ الفالوج، من المتوقع ان تتحرك قوات الجيش اللبناني الموجودة في قلعة راشيا للانتشار فور حصول الانسحاب.

وليل الاثنين توجه الى دمشق السادة نبيه غانم وايلي الفرزلي وخليل الهراوي، واجتمعوا برئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الذي كان وصل الى هناك، فوضعهم في اجواء الموقف السوري من هذا الاستحقاق والذي يتلخص بان السوريين يريدون البقاع الغربي "واحة امن واستقرار".

وقابل الوفد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري في حضور المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والمسؤول عن حركة "امل" في البقاع السيد محمود ابو حمدان. واشاد المجتمعون بالخطوات التي اتخذت في شأن البقاع واتفق على عقد اجتماع في البقاع بعد انتهاء مؤتمر القادة المسلمين في العاصمة السورية "لترسيخ خطوة الجيش وقوى الامن الداخلي في تولي الامن في البقاع الغربي وحماية جميع المواطنين".

والتقى الوفد ايضا الامين العام للحزب الشيوعي السيد جورج حاوي والسيدين انعام رعد وعمر حرب، واتفق على خطوات لتعزيز التعايش في البقاع الغربي وراشيا.

وقال الفرزلي لـ "النهار" ان "قيادة الجيش مطالبة بتأمين السلاح اللازم للواء الاول لكي يستطيع رجاله المحافظة على ارواح الناس وممتلكاتهم والدفاع عنهم ضد اي اعتداء من اي جهة كان".

ووجه الشكر الى ابناء البقاع الغربي "الذين رفضوا اية حواجز مسلحة تعوق تقدم الجيش اللبناني".

"اللجان الشعبية" في صيدا تطالب باجراءات لحماية المواطنين

صيدا ـ "النهار":

وزعت "اللجان الشعبية" في صيدا بيانا دعت فيه الى "المحافظة على سلامة امن المواطنين بتأمين الملاجىء وتجهيزها وتحصين الابنية والاماكن المكشوفة المعرضة للقنص وتوفير امن الحي، وتنظيم وقوف السيارات، والابلاغ عن الاجسام الغريبة وغيرها ومعالجة كل ما من شأنه ان يسيء الى امن المواطنين وحرمة بيوتهم وممتلكاتهم".

وحض على المحافظة على "صحة الاهالي وسلامتهم بالانخراط في دورات الاسعاف الاولي والدفاع المدني وتأمين النظافة العامة في الحي وتوجيه غير المقتدرين الى المستوصفات لمعاينتهم وتأمين الدواء المجاني لهم".

وطالبت بـ "تنظيم حملات مساعدة للمهجرين والمشردين والمصابين من خلال اللجنة الشعبية في كل حي". ودعت المواطنين الى الاتصال بـ "اللجنة الشعبية" في ٦ احياء في المدينة"

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٤ بواخر ناقلة ١٧٥٣ طنا، وهي: "كونتي ممبي" و"دوما - ت" و"اطلنتيس" و"كيتيرا بريدج".

وغادرته ٥ بواخر هي: "جولي سبليت" و"ارارات" و"سنومي" و"ماريانتي - م" و"جونيور - ك".

وبقيت في المرفأ ٣١ باخرة، بينها ١٤ باخرة من دون عمل و ٤ بواخر مسافرة وهناك ٢ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ١٩ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٢	نيفين	٥٠٤ بطاطا	ن. ابو رحيلي
٢	جوليانا	٥٠٠ بطاطا	ن. ابو رحيلي
٣	غولدفيش - ٣	٦٠ مختلفا	ن. ابو رحيلي
٤	كويت	٥٠٠ بطاطا	ح. ثابت
٥	بسام	٦٠٠ بطاطا	ب. سنو
٦	رشا	للشحن	ناشونال تريدينغ
٦	نادين	٧٠٠ ترابة	ب. عصم
٦	غريني - ١	للشحن	غريني شيبينغ
٦	ريمانيا	٥٧١ بطاطا	ناشونال تريدينغ
٦	احمد - ١	٧٠٠ بطاطا	ب. سنو
٦	السلام - ٢	—	س. شعر
٧	فالنتيانا - ٢	٨٧٧ بطاطا	يونايتد مافيغايشن
٧	دوما - ت	١٠٨٠ مواد غذائية	اوريانت شيبينغ
٨	ميس ماريتا	٣٨٥٠٠ قمحا	ع. مكاوي
٩	برنسيس - س	للشحن	سنو تريدينغ
١٠	اريستون	للشحن	سي لاين شيبينغ
١٠	كيتيرا بريدج	٦٠٣ مختلفا	علوب شيبينغ
١٠	يونيتي - ٣	٥٠٤ مختلفا	أ. قرداحي
١١	جهمر لاك	١٩٨٣ مختلفا	ريكومار
١١	فيرماليبنسي	١٥٢٦ مختلفا	اورانيا
١٢	نيل كارير	للشحن	فاست ايجنسي
١٢	كاترينا - ف	٣٨٠٠ محروقات	لمباميز انترناشونال
١٣	كونتي عيني	للشحن	اورانيا
١٣	اطلنتيس	٦٩ مختلفا	سيمان انترناشونال
١٣	كارولينا - ف	للشحن	غلوب شيبينغ
١٣	مايا	للشحن	ح. ثابت
المسدول	ديانا	—	ب. سنو
خارج الاحواض	لابالما	للشحن	احيمار
خارج الاحواض	روز	للشحن	ح. ثابت
خارج الاحواض	بسام - ب	للشحن	ناشونال تريدينغ
الدورة	باتو	٤٧٠٥ مازوتا	لمباميز انترناشونال

٢ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ساحكين	بورسعيد	للتموين	ي. برجاوي
امين	تريستا	١٦٠ ماشية	رابونيوس ماريتيم
حمامة	سالونيك	٣٠٠ ماشية	فينيشان لاين
فريديونيس	سالونيك	١٢٠ ماشية	ي. برجاوي
سمير - ١	طرابلس (لبنان)	للشحن	كوسموس ماريتيم
كابتن طومسون	اللاذقية	١٢٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
كاسيوبيا	رافينا	١١٥٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ
انيكا	فماغوستا	٢٠٠ مختلفا	ن. ابو رحيلي
انيس - ٢	مارينا دو كارارا	٢٥٨ مختلفا	أ. قرداحي
ايفان كوروتيف	ليماسول	١٣٧٥ مختلفا	فرعون شيبينغ
لاكا راتنا	بورسعيد	٣٠٢ شايا	ر. مطورة
تايحان	ليماسول	٢٦٦ مختلفا	كوتس - خياط
انفلما اكسبرس	الاسكندرية	٦٧٥ مختلفا	ع. مكاوي
كونتي بيروت	ليماسول	١٠٠ مختلفا	اورانيا
نورا هيرين	مرسيليا	٦٤٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
فارو لاين	اللاذقية	٢٢٢٠ مختلفا	ح. ابو حمد
هومل - ٢	بورسعيد	للتموين	او. ال. ث.
اولمبيا	قناة السويس	للشحن	ارامـ شيبينغ
سي نورث	مرسين	للشحن	سي لاين شيبينغ

٣ — حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاثنين ٢٢ نيسان كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ١٣٦٣ طنا، منها ٤٩٨ طنا تسلما مباشرا و ٤٠٠ طن الى المستودعات و ٣٦٥ طنا مستوعبات و ١٠٠ طن الى الارصفة.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٦٣٥ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٢٢٨٥ طنا، منها ٩٣٣ طنا من المستودعات و ١١٩٩ طنا من المستوعبات و ١٥٣ طنا عن الارصفة

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما وردت الى غرفة العمليات المشتركه / مصلحة النقل البحري:

١ - مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
زيتا	لشحن المحروقات	العربية للملاحة والنقل
فرانسيا	٣٩٠٦ سكرا ومختلفا	مسعود اخوان
بوبلات	٧٧٥ حديدا	الوكالة الطرابلسية
هانيا	زفت	ع. عندور
نانيا - ١	لشحن المستوعبات	البحر المتوسط
حسان	٣٥ مختلفا	البحر المتوسط
سنومي	للاصلاح	اللبنانية العربية
ليلى - ١	للشحن	مارينا للملاحة
هلال	لشحن المستوعبات	شمال لبنان
فيصل	٢٢٥ بطاطا	سيوت للملاحة
سيريوس	للشحن	ستوت للملاحة
ب - المنتظرة:		
سمر	خشب	مارينا للملاحة
غلوغوف	زجاج	اللبنانية العربية
ناصر السلام	٤٠ بطيخا	ستوت للملاحة
غوى	مختلف (مستوعبات)	العربية للملاحة والنقل
نورا هيرين	مختلف (مستوعبات)	مسعود اخوان

٢ — مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
صن بوت	ركاب	ح. عرفص
ب - المنتظرة:		
سيبريدون - ١	١٥٠ ماشية واحصبة	ناغيمار
كابتن نصرت	٥٠ ماشية	شمر مارينتيم
هبة	٢٠ مختلفا	دلتا ترانسبورت

٣ — مرفأ صيدا

(لا شيء)

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ب - المنتظرة:		
كابتن نورمن	خشب	المتحدة للملاحه

٤ — مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ب - المنتظرة:		
الكمنتر - ك	لشحن الغيزل اويل	م. السرياني

٥ — مرفأ صور

(لا شيء)

٦ - مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
بترا	٥٠٠ ورقا	أ. كفوري
الكمنتر - ك	مسافرة	أ. كفوري

اقرار التدابير المالية المتعلقة بخفض الانفاق العام

اقر مجلس الوزراء التدابير المالية التي اقترحتها وزارة المال من اجل خفض الانفاق استنادا الى قرار المجلس في ١٩٨٥/١/١٢ والقاضي بـ"خفض الانفاق العام وزيادة الواردات لتأمين توازن الوضع المالي للدولة".

وتناولت هذه التدابير سلفات الخزينة واعتمادات الجزء الثاني "أ" و "ب" من الموازنة.

بالنسبة الى سلفات الخزينة اقر مجلس الوزراء تطبيق النصوص النافذة وهي الآتية:

أ - ان سلفات الخزينة التي تكون مدة تسديدها سنة على الاكثر تعطى بقرار من وزير المال بعد موافقة مجلس الوزراء.

ب - ان منح سلفات الخزينة التي تتجاوز مهلة تسديدها الـ١٢ شهرا معلق على موافقة السلطة الاشتراعية.

اما بالنسبة الى اعتمادات الجزء الثاني فتقرر الآتي:

١ - اذا كان ملف التنفيذ بوشر اعداده قبل صدور قرار مجلس الوزراء في ١٩٨٥/١/١٢، فيمكن اجهزة الرقابة الموافقة بشرط حصول الادارة المختصة من مجلس الوزراء على جواز مبدأ عقد النفقة.

٢ - اما اذا كانت هذه الملفات لم يباشر اعدادها بعد فيقتضي اخذ موافقة مجلس الوزراء المسبقة قبل مباشرة عملية الاعداد.

الا ان وزارة المال رات ان يستثنى من قرار وقف عقد النفقات بعض الاعتمادات التي لها الصفة الدائمة والملحة او التي تترتب عليها موجبات مستمرة، مثل نفقات الصيانة واجور الاختصاصيين ونفقات الالبسة والطوابع والمساعدات الخ...

زيادة تعريفة الطاقة الكهربائية ٤٨ في المئة منذ اول السنة

تدرس مؤسسة كهرباء لبنان امكان زيادة التعريفة الكهربائية، في ضوء قرار مجلس الوزراء في تاريخ ١٠ نيسان الحاري الذي قضى بالموافقة على تأمين السيولة للمؤسسة لسنة ١٩٨٥ وفقا لاقتراح وزارة المال وتكليفها اتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ مضمون القرار.

وكانت وزارة المال اقترحت على مجلس الوزراء "رفع اسعار بيع الطاقة بما يتناسب وزيادة كلفة الاستثمار حسب اقتراح وزارة الموارد المائية والكهربائية". وكان من جملة اقتراحات وزارة الموارد "ان تتحمل الدولة عجز الاستثمار لسنة ١٩٨٥ والبالغ ٥٢٣٩٩٩٣٥٤ ليرة لبنانية. وذلك في حال عدم الموافقة على زيادة التعريفة بنسبة ٤٨ في المئة ابتداء من ١٩٨٥/١/١، وفي حال زيادة التعريفة ابتداء من تاريخ محدد تتحمل الدولة العجز الحاصل من ١٩٨٥/١/١ حتى تاريخ تطبيق الزيادة".

ونظرا الى ان وزارة المال لا تستطيع تحمل اي عجز ينتج من مبيع الطاقة الكهربائية، ستعمد المؤسسة الى زيادة تعريفة الطاقة منذ مطلع السنة، مع احتمال زيادتها الى اكثر من ٤٨ في المئة اذا باشرت جباية الزيادة من تاريخ محدد لاحق، وفي ذلك ما يؤمن زيادة لسنوات مقبلة.

ويبقى قرار زيادة التعريفة لوزير الموارد المائية والكهربائية، الذي وافق على المبدأ ورفع كتابا الى مجلس الوزراء بهذا المعنى، وهو الذي وافق عليه المجلس.

مناقصة في ٢٤ أيار لشراء ١٣٢ ألف طن قمحا

اعلنت وزارة الاقتصاد والتجارة - مكتب الحبوب والشمندر السكري انها تجري استدراج عروض في ٢٤ ايار لشراء ١٣٢ الف طن قمحا من النوعين نصف القوي الطري كالآتي:

- ١٠٤ آلاف طن من النوع نصف القوي من صنف "هارد رد ونتر رقم٢" او ما يعادله من البلدان الاخرى او افضل منه.
- ٢٨ الف طن من النوع الطري انتاج السوق المشتركة.

وقد اعد دفتر شروط خاص بالصفقة في ١٩٨٥/٤/١٦ يتضمن كل المواصفات والشروط المطلوبة.

اما مواعيد الشحن المحددة فهي كالآتي:

أ - القمح نصف القوي: الشحنة الاولى ٢٦ الف طن بين ٢٠ تموز و١٠ آب، الشحنة الثانية ٢٦ الفا بين ١٥ آب و٥ ايلول، الشحنة الثالثة ٢٦ الفا بين ١٥ ايلول و٥ تشرين الاول، الشحنة الرابعة ٢٦ الفا بين ١٠ و٢٠ تشرين الاول.

ب - القمح الطري: شحنة واحدة قبل ٣٠ حزيران ١٩٨٥.

والملاحظ ان استدراج العروض انطوى على مهل كافية للتعاقد والشحن بما يتيح مبدئيا الحصول على افضل العروض. فهناك مهلة شهر بين اعلان الاستدراج وموعد فض العروض، وهناك مهلة شهر ونصف شهر على الاقل بين فض العروض ووصول الشحنة الاولى.

وهذه الصفقة تدخل في اطار البرنامج التمويني للسنة الحارية، وقد رتبت بحيث يصل القمح تباعا حتى ٣٠ تشرين الاول توفيرا للكميات اللازمة للاستهلاك خلال هذه الفترة.

حجب المحروقات عن البواخر يثير اعتراضا ويوجد سوقا سوداء

بدأ قرار وقف تسليم المحروقات الى البواخر يتفاعل في اوساط جمعية اصحاب السفن اللبنانيين التي رأت انه مجحف اذ ساوى بين "الصالح والطالح".

واجرى رئيس الجمعية السيد انور غزاوي اتصالات مع عدد من الاعضاء بغية القيام بتحرك لدى المسؤولين لالغاء هذا القرار، موضحا ان لدى الجمعية تصورا لعملية التسليم الى البواخر في ضوء التجارب السابقة.

وتساءل غزاوي كيف يمكن حرمان البواخر اللبنانية حقا بديهيا، وماذا تفعل البواخر لو نفذ منها الوقود وهي في المرافىء اللبنانية؟ وقال "نحن نفهم ان يصار الى تنظيم التسليم كما في السابق، فتحدد الكميات التي يمكن تسليمها الى البواخر اللبنانية بحسب طاقتها. اما ان تحرم كليا فهذا امر مستغرب، خصوصا ان الجمعية لم تستشر في الموضوع ولو من باب اعطاء العلم بالشيء".

من جهة اخرى، ظهر ان منع تسليم المحروقات الى البواخر اوجد سوقا سوداء خصوصا في طرابلس، حيث يبدو ان ثمة قوى تتولى تهريب المازوت والفيول اويل الى البواخر وباسعار اعلى من الاسعار الرسمية.

الطحين والمحروقات لمنطقة صور

اتصل نائب صور الدكتور علي الخليل بوزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير طالبا تأمين مادتي الطحين والمحروقات لمنطقة صور.

وصرح النائب الخليل انه بحث مع الوزير قصير في تأمين كميات كافية من المواد الغذائية للمنطقة التي تعاني نقصا كبيرا في البعض منها خصوصا الطحين.

اعادة تخمين في الوسط التجاري

اصدرت اللجنة الاستئنافية الثالثة للتخمين في الوسط التجاري برئاسة القاضي عبدالله ناصر ثلاثة احكام قضت بزيادة نسبة التعويض المحدد بدائيا لوقف طوائف الروم الكاثوليك والارمن الكاثوليك واللاتين الكائن في محلة ميناء الحصن.

- بالنسبة الى وقف الروم الكاثوليك ضمن المتر المربع بـ١٥ الف ليرة
- بالنسبة الى وقف الارمن الكاثوليك ضمن المتر المربع بـ١٤ الف ليرة.
- بالنسبة الى وقف اللاتين ضمن المتر بـ٩٥٠٠ ليرة.

الطاقة من الليطاني لمؤسسة الكهرباء

وافقت المديرية العامة للاستثمار على تجديد عقد استمداد الطاقة لمؤسسة كهرباء لبنان من معامل الليطاني ابتداء من اول اذار ١٩٨٥ موعد انتهاء مفعول العقد السابق مع تعديل اسعار الطاقة بحيث صار سعر الكيلوات الواحد من الشطر الاول البالغ ٢٥٠ مليون كيلووات ١٢٫٠٤٠ قرشا والبقية من انتاج معامل الليطاني الثلاثة بسعر ٧٫٠٨٣ قروش.

رئيس غرفة بيروت في الخارجية لتسهيل التصدير الى السعودية

قابل امس رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار كلا من الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك ومدير الشؤون الاقتصادية في الوزارة السفير سميح البابا وبحث معهما في عدد من المسائل المتصلة بالعلاقات الاقتصادية اللبنانية مع الخارج ولاسيما منها العقبات التي تعترض التصدير الى السعودية.

وادلى السيد القصار على الاثر بتصريح قال فيه: "يحظى موضوع الصادرات اللبنانية باهتمامنا الدائم نظرا الى ابعاده الاقتصادية والاجتماعية كما نسعى دائما الى تعزيز تعاون القطاعين العام والخاص من اجل توفير المناخات الملائمة لدخول منتجاتنا الاسواق العالمية والعربية في شكل خاص. وقد تقرر في ضوء البحث اليوم اعداد ملف كامل بموضوع الصادرات الى المملكة العربية السعودية بالتعاون مع غرف التجارة والصناعة في لبنان وجمعية الصناعيين اللبنانيين والهيئات المعنية ودراسته في اجتماع مشترك مع اركان وزارات الخارجية والاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط بغية الاعداد لزيارة وفد رسمي لبناني للمملكة السعودية يرئسه مسؤول حكومي كبير. ولمست لدى المسؤولين في الخارجية تقديرا كاملا لاهمية الموضوع وضرورة متابعته مع الهيئات المعنية في لبنان (...) باعتبار السعودية سوقا رئيسية لمنتجاتنا (...) وما ارجوه هو ان تزول الازمة السياسية الراهنة في لبنان بسرعة لنتمكن من تحقيق هذا الامر وجلاء كل التباس قد يعوق نشاط قطاعاتنا خصوصا الصناعة التي تحتاج الى مساعدة اساسية لتمكينها من اجتياز المرحلة الحاضرة".

وصول الوفد الاقتصادي الروماني

وصل بعد ظهر امس الى بيروت الوفد الاقتصادي الروماني برئاسة نائب وزير الاقتصاد السيد ميرتشا جورجيسكو في زيارة للبنان تستمر اسبوعا يلتقي خلالها عددا من المسؤولين اللبنانيين.

وصرح السيد جورجيسكو: "الهدف الرئيسي من زيارتي للبنان هو الرغبة في تطوير علاقاتنا الاقتصادية الجيدة مع لبنان. كما اننا نتمنى عودة الازدهار الاقتصادي والسلام لبلادكم".

اللائحة الاسبوعية للاسعار سجلت انخفاضا للبيض فقط

اصدرت امس مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة اللائحة الاسبوعية عن تطور اسعار السلع والمواد الغذائية في سوق المفرق والتعاونيات. علما ان هذه اللائحة لم تصدر الاسبوع الماضي بسبب الوضع الامني الذي ساد المدينة منذ الاربعاء.

ولم تسجل هذه اللائحة سوى انخفاض في اسعار البيض جاء كالآتي:

- بيض احمر (كرتونة): انخفض السعر من ٣١ الى ٢٩ ليرة في سوق المفرق (٦٫٤ في المئة)، ومن ٢٨٫٥٠ الى ٢٦٫٧٥ ليرة في تعاونيات بيروت (٦٫١ في المئة).
- بيض ابيض (كرتونة): انخفض السعر من ٣٠ الى ٢٨ ليرة في سوق المفرق (٦٫٧ في المئة)، ومن ٢٨ الى ٢٦ ليرة في تعاونيات بيروت (٧٫١ في المئة).

وخارج اللائحة انخفض سعر كيلو الرز بالجملة من ٦٩٠ الى ٦٥٥ قرشا.

وتوقع رئيس مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللاذقي، في ضوء انخفاض سعر صرف العملات الاجنبية، تراجع اسعار السلع التي ستسدد اثمانها على اساس السعر الجديد. وقال ان ثمة عاملا آخر يساهم في الانخفاض هو تراجع الطلب على الشراء من المستهلكين.

دائرة المصوغات لا تزال مقفلة في انتظار التحقيقات والتجهيزات

لم تعاود دائرة المصوغات في وزارة الاقتصاد والتجارة عملها منذ تعرضها لعملية السطو قبل نحو ٣ اسابيع وسرقة مشغولات ذهبية قدرت قيمتها بنحو ٢٠٦ مليون ليرة لبنانية. وكانت هذه الدائرة توقفت قسرا نتيجة فقدان بعض التجهيزات وفي انتظار استكمال التحقيقات على كل المستويات.

وفهم ان التحقيقات انجزت ويرتقب انجاز تقرير قوى الامن الداخلي تمهيدا للادعاء على مجهول.

وابلغت وزارة الاقتصاد والتجارة الامر الى شركة التأمين المعنية التي لم تنتدب حتى الآن من يتولى الكشف على المكان.

ويبدو ان الوزارة تميل الى التريث في معاودة العمل ريثما يعاد تجهيز الدائرة بشريا وتقنيا، ذلك ان المعدات المعتمدة لوسم الذهب بدائية ولم تعد تفي بحجم العمل المطلوب بعدما صارت سوق لبنان سوقا رئيسية لتصدير المشغولات الذهبية. كذلك علم ان الوزارة هي في صدد اعتماد ترتيبات امنية معينة للحؤول دون تكرار ما حصل.

ويشار الى ان التأخير في اعادة فتح دائرة المصوغات ستكون له انعكاسات على حركة تصدير المشغولات التي تشكل نسبة ملحوظة من الصادرات الشهرية.

السياحة لاعادة المسابح الشعبية وانشاء اثنين في صيدا وطرابلس

طلب وزير السياحة السيد وليد جنبلاط من مجلس الوزراء الموافقة على اعادة افتتاح المسابح الشعبية القائمة خلال موسم ١٩٨٥ واضافة مسبحين جديدين احدهما في صيدا والآخر في طرابلس.

ووجه الوزير جنبلاط كتابا الى المجلس في هذا الشان ضمنه بعد الحيثيات ما يأتي:

"- انشاء مسبح شعبي جديد في مدينة صيدا.
- انشاء مسبح شعبي جديد لمدينة طرابلس والشمال.
- اعادة افتتاح مسبح الغازية في الجنوب.
- اعادة افتتاح مسبح بيروت في منطقة الرملة البيضاء.
- اعادة افتتاح مسبح ضبية او اي مكان آخر على شاطىء المتن.
- اعادة افتتاح مسبح جبيل.
- اعادة افتتاح مسبح خلدة.

وذلك ضمن المبلغ المخصص لهذه الغاية في موازنة سنة ١٩٨٥ ومقداره ١٫٢٥٠٫٠٠٠/ ل.ل. ونظرا الى طابع العجلة في التنفيذ، نرجو من مقام مجلس الوزراء الموافقة على ان تتخذ اللجنة العليا للمسابح الشعبية، المؤلفة بقرار صادر عن رئيس مجلس الوزراء رقم ٢٢ تاريخ ١٩٨٣/٥/٣، الاجراءات التنفيذية السريعة اللازمة، على ضوء اعفائها من بعض شروط قانون المحاسبة العمومية وعلى وجه التحديد نقترح الموافقة على ما يأتي:

١ - تنفيذ النفقات المتعلقة بتنفيذ هذه المسابح بالتراضي.

٢ - اعفاء اللجنة المشرفة على تنفيذ المسابح الشعبية وادارتها من بعض شروط المحاسبة العمومية والاكتفاء بتسديد جميع النفقات بموجب فواتير ايا كانت قيمتها.

٣ - التعاقد مع اشخاص من القطاعين العام والخاص موسميا من اجل تنفيذ الاعمال التي تكلفهم القيام بها اللجنة العليا ويتطلبها حسن سير العمل في المسابح الشعبية.

٤ - صرف بدل اتعاب او مكافآت لاعضاء اللجنة العليا ومن تكلفهم مساعدتها من الموظفين من الاعتماد المخصص بالمسابح الشعبية.

٥ - توزيع الاعتمادات التي خصصتها اللجنة العليا للمسابح الشعبية وفاقا لحاجة كل مسبح على ان تؤخذ في الاعتبار مساحة المسبح وطبيعته والكثافة السكانية في المنطقة التي يقع فيها".

هبة الاسمدة من السعودية

اصدر وزير الزراعة الرئيس عادل عسيران ان قرارا حدد بموجبه سعر هبة الاسمدة المقدمة من المملكة العربية السعودية بـ٦٠٠ ليرة الطن الواحد تسليم مستودعات الوزارة.

بورصة بيروت

الدولار ارتفع الى ١٦٫٥٠ ليرة

ارتفع امس سعر الدولار الاميركي وبيع في سوق بيروت بما بين ١٦٫٤٥ و ١٦٫٥٥ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة، ثم اقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٦٫٥٠ ليرة في مقابل ١٦٫٢٧ ليرة الاثنين، اي بزيادة مقدارها ٢٣ قرشا ونسبتها ١٫٤ في المئة.

وكان الدولار افتتح بسعر منخفض وصل الى ١٦ ليرة، لكن هذا المستوى استهوى بعض الطلب فعاد الى الارتفاع وراوح لفترة بين ١٦٫٣٥ و ١٦٫٥٥ ليرة، ثم ارتفع قليلا قبل ان يستقر على ١٦٫٥٠ ليرة.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٢٧ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٧٤٠٨٠ ليرة.
في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦٫٤٥ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٤٦٠ ليرة.

في الخارج، تابع الدولار ارتفاعه الذي كان بدأه في نيويورك اول من امس، الا ان وتيرة الارتفاع خفت تدريجا اعتبارا من الظهر وعزا المتعاملون هذا الارتفاع الى عمليات تحقيق الارباح بعد الانخفاض الحاد السابق.

وكانت الفوائد في لندن امس كالآتي: ٨ ١/٤ في المئة لشهر، ٨ ٧/١٦ لشهرين، ٨ ٩/١٦ لثلاثة اشهر، ٨ ١٣/١٦ لستة اشهر، ٩ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١٫٣٧٫٣٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١٫٢٨٫٧٥ الاثنين
- ٣٫٠٣٫١٠ مارك الماني في مقابل ٣٫٠٩٨٫٢٠.
- ٢٫٣٠٫٥٠ فرنك سويسري في مقابل ٢٫٤٨٫٣٠.
- ٩٫٢٥٫٢٥ فرنك فرنسي في مقابل ٩٫١١٫٣٥.
- ٢٤٨٫٢٥ ين ياباني في مقابل ٢٤٨٫١٥.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم الثلثاء ٢٣ نيسان ١٩٨٥ وهي لاقفال الساعة ١٢٫٣٠ ظهرا.

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٤٨	١٥٠
الدينار العراقي	١٥٧٠	١٦٢٠
الدينار الكويتي	٥٤٢٠	٥٤٧٠
الدينار الاردني	٤٠٦٠	٤١٠٠
الدينار البحراني	٤٢٤٠	٤٢٦٠
الدينار الليبي	٢٠٠٠	٢١٠٠
درهم الامارات العربية	٤٤٧	٤٥٢
الريال السعودي	٤٦٧	٤٧٢
الريال العماني	٤٧٢٠	٤٧٨٠
الريال القطري	٤٥٠	٤٥٥
الجنيه المصري	١١٧٠	١٢٢٠
الجنيه الاسترليني	٢٠٩٥	٢١٢٥
المارك الالماني	٥٤٣	٥٤٨
الفلوران الهولندي	٤٨٠	٤٨٥
الدراخما اليونانية	١١	١٢٫٥٠
الفرنك الفرنسي	١٧٧٫٥٠	١٨٠٫٥٠
الفرنك السويسري	٦٥٥	٦٦٠
الفرنك البلجيكي	٢٧٫١٥	٢٧٫٦٥
الكورون الدانماركي	١٥٣	١٥٥
الكورون الاسوجي	١٨٧	١٨٩

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	٩٫٦٠	٩٫٨٠
الليرة التركية	٣٫٤٥	٣٫٧٠
الليرة القبرصية	٢٦٢٥	٢٧٢٥
الالف لير ايطالي	٨٥١	٨٧٦
الالف فرنك افريقي	٢٥٢٥	٣٥٧٥
الالف ين ياباني	٦٦٣٠	٦٦٨٠
الدولار الاميركي حوالة	١٦٤٥	١٦٥٥
الدولار الاميركي بنكنوط	١٦٤٥	١٦٥٥
الدولار الاوسترالي	١٠١٩	١٠٢٥
الدولار الكندي	١١٨٣	١٢٠٣

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك اول	١٣٠٠	١٤٠٠
الليرة الايرانية	١٢٧٥	١٣٢٥
الليرة العثمانية	١١٢٥	١١٧٥
البيزوس المكسيكي	٦٤٥٠	٦٧٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٧٣٠٨٠	١٧٤٠٨٠
اونصة الذهب	د ٣٢٦	د ٣٢٧
كيلو الفضة	٣٣٦٠	٣٣٦٠
اونصة الفضة	د ٦٫٤٣	د ٦٫٤٥

المؤتمر الاسلامي اللبناني في دمشق مصارحة في العمق


المفتي خالد والشيخ ابو شقرا، وخلفهما الرئيسان كرامي وتقي الدين الصلح. (ناصيف ناصيف)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
وانا ادلينا بتصريح فسيكون مجتزأ كما الحل، ونحن نريد الحل متكاملا. اننا ما زلنا في العموميات، ولم ندخل بعد الى العمق".

● وهل هناك جلسة اخرى؟
- هناك جلسة ثانية وثالثة، وان شاء الله مطولين لانو مش راح نمرق القصة تمريق.

● هل كانت هناك ورقة عمل مطروحة للبحث؟
- لا، لا.

● هل البحث محصور في موضوع بيروت؟
- قضية بيروت مش حرزانة نجي كلنا الى دمشق لحلها. الموضوع اكبر من هيك.

وقال المفتي: "ما زلنا في مرحلة تقويم الاوضاع على الارض".
وقال الشيخ ابو شقرا: "الاجواء خير ان شاء الله".
اما الوزير جنبلاط فقال: "ما عندي شي قوله".

الجولة الثانية

وتناول الجميع طعام الغداء الى مائدة خدام في فندق الشام، في حضور رئيس الوزراء الدكتور عبد الرؤوف الكسم وعدد من المسؤولين السوريين. وفي الخامسة والنصف عقدت الجولة الثانية من المحادثات في مكتب خدام.

المؤتمرون اجمعوا على ان اللقاءين، الاول والثاني، كانا لغسل القلوب وتصفية الاذهان، وبعقل هادئ ورؤية واضحة للخطر المحدق، ليس ببيروت وحدها، بل بلبنان كله وبخياره العربي.

المفتي الشيخ خالد قال "ان الاجواء ايجابية ونصبو الى عودة الاخوة والتضامن".

رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني قال: "بحثنا في الامور بعريها لنصل الى حلول ايجابية وسنصل غدا ان شاء الله".

الرئيس تقي الدين الصلح قال: "كان لابد من انفتاح القلوب للوصول الى الحل وكلنا يريد توحيد الصف الاسلامي توصلا الى توحيد كل لبنان. فلا خلاص لنا الا بهذا الطريق".

المفتي قبلان قال: "هدفنا توحيد كل لبنان لا الغوص في خلافات مذهبية، اننا نرفض ذلك".

الوزير نبيه بري وصف الجلسة المسائية التي استمرت من السادسة حتى العاشرة مساء بأنها "جلسة مصارحة تخللتها لحظات حادة والامور كلها طرحت في العمق، وقد ابلغت المجتمعين ان بيروت الوطنية التي حضنتني كما حضنت غيري والتي هي امي كما هي ام غيري، اقبل بما تتفقون عليه من حل امني لها. واتمنى ان يكون هذا الحل هو لمصلحة بيروت الوطنية".

وتحدث في الجلسة المسائية الرئيس الحص الذي فصل ما حدث اخيرا، والرئيس تقي الدين الصلح الذي تكلم عن توجه الجميع نحو المصلحة العامة. وتخلل ذلك ابداء اراء.

اما بري فقد عرض الحوادث التي حصلت منذ بدئها في السادسة والنصف مساء الثلثاء حتى حصار منزله وكيف انه طلب من الوزير جنبلاط مده بالذخيرة في الاولى ليلا، موضحا ان من يريد معركة يهيئ لها الذخيرة منذ البدء، ومؤكدا "انا لم اكن اريد هذه المعركة، وانما هناك قوة داخلية وخارجية بدأتها وكبرتها وصولا الى الفتنة. ولو لم تحسم سريعا لكان الصدام الان من حي الى حي ومن منزل الى منزل".

وتحدث ايضا عن بيروت وهويتها وعمن هو البيروتي وغير البيروتي، وكيف ان ٣٠٠ الف من اهل التبعة في المنطقة الشرقية هجروا الى بيروت الغربية، و"ينظر اليهم البعض كأنهم ليسوا بيروتيين في الاصل" مشيرا الى ان اكثر المجتمعين ليسوا بيروتيين، "فهذه النغمة لا نريدها، وبيروت لنا كلنا، كما لبنان لنا كلنا مسلمين ومسيحيين، والخروج من هذه المآزق يكون بالعمل على الغاء الطائفية السياسية لا التشبث بحقوق وهمية يقال انها امتيازات لطوائف معينة".

ما قاله خدام

اما نائب الرئيس السوري، فقد وجه كلامه الى المجتمعين قائلا: "ان ما يجري في بيروت لا يخصكم وحدكم بل يخصنا نحن ايضا لان المؤامرة التي حاول البعض من قوى داخلية وخارجية اقليمية ودولية ان يمررها بدءا من بيروت ليس القصد منها بيروت وحدها بل لبنان كله وربما المنطقة. وعلينا ان نعمل جميعا على تثبيت الامن وحفظه للمواطن والعمل على توحيد لبنان وطرد المحتل الاسرائيلي مع ادواته. فالعدو يتربص بنا جميعا، ولا يصح ان نتيح له اي فرصة".

وعدد خدام "القوى الخارجية التي دخلت على الخط في حوادث بيروت الاخيرة". وفي نهاية الاجتماع طلب رفع الجلسة الى الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء "لنفكر في مقترحات نتوصل الى الاتفاق عليها لتكون الحل الدائم".

وبعد الاجتماع المسائي، عقدت خلوة بين خدام والحسيني، وعقد اجتماع بين الحسيني وتقي الدين الصلح، وآخر بين بري وجنبلاط استمر ساعة، واخيرا اجتمع بري مع قبلان. ومصادر الحسيني قالت ان البحث "تركز على الوضع اللبناني العام ولم يقتصر على ناحية معينة، بل كان شموليا يهدف الى تصور واحد لكل القضايا الراهنة".

وعلم ان الرئيس كرامي اقترح اقفال كل المكاتب الحزبية في بيروت وسحب المسلحين واعطاء زخم سياسي للواء السادس مع تعديل في بعض مواقعه القيادية.

ومن المتوقع بعد الجولة الثالثة من المحادثات اليوم، ان يستقبل الرئيس حافظ الاسد المشتركين في المؤتمر في حضور خدام، وربما اعلنت على الاثر المقررات.

المفتي خالد وبدا الى اليسار الوزير بري والدكتور القوتلي، والى اليمين الوزير جنبلاط وخلفهم الرئيس الحص. (سامي عياد)

لان مشاكله

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الجيش وتصاعد موجة التطرف".
وبعدما رأى ان "المشكلة الاساسية تبقى الوحدة الوطنية" تساءل: "كيف يمكن الخروج من هذا الوضع الخطر؟ (...) ينبغي عقد لوزان آخر لمراجعة ما نفذ منذ المؤتمر الاول والنظر في شروط معاودة مسيرة الحوار والتوحيد. ثم انني ارى انه آن الاوان لدرس جدي لفكرة وضع دولي خاص بلبنان يحول دون تعرضه المستمر للهزات الاقليمية خصوصا في ضوء تركيبته الداخلية، على ان ترافق ذلك ضمانات دولية. واعتقد ان هذا الاطار سيكون في مصلحة جيرانه".
واضاف: "ان انتماء لبنان الى جامعة الدول العربية لا يشكل عائقا امام تحقيق فكرة التحييد وانه يمكن ايجاد صيغة تنسجم مع الوضع الخاص بلبنان. ومن بين الامثلة المطروحة الصيغة اللاوسية (١٩٦٥) والنمسا وفنلندا وسويسرا واسوج".
وقال ردا على سؤال انه "تشاور في هذه الفكرة مع مراجع عدة من بينها اوساط الاشتراكية الدولية خلال اجتماعها الاخير في بروكسيل".
واشار اخيرا الى ان الاشتراكية الدولية قررت ايفاد بعثة الى الشرق الاوسط تمهيدا لرفع تقرير مفصل عن تطورات الوضع، على ان تتبع ذلك مناقشة واسعة للوضع في هذه المنطقة في الاجتماع المقبل لمكتب الاشتراكية الدولية في استوكهولم.

اشتباك

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
القيادة "ابلغت قرار وقف النار الى كل المقاتلين". واعتبر ان "كل مقاتل يطلق النار هو عميل لاسرائيل". واضاف: "اذا خرقوا هم وقف النار فسنرد عليهم".
وفي اطار معالجة الاوضاع في صيدا وجوارها، عقد المجلس العسكري اجتماعا في مقر قيادة الجيش في اليرزة برئاسة قائد الجيش العماد ميشال عون وحضور جميع الاعضاء.
وافادت مصادر عسكرية ان المجلس تتبع التطورات الاخيرة في الجنوب عموما وفي صيدا خصوصا، لاتخاذ ما يمكن من تدابير لمواجهتها. وناقش برقيات وردت من قائد منطقة الجنوب العسكرية العميد الركن هاني عباس عن التطورات الاخيرة.
واوضحت المصادر ان الجيش بدأ بتسيير دوريات في مناطق خطوط التماس تمهيدا لمعاودة انتشار الوحدة العسكرية.
وبحث المجلس العسكري ايضا في التحركات الاسرائيلية التي وردت انباء عنها في البقاع الغربي، وتمركز الجيش قرب بلدة قب الياس للانطلاق من هناك وتسلم مسؤولياته فور الانسحاب الاسرائيلي (راجع ص٦).

جلود استقبل الوفد السوداني

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
البلدين. واكد ان خطوات اخرى "تستجيب لمصالح الشعبين" ستتخذ في المستقبل القريب. وقال ناصر انه جاء ليؤكد "لاخواننا في ليبيا على تعلقنا الكبير بمعاودة العلاقات الاخوية الازلية بين شعبينا".
وكان الوفد السوداني قابل مساء الاحد الماضي العقيد معمر القذافي وسلمه رسالة من رئيس المجلس العسكري الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب.
ويذكر ان ليبيا كانت اول دولة اعترفت بالنظام الجديد في السودان واعلن سوار الذهب عزمه على تحسين علاقات بلاده مع كل من ليبيا واثيوبيا والاتحاد السوفياتي.
ويرى المراقبون ان توقيع اتفاق طرابلس هو دليل على نجاح مهمة الوفد العسكري السوداني وهو اول نجاح لسوار الذهب في السياسة الخارجية. واضافوا ان هذه الخطوة قد تساعد سوار الذهب على معالجة مشكلة الحرب في جنوب السودان، خصوصا اذا اعقبتها خطوة مماثلة في اتجاه اثيوبيا.

● في القاهرة قالت اوساط المعارضة الليبية ان السلطات السودانية الجديدة منعتها منذ ١٢ يوما من متابعة البرامج التي كانت تبثها عبر اذاعة ام درمان. واشارت الى ان مصر سمحت للمعارضة الليبية بان تبث من القاهرة.

وكشفت المصادر ان المعارضين الليبيين يتخوفون من احتمال اقدام السلطات السودانية الجديدة على تسليمهم الى ليبيا في اطار صفقة لتحسين العلاقات بين الخرطوم وطرابلس.

● في الخرطوم يؤدي غدا رئيس الوزراء المعين الدكتور الغزولي دفع الله اليمين الدستورية ثم تعقد الحكومة جلستها الاولى وتستمع الى كلمة من سوار الذهب عن مهماتها في المرحلة المقبلة.
وابدى مراقبون تخوفهم من ان تصاب الحكومة بالشلل بسبب المطالب المتناقضة التي تطرحها الاحزاب السياسية وبسبب عدم استعداد النقابات للانتظار طويلا. واستبعد هؤلاء ان تتمكن الحكومة الجديدة من تجاهل الضغوط الحزبية والنقابية، خصوصا انها ولدت نتيجة مشاورات بين هذه الفئات والمجلس العسكري الموقت.
ولاحظوا ان الحكومة التي تضم ممثلين لغالبية القوى السياسية ستجد نفسها في مواجهة مع جماعة "الاخوان المسلمين" اذا قررت استجابة دعوات من الشمال والجنوب لالغاء قرار تطبيق الشريعة او تعديله. ثم ان النقابات التي لعبت دورا رئيسيا في اسقاط نظام الرئيس جعفر نميري ستستعجل الحصول على بعض المكاسب لتعزيز موقعها. يضاف الى ذلك ان المجلس العسكري يؤيد الاستمرار في سياسة التقشف بناء على نصائح صندوق النقد الدولي، في حين تطالب الاحزاب والنقابات بالعودة الى دعم السلع الاساسية لتخفيف العبء عن المواطنين. ولا يتوقع ان تتمكن الحكومة من اتخاذ قرار كهذا، خصوصا اذا استمرت الحرب المكلفة في الجنوب.
(و ص ف، رويتر، ا ب، ا ش ا)

قابوس بدأ زيارة للاردن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
العربية في ان تخطو خطوات ايجابية خلال هذه السنة". واعرب عن "امله في ان يتمكن القادة العرب من الاجتماع في اقرب فرصة ممكنة للتشاور في هذه الامور المصيرية التي تهم كل الدول العربية.".
وعن الاتفاق الاردني - الفلسطيني قال: "حظي هذا الاتفاق بدعم من غالبية الدول العربية". واشاد بموقف السلطنة من الاتفاق وبدعم السلطان قابوس وتأييده له.
كذلك اشاد بموقف بعض الدول العربية التي ايدت الاتفاق في شكل او في آخر معربا عن اعتقاده "ان التوافق الاردني - الفلسطيني هو المحرك لما تبناه القادة العرب في قمة فاس".
وينتظر ان يستأثر النزاع العراقي - الايراني بجانب مهم من المحادثات اللاحقة، خصوصا بعد اعلان الاردن ان ايران تستعد لشن هجوم جديد على العراق. ويتخذ البلدان موقفا مؤيدا للعراق في حربه. وتتناول المحادثات ايضا التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية ومن بينها اتفاق عمان بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية والذي سبق لسلطنة عمان ان ايدته ودعت الى التحرك في ضوئه.
وتعقد غدا الخميس قمة ثلاثية تضم السلطان قابوس والملك حسين والرئيس حسني مبارك وذلك في مناسبة تدشين الخط البحري الذي يربط ميناء العقبة الاردني بميناء نويبع المصري. ويتوقع المراقبون ان تتناول المحادثات في القمة المستجدات المتعلقة باتفاق عمان ومبادرة الرئيس المصري في ضوء المحادثات التي يجريها في المنطقة مساعد وزير الخارجية الاميركي السيد ريتشارد مورفي، وان يطلع العاهل الاردني الرئيس المصري وسلطان عمان على نتائج لقائه الاخير مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.
● في القاهرة اعلن الفريق ابرهيم العرابي رئيس اركان القوات المسلحة المصرية انه بحث مع قادة القوات المسلحة الاردنية خلال زيارته الاخيرة للاردن في عدد من الامور العسكرية المشتركة.
واكد انه سيتم التعاون بين البلدين في كثير من المجالات العسكرية من اجل تبادل الخبرات بين القوات المسلحة في البلدين وفي مقدمها التدريب وتبادل الزيارات والتدريبات المشتركة. (وصف، رويتر، اش ا)

المبعوث

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
مقومات لا بد من توافرها ليكون شاملا وعادلا ومتسجما مع مبادئ ميثاق الامم المتحدة وقراراتها وكذلك اكد تمسك سوريا بقرار قمة فاس (ايلول ١٩٨٢) والمؤتمر الدولي".
وحضر اللقاء السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري والسيد وليم ايغلتون السفير الاميركي في دمشق. (أب رويتر)

شخصيات من الضفة وغزة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الوحيد للشعب الفلسطيني".
وكشف رئيس بلدية غزة السابق ان مورفي قال في حفلة القنصلية انه "في اليوم الذي تعترف منظمة التحرير الفلسطينية باسرائيل وبالقرار ٢٤٢ علانية، سنتصل بالسيد فاروق القدومي (رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية) هاتفيا لاجراء نقاش معه".
وقال فريج داعيا الى "اعتراف متبادل" بين المنظمة واسرائيل: "يجب الا نغمض اعيننا او ان نسد اذاننا. ان اسرائيل موجودة".
واعرب مراقبون في الضفة الغربية عن اعتقادهم ان اكثرية شخصيات الضفة والقطاع باتت ترغب في فتح حوار مع اسرائيل لانها مقتنعة بذلك او لانها ترى بعد ١٨ عاما من الاحتلال انه لم يعد ثمة ما تخسره. الا ان هذه الشخصيات تسعى الى ربط ابدائها الاستعداد لمثل هذا الحوار بضوء اخضر من منظمة التحرير - الفلسطينية. وتعارض هذا الاتجاه اقلية على رأسها السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس السابق.
● في الكويت اعلن وصول السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعدما قطع زيارة لبنغلادش كان مقررا ان تستمر يومين. ولم يعرف السبب الذي حمل رئيس المنظمة على قطع زيارته. (وصف،اب)

عشية مشاورات لمجلس الامن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
وقد جاء ديكويار الى باريس عشية مشاورات سيعقدها اعضاء مجلس الامن من اجل اعطاء دفع جديد للجهود الهادفة الى وقف حرب الخليج.
واقترح الامين العام للامم المتحدة في حديث نشرته صحيفة "الموند" على الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن "عقد اجتماعات دورية للتوصل على الاقل الى اتفاقات في شأن المشاكل التي لا تتأثر بها هذه الدول مباشرة مثل النزاع العراقي - الايراني ومسألة قبرص". واعرب عن اعتقاده ان حظرا تفرضه الدول التي تبيع اسلحة "قد يسهل تسوية النزاع" في الخليج، مشيرا الى ان السلطات الايرانية ابلغت اليه "حصول بعض التطور" في موقف فرنسا التي باتت تمتنع عن تزويد العراق اسلحة متطورة معينة.
وفي حديث اخر الى التلفزيون الفرنسي قال لدى سؤاله عن احتمالات تسوية النزاع العراقي - الايراني: "اعتقد ان ثمة فرصة افضل من اي وقت مضى لجمع الطرفين الى طاولة المفاوضات".
واكد انه "لم يفقد الامل في التوصل الى تسوية" وانه "بات مقتنعا بان البحث عن حل لا يمكن ان يحقق تقدما من دون نقاش في مجلس الامن".
● في طهران امر الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي إي بوقف فوري للتظاهرات اليومية في طهران ضد الفساد الخلقي وخرق الانظمة الاسلامية في مجال الملابس. وقال في بيان بثته اذاعة طهران ان التظاهرات استمرت وقتا كافيا ويجب وقفها ابتداء من اليوم (امس).
وتطبق ايران قوانين اسلامية صارمة. ولم يبارك خامنئي إي نفسه التظاهرات الا الجمعة الماضي. لكنه ذكر امس ان النساء تعرضن للتحرش بسبب ملابسهن وكذلك كان شبان هدفا لمضايقة لان شعورهم اعتبرت طويلة جدا وسحب اشخاص من المقاهي. وانحى باللوم على اشخاص تسللوا الى صفوف "حزب الله". واضاف: "نقبل مشاعر الناس ضد الفساد ولكن لا يمكننا ان نقبل هذه الاعمال المتطرفة".

مؤتمر في بغداد

● في بغداد افادت "وكالة الانباء العراقية" الرسمية ان "المؤتمر الاسلامي الشعبي الثاني" واصل جلساته "للاستماع الى اراء العلماء ورجال الدين والمفكرين في تطبيق الشريعة الاسلامية واتخاذ موقف اسلامي موحد من استمرار الحرب العراقية - الايرانية واصرار حكام ايران على العدوان".
(وصف، يب، رويتر، ا ش ا)

نبأ

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
وهو مبرر يثير ابتسامات هؤلاء.
وافادت مصادر ديبلوماسية انه كان مقترحا ان يجري كيمحي "اتصالات سرية" مع ممثلين للحكومة الاسبانية في شأن اقامة علاقات ديبلوماسية بين البلدين، لكن نبأ الاذاعة الذي تحدث عن لقاء مع غونزاليس وعن حمل الرجل الثاني في الخارجية الاسرائيلية رسالة الى وزير الخارجية الاسباني السيد فرنانديو موران من نظيره الاسرائيلي اسحق شامير اثار حفيظة الاوساط الحكومية في مدريد.
وعزت هذه المصادر التضايق الاسباني الى ان مدريد تعالج مسألة اقامة علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل بحذر بالغ، نظرا الى انها تسعى الى عدم تعريض العلاقات الطيبة بينها وبين العواصم العربية لاي سوء تفاهم.
وكانت نتيجة النبأ الذي سربته الاذاعة الاسرائيلية صدور نفي عن ديبلوماسيين اسرائيليين معتمدين في مدريد كملحقين بمكتب السياحة الاسرائيلي لاي لقاء بين كيمحي وغونزاليس، في حين تأجلت "الاتصالات السرية" بين المسؤول الاسرائيلي ووزير الخارجية الاسباني الى اجل غير مسمى.
(وصف،يب)

تبادل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
وقبل ذلك رفضت "القيادة العامة" الاعتراف باسر احد الجنود الثلاثة او حتى مناقشة مسألة تبادل الاسرى الى ان تحدد اسرائيل مصير عدد من المقاتلين الفلسطينيين فقدوا في المعارك.
ورفض كرايسكي والديبلوماسيون ان يكشفوا ما اذا كانت العملية ستشمل ١٤١ اسيرا كان مفترضا ان تطلقهم اسرائيل في عملية تبادل جرت اواخر عام ١٩٨٣.

ريمون جبارة غازل أحلام لجمهور يأمله واعياً واسعاً
"قاووش للمحاكمة، نبرة ثائرة، مسرحيّة شعبيّة"


ريمون جبارة ومي منسى.

منير معاصري.


رضا خوري.

من مشاهد "صانع الاحلام".

قبو تحت الارض يمتد كالسرداب وفي جدرانه طاقات يلجأ اليها السجناء. وللنزول الى القبو درج يتدلى من السقف، ويرتفع بواسطة جسر. الى يمين المسرح مدفأة مغطاة بحديد مشبوك، والى يساره بئر. وهنالك عناصر مسرحية تضاف وتزال، ونزلاء السرداب هم يقومون بهذه المتطلبات.

مقدمة موسيقية. ثم يضاء القبو. بعض السجناء هنا وهناك وفي الطاقات احدهم على الغيتار.

صوت باب السقف حين يفتح. تتجمد الحركة. خوف. ومن فتحة الباب ضوء وآمر السجن يتبعه رجلان يساعدان رجلا قصير القامة رث المظهر، يجر وراءه صندوقا كبيرا. يتبعهم رجل طويل القامة حسن الهندام تحت ابطه ملف اوراق. انه الاستاذ، والرجل القصير القامة اسمه عزوز.

نحن الان في الكرجة النهائية لمسرحية "صانع الاحلام"، اقتبسها ريمون جباره من "دون كيشوت"، او المسرحية الغنائية "رجل المانشا" لديل واسرمان واخرجها بصيغة ارتدت طابع عالمنا الرافض للواقع، المتعلق بالاوهام والمثل، الهارب في تخيلاته الدونكيشوتية. والبس منير معاصري دون كيشوتا كوميكيا ومأساويا، مجنونا وحكيما ليقدمه على مسرح كازينو لبنان تحت عنوان "صانع الاحلام".

على خشبة التجربة كل شيء جاهز. الديكور بناه الفونس فيليبس من جنفيص، خيوطا خيوطا لفرض جو عنكبوتي عفن في هذا السرداب السجن.

عيون السجناء قلقة متفحصة تطل من الطاقات اجسادهم متأهبة محمومة كأننا في افتتاح الحفلة الاولى.

ريمون جبارة هيأ المناخ المسرحي ودرب ووجه وصقل كل دور وجلس بين المشاهدين القلائل مراقبا، يكلم الاضائيين بواسطة جهاز خافت، وبينه وبين سهرة الافتتاح بضعة ايام (★)، ومساعده في الاخراج جان داود.

من "رجل المانشا" مسرحية واسرمان الغنائية استوحى "صانع احلامه"، دونما اي تحوير في الاصل الذي ركز اكثر ما ركز على مبدأ الاوبريت الغنائية الخفيفة، ودونما الغوص في مفهوم ادبي درامي مكتفيا بالتقاط خواص رائعة سرفانتس مؤلفا وبطلا. بل اهتم لجذور ذلك الانسان وانتماءاته فحملهما الى خشبته كلمة وحركة وايقاعا وهمدرات، وشرشه فيهما.

مجموعة كبرى من المسرحيين محترفين وطلاب مسرح، وخشبة احتفالية متحركة ضمت منير معاصري (الاستاذ) وكميل سلامه (عزوز) وموريس معلوف (آمر السجن) وناجي معلوف ورفعت طربيه ورضا خوري ورندى الاسمر وايما قطار وزينا ملكي وجورج عقل ونبيل سمعان وفارس الحاج وبيار داغر وغيرهم من سكان القاووش الذين يتلقطون بالاستاذ ويقررون محاكمته لتحديد عقابه. فيدافع عن نفسه وعن حياته استنادا الى الملف الذي يتضمن روايته. وشيئا فشيئا على الخشبة يتحول الاستاذ الى شخصية روايته (اي يتحول سرفانتس الى دون كيشوت)، الى رجل حلم ليس عنده ما يقدمه سوى الحلم تلك المنية الخالدة التي قصد بها الى كل واحد منا.

جورجيت جبارة قادت الاجساد في حركات تعبيرية تقوم مكان الكلمة احيانا، مصورة مشاهد لايصالها بتلك النبرة الجمالية التي ارتآها ريمون جبارة في بعض المشاهد العنيفة.

وحتى لا تخرج مسرحية "صانع الحلم" عن مسلك واسرمان الغنائي، ادخل اليها ريمون جبارة صبغة غنائية من تراثنا كتبها شعرا موريس عواد وردات زجلية جرجس البستاني، ولحنها ونسقها جوزف خليفة، همدرات ايقاعية ذكرتني بمناخ مسرحية "شربل" التي قدمها جبارة في روما وعلى مسرح كازينو لبنان. ولعل هذه الهمدرات التراثية المحلوءة حنينا نزلت مسرح جبارة وغدت علامة مميزة فيه. وها هي هنا في "صانع الاحلام" ترسخ الحلم وتحول الواقع الى مثال.

● كيف ؟

ونسأل ريمون جباره منذ سدلت الستارة، كيف يكون "صانع الاحلام" ؟

- "في الحقيقة دور منير معاصري بعيد كل البعد عن رؤيتي للواقع. ولا اعتقد بتاتا اني استطيع القيام به. واذ ارى منير معاصري يجسد دور دون كيشوت احسده لكونه سكن شخصيته تؤمن بالحلم وتتنكر حالها له.

ما حصل معي في هذه المسرحية حصل ايضا في مسرحية شربل.

طلب الي هذا العمل سنة ١٩٧٧ فاستأذنت الذين عرضوا علي اخراجه شهرا للتفكير مليا. اولا لست اليف حياة الرهبان والنسك خاصة. وثانيا لم اكن مقتنعا بان حياة النسك وتعذيب الجسد ضروريان لكسب السماء.

وعندما بدأت اكتشاف حياة شربل وزيارة الاماكن حيث عاش ونشأ ودرس وترهب اكتشفت ان الناس الطيبين الذين لا يشبهوننا يكونون احيانا غاية الاهمية لا سيما في تلك الظروف في ١٩٧٧ والحرب في اوجها والقتل. فوجدت لا بد من الكلام على الطيبة في وطن استبيحت ارضه. من هذا المنفذ دخلت اجواء شربل، وما بقي في المسرحية هو الانسان. ذلك ان القديس وموضوع التطويب شأن الفاتيكان والبابا. بينما انا اصنع الانسان. وكذلك مسرحيته "صانع الاحلام" من صنع الظروف. فمنذ خمس سنوات عرض علي منير معاصري مسرحية واسرمان اقتباسا واخراجا. لم اتلهف لها كعمل غنائي من ساعة ونصف. لان "رجل المانشا" كما بناه واسرمان، قيمته في الغناء، هنالك حوارات واصوات رائعة ولكن ككل هو مسرح غنائي خال من الجذور الدرامية، ومرتكز على الرموز دون التعمق في اصالة الاشياء. والعمل كما انجزناه اليوم من ساعتين وربع. واعدنا الكتابة وبنينا درامية في الشخصيات حتى لكل شخصية جذورها. فيشعر المشاهدون ان ناس الخشبة في عندهم دون التلميح المباشر. فانا لست رجلا مسرحيا مباشرا. لناخذ مثلا الازياء التي لا تدل على انتماءة. بيد ان الاغنيات من الزجل والقول التراثي، في قالب مسرحي تصوري بعيدا عن اي وحدة جغرافية، او وحدة اقليمية، رائحتها تشير الى انها مولودة في منطقة من مناطقنا، او اي منطقة تشكو من قمع وتخلف باسم الدين والجهل".

● والحدث كيف تصورته على خشبة تحمل قضية من عالمنا؟

- ديل واسرمان جعل سرفانتس شخصية في النص الاصلي. ذلك ان مؤلف دون كيشوت كان اودع سجنا في القرن السادس عشر على اثر قضية مشبوهة. وفي القاووش لعب مع السجناء لعبة المحاكمة. فسليوه ازياء مسرحية ادخلها معه الى القاووش ثم طلبوا اليه الدفاع عن نفسه، ولم تكن في حوزته سوى مسرحيته دون كيشوت، فاخذ يمثلها امامهم. ولما دعي للتحقيق تمنوا له النجاح في دفاعه كما فعل بينهم.

والمعلم في "صانع الاحلام" غير سرفانتس. جريمته انه لقط على حاجز وبدلا من الحياة يكتب له الموت. ويزج في القاووش مع مساعده (عزوز) وصندوق ثياب. ورئيس القاووش وهو سجين مثله (موريس معلوف) يريد محاكمته بعدما تناتش الجميع ثيابه. وتبدأ المحاكمة. وتبدأ المسرحية في قلب المسرحية.

نحن اخذنا الاحداث كما اتبعها واسرمان، وهنالك عشرون دقيقة في البدء اصور بها حياة القاووش التي ستساعدني في مد جذور للشخصيات، بينما كما سبق وقلت ليس المسرح الفنائي في حاجة كما اضفت ادوارا وكبرت اخرى، كالدور الذي اعطي لرضا خوري.

منير (معاصري) يقول : انتم اقوياء علي وعلى رفيقي لانكم خائفون. فلكل واحد يخاف الآخر. وعندما تسمعون اصوات جنازير الباب ترعون الى مخابئكم. والخوف يتضاءل تدريجا كلما ازداد كلامه عن الحلم، حتى انا فتح الباب مرة اخيرة في طلب الاستاذ كانت تحولت قبعاتهم الى ثورة. فيطلق عليهم الرصاص.

وتنتهي المسرحية على النبرة الثائرة بانتصار الحلم والانسان المجنون الرافض للواقع.

● هل النص كما كتبته، في متناول جمهور شعبي؟

- هذا المسرح شعبي بدون شك. لكن اجهل المفهوم الشعبي لدى الجمهور اللبناني.

انا مسرح شعبي يعني له حلقة تلفزيونية فانا على يقين ان مسرحيتي ستخيبه. بيد انها مسرحية مسلية فيها رقص وغناء وتمثيل وفكاهة. مسرحية شعبية بسيطة لا يكتنفها الغموض او العبارات التجريدية.

● ايخافون ؟

● انكر في مسرحيتك "ذكر النحل" انما بقدر ما كانت عبارات بسيطة كانت فحواها صعبة. هذا ما يقلق بعض الجمهور في مسرحك.

- الناس، لا اعرف لماذا يخافون من مسرحي. واود التخلص من هذا العبث. يقولون، وهذا ما يضحكني ان مسرحي مسرح فلسفة. قلت عشات المرات اني لست رجلا متعلما الفلسفة حتى اقوم باعمال فلسفية. اني مسرحي يلتقي بالمسرح العالمي والذي له نصيبه في البلدان الغربية، وكله لم يعد كتابة عن مقهى وخبريات تنقل الواقع كما هو. فعندما اريد نقل الواقع دون اي تحريف فالاجدر بي ان امشي على الرصيف فاحقق ذلك الواقع. والواقع لانكهة له في عرفي وفي عرف المسرحيين الجديين. انا ضد مسرح واقعي في مفهومه الرخيص.

هل تنفيذ اعدام في الحياة اطرف مما على المسرح بحجة انه واقعي اكثر؟

انا افضل كل مسرح منطلقا من الواقع وانما الواقع المركز مع تجسيم اكبر للحدث. حتى موضوع البشاعة يجب ان يعالج على المسرح بفن وجمالية. فالمسرح ليس بيانا سياسيا، انه فن وانا ضد ان اترك اثار دماء على جبين مجروح. او ان احرض ممثلا على صفع اخر فما من صفعة الا اضحكت الجمهور مهما كانت مأساوية لانه يرى فيها تمثيلا. كذلك الدماء ففي بروزها نوع من البشاعة.

● مسرحك ايحائي..

- الايحاء يكتفي بذاته ولا يتطلب فلسفة. يكفي ان يكون المتفرج مرتاحا.

انا ارى مسرحيات بسيطة واشرح لها. ولكن لا اقصدها بكوني ريمون جبارة معلقا وناقدا. بل ريمون جباره المتفرج، والمنتظر المفاجأة. وقبل فتح الستارة اتهيأ لرؤية اشياء تدهشني.

● اما زلت تسافر في الحلم؟

- بدون شك. ولولا الحلم لما ذهبت الى المسرح واعلمي ان كل مشاهد تبلغه الشعلة مختلفة على حسب نفسيته".

● مسرحياتك التي اخرجتها في الحرب انكر مسرحية "شربل" و"محاكمة يسوع" و"زرادشت صار كلبا" و"قندلفت يصعد الى السماء" و"ذكر النحل" واليوم "صانع الاحلام".

هل هنالك وصية مشتركة بينها؟

- هذه الوصية او هذا المغزى ينطلق من نفسه. اعتبر ان وجودنا في الحياة مشروع فاشل. وما دام فاشلا فلماذا الناس يفشلونه اكثر؟ هذا المشوار تافه فلماذا الى تفاهته يضيفون تفاهات؟

كالناس الذين يخوفوننا؟ القانون يخيفنا، ارضيا ام سماويا. وما دام مشوارا فلماذا لا نريح الانسان في اجتيازه؟ الافضل قتل الانسان بدل تخويفه. هذا المغزى موجود في مسرحية "تحت رعاية زكور" وزرادشت صار كلبا" ومسرحيات اخرى. فالخوف هو الوعاء الكبير الذي يتسع للذل والموت والتعتير، وليس الموت كما يظنون.

في "تحت رعاية زكور" ابراهيم يأخذ اسحاق الى الجبل ليقتله. وسيان عندي ان يقتله او لا. اذ يهمني ذلك المشوار المخيف حين اخذه وجعله يرتعش من الخوف. لماذا اتفق ابراهيم مع الله على قتل ابنه، ومن ثم اتاه بخروف لينبحه مكانه؟ قصة الخروف ثانوية. المهم نية المشوار وتخويف الولد. ولماذا لا يقدم ابراهيم نفسه ضحية لله؟ لماذا ابنه؟

هنالك جور وظلم منذ ولادتنا، احسمهما دون فلسفة، ببساطة كلية. لماذا طفل يولد في نيويورك واخر في بيافرا؟

لماذا يولد انسان في لبنان ليلقطوه على حاجز ويقتلوه مثل كلب واخر يولد في سويسرا او في اسوج؟ لماذا انسان اعمى واخر اعرج؟

● الى اين يمكن ان تؤدي ثورة متأججة كمنه؟

- لن تؤدي الى شيء. المهم ان اطرحها لادمل وجعي.

● ولكنك تطرحها بعنف باطني يشبه التجريدي احيانا.

- العنف غير الفني هو من شأن الاحزاب، والنائب المعارض والوزير الذي يقبض معاشه وهو في بيته.

● باي مادة تغلف هذا العنف لتظل صرخته باطنية؟

- اهم ما في المسرح ان يظل راسخا في الذاكرة. ومحركا للجمهور. فالمسرح اعتبره كأي فن تحريضا للضمير، انه ضمير الماشين في عكس التيارات.

● هل الناحية الكوميك في مسرحك هي للتخفيف من وطأة المأساة او لتوطيدها؟

- صدقيني، الضحكة موجودة في اقسى اللحظات. حتى في المآتم مادة للضحك. لكن هنالك تركيبة يتميز بها الفنان وتخوله الرؤية من زاوية خاصة مأساوية كانت ام ساخرة. وانا من طبيعتي ارى الكوميك اينما كان.

● علاقة مسرحك بالله غريبة قليلا. فهو في آن نبع من الايمان وموضوع ريب. فاين انت منه؟

- هنالك اشخاص يعرفون بعضهم بعضا دون ان يتم لقاء. كمن يلتقي اثناء رحلة بشخص يخال معرفته منذ زمن بعيد. انا لست شديد الايمان وفي آن مؤمن. انا وثني برؤيتي للمعتقدات وممارستها. اؤمن بالتبريج مثلا. وكنت اقصد جدتي لتقرأ لي في الفنجان. وثمة حنين بي كلما طالعت اشياء عن الطقوس الوثنية. واحب الديانات والمسيح خاصة. احبه اكثر من الله لاني اخاف من الله. هم خوفوني منه. نشأت في جو وكان الله مرسوما على قبة الكنيسة بملامح مخيفة ويهددونني به. والولد يخاف من كل قوة ضاغطة. المسيح اقرب الي من الله. ولا اخفي عليك. فمع يسوع اشعر بعاطفة نحو يهوذا وكان ذلك واضحا في "محاكمة يسوع" انا لا احب اللامبالاة فاما ان يكون الانسان يسوع واما ان يكون يهوذا. فلو حقد يهوذا فعلا على يسوع لما كان شنق نفسه بل لكان استفاد من المال الذي قبضه لتسليم يسوع وعمر به بيتا.

● تكلمت على الوثنية. ونلاحظ في مسرحك نمطا احتفاليا يقوم على الحركة الايقاعية الارتسامية.

- لكل موضوع نمطه. وانا اميل الى المسرح الطقوسي ولا يضايقني المسرح الصغير مثل "قندلفت يصعد الى السماء". فبعد كل مسرحية احتفالية لا بد لي من مسرح صغير يتعاون فيه الممثلون انفسهم، رصى وكميل ومنير ورفعت، ونسميه مثلا مسرح الاثنين كل يوم اثنين في غاليري رحبة من غاليريات بيروت.

انا اؤمن بان المائة المصغرة تخيدة مسرحيا انتقل اليها مع اشخاص صرت جسما واحدا واياهم لما نلوه طوال سنين الى جانبي وكانوا ذوي فضل علي في انجاز ما انجزته خلال الحرب ولولاهم لما قمت باي عمل. خذي مثلا مسرحية "صانع الاحلام" فلولا منير معاصري لما رأت النور بتاتا.

● ما الذي يمنعك من مراءات بنفسك؟

- لا ادري وكأن الشعلة لا تحرز.

● قلت قبلا : لان العالم شيء مخيب جرني الى المسرح. وها انت تناقض ذاتك

- سوء التفاهم قد يولد احيانا ابداعا وهنالك سوء تفاهم يؤدي الى طلاق وفشل

عشر من الحرب ولدت حمودا كمن قطع اسلاك الكهرباء وابدلها خيوط مصيص. والجمهور عاشها دون مطالعة. وان طالع فالوفيات في الصحف، انه جمهور مسكين يأتي المسرح مسلمفا لمرادف لحلقات تلفزيونية والا اتهم المسرحية بالسقوط وانا على يقين ان هذا الجمهور لا بد له ان يقارن سيجار لو جاء مع فرقته الى لبنان، وبرنامج استوديو الفن. والمقارنة ستدعمه هو ايضا بالفشل فلمن تعمل اذن؟

والمسرح من المشاريع المكلفة. فهو ليس قصيدة او لوحة فنية لها ان تنتظر الصدفة سنوات.

● سائق التاكسي

● من هو جمهورك؟

- جمهوري؟ انا على يقين ان هنالك جمهورا متمنا مسرح ريمون جبارة واخر يأتي من تلقائه كسائق التاكسي الذي قصد مسرحية "زرادشت صار كلبا" مرة رابعة، تحت القنابل والراجمات ولم يجرؤ احد غيره. وعندما سألته عن الحاجة هنا، وهل فهمها اجابني : "وهل تحتاج الى فهم يا استاذ؟ هي قصتنا. نحن كلنا كلاب".

المسرح لا يحتاج الى شرح وتفسير. هنالك مغزى يصل الى الجمهور او لا يصل.

● قلت ان المسرح محرض للضمير. وبعد التحريض هل هنالك حل؟

- المسرح لا يطرح حلولا وليس اداة تنفيذ. ولا اظن ان برشت هو اشعل الثورة البولشفية. في الفن المسرحي حيرة في اللعبة بين التحريض وعواقبه.

● اعود الى "صانع الاحلام". ما مفعول هذه المسرحية؟

- انها ترمز اولا واخيرا الى الواقع السيء حيث نحن. والمسرحية تصور الحلم الذي يشد والرفض للواقع. رفض القاووش. نحن القاووش. والباب الكبير الخارجي الذي يفتح ويغلق قد يرمز ايضا الى الواقع.

نحن اقوياء بعضنا على بعض مثل اهل القاووش الذين يختبئون حالما يفتح الباب الخارجي، مثل الفئران. وهذا الباب هو الفتحة الكبيرة النافذة الى لبنان.

● كم ممثلا في "القاووش"؟

- نحو ثمانية وعشرين. بينهم محترفون كرضا خوري التي تقوم بدور ثانوي. منير معاصري في دور الاستاذ رديف دون كيشوت وكميل سلامة في دور مساعده رديف سانشو بانشا. ورندى الاسمر في دور دولسينيا الفتاة التي يحبها دون كيشوت، وموريس معلوف رئيس القاووش وناجي معلوف وكلاهما مخرجان وممثلان قديران يحلو التعاون معهما. وايضا حسني موسى وفريد طعمة وجورج عقل زملاء قديمو العهد بمسرحنا. وصبايا من معهد التمثيل كزينة ملكي، من اهم الطلاب الذين مروا في المعهد وآمل لها مستقبلا باهرا في المسرح. والما قصار من العناصر الجيدة، وفارس الحاج ونبيل سمعان، وكلهم مشاريع ضحايا مثلنا، لذا نحب التعاون معا وخاصة لانهم من العناصر القلائل الذين يخدمون شخصية الدور قبل شخصيتهم.

● لماذا مشاريع ضحايا؟

- لانهم سيتخرجون من معهد الفنون دون التمكن من توظيف شهاداتهم في شكل يليق بهم. والدولة التي وعدت ببرامج جمة من اجلهم لم تفعل شيئا.

● افي اعتقادك لان الحرب افرزت جمهور مسرح جديدا ام ما قبل الحرب اصابته لوثة الحرب في ذوقه؟

- قبل الحرب كنا وصلنا الى الجمهور. واخاف لو قلت ان الجمهور قل منذ اندلاعها فهو تهجر وهاجر وصمد في بيته. والحرب لم تمنع المسرح الجيد من تكملة مسيرته. هنالك مسرحيون لم يسقطوا. شكيب خوري لم يسقط. يعقوب الشدراوي لم يسقط. انطوان ملتقى وجلال خوري كذلك، برغم سقوط المسرح كجمهور. والجمهور الحالي يقصد المسرح ليضحك كلاميا ويتحمس وطنيا دون اي اهتمام بموقف الفنان.

● ما الذي يؤسفكم انتم الفنانين. اجمهور سطحي ام دولة مستهترة؟

- حتى في البلدان المتخلفة هنالك دولة تعين وتساعد، فما من مسرح في العالم كله منذ خمس مئة سنة الا بمساعدة الدولة.

كان مشروع للمسرح ورعايته، فغيمت عليه الظروف. ذلك ليس بجديد. معاناة الفنان قديمة. والمسرح كل عمره يجهد. وعلى اثر كل مسرحية كنا نربي الديون وندفع الكمبيالات طوال سنتين. اسألي شكيب خوري عن مدير البنك الذي كان يحب المسرح فيديننا بدون فائدة. اسأليه ربما يتذكر اسمه وطيبته.

مي منسى

(★) عن ٢٩ نيسان، على مسرح كازينو لبنان، الساعة ٩,٠٠ مساء.

لا نشيد للكتابة لكليّات الموت والفناء

يستطيع القارئ ان يرى، بدون كبير عناء، ان النتاج الثقافي (الفكري والفني) يقف في هذه الآونة عند سجال لم يستكمل وجهته بعد ولم تتوضح الاسئلة التي ينطلق منها والتي يطرحها على التجارب المختلفة التي تغني (او في الاقل) ترفد الحياة الثقافية في اوساطنا. ولعل هذا الاحجام او هذه المراوحة في حدود تلمس السجال رغبة مضمرة حينا ومعلنة حينا اخر في تأبيد الانتظار الذي لا يسود في قلق التجربة والفنية واشكالها فحسب بل وفي المعيوش القليل الذي ينكفيء، بعوامل باتت معروفة، الى الادنى من حدوده. كأن تعليق الاسئلة وحالة المراوحة باتا يشكلان جزءا مكملا لمسار تعليق الهوامش الاوسع من الحياة ومن الرغبات (الدوافع) الضرورية لاستقامتها. الا ان هذا النسيج من الاشكاليات الوهمية يتعمد اغفال الخوض في العمق ربما لان الفاصل (في هكذا رؤية) بات حاسما ونهائيا بين التجربة الابداعية والعيش. ولكي لا يكون الامر مجرد تبسيط لمسألة تستغرق نقاشا لا نعلم اين ينتهي، نظن ان الفاصل الحاسم هذا يضع التجربة الابداعية (اذا كان هذا اسمها) في خانة التمارين المتعالية على لحظات تبدو غير جوهرية، او نافلة في سياق التجربة، ونعني بها الاحساس العضوي الساذج بالجسد المبتور او المعرض لخطر ما ليس من طبيعة ميتافيزيقية. بدلا من الاحساس العميق بالموت والذي يشكل مادة شبه ازلية للكتابة تستمر منذ البدايات الاولى، الاحساس بالجزء الغائب من هذا الامتداد العضوي الذي يأتلف مع المكان وحاسته والذي ينبني وفق حدسه وطمأنينته وحنانه. في مثل هذه الحالة لا يكون الجسد كليا لذلك لا تستطيع كتابته ولا يستطيع مفهومه ان يكونا شاملين. ولذلك فهو لا يندرج في النشيد العام. بل يحافظ على حقيقته المجزأة. والكتابة اذ تتلمسه لا تستطيع الا ان تتواءم مع كسوره المتناثرة في معزل عن الذهن الكلي. وفي معزل عن الفهم الذي يدرج الراهن (المجزأ) في كليات سابقة (الماضي) او لاحقة (المستقبل). فالجسد وحده يكابد البعد الميتافيزيقي للزمن بوصفه واقعة. والتحول الذي يطرأ عليه هو ادراج للزمن في كتلة حاسة، في علعمة من عصب ولحم ودماء.

هذه العلعمة هي التي تصنع الكتابة او في الاقل هي المادة (العصبية) الاولى للكتابة. واذا هناك اي تحول (عهما بدا ضئيلا) في التجربة الفكرية او الابداعية الفنية خلال حرب ما زالت مستمرة منذ عشر، فلا بد ان تكون ملامحه الجوهرية هنا. والكلام عن "الموقف الذي ينبغي" ان يتضمن النتاج في هذه الآونة، او "الغياب" او "النسيان" او "غسل اليدين" انكار لا يضيف شيئا الى واقع حدوث هذا التحول، ولكي نحسم بحة الازمة، تفاقمه. في الكتابات التي رافقت بدايات الحرب كانت العافية في اوجها وكانت الاناشيد (باختلاف وجهات التحريض) هي التي تصنع من الحدث الشامل تاريخا. كما لو ان الحرب كانت تطلع نظرة من الكتب والمجلدات. وكان "الادب" (او كما بدا لنا) ينتظرها ولو لم تحدث لافتعلها في رواية او قصيدة. وكان ينبغي ان تتحول المقتلة الى تنويعين ايديولوجيين للسيرة الملحمية (وان كانت الفوارق طفيفة). ولعل السبب ان الحدث (وان اطلقت عليه صفة : التاريخي) كان لا يزال في حدوده المجردة. وفيما عدا ضحاياه، كنا جميعا نعتقد انه ينتمي الى عجلة كبيرة او الى "الروح" الخالص الذي ينبغي ان يتحقق بماهيته. وكنا نحتكم الى هيغل اذا اردنا ان نكون ليبراليين ومنفتحين على الفكر والفنون الابداعية. بطريقة ما، اذن، كانت البدايات ترتسم في حدود الحدث - الميتافيزيقي الذي يؤدي، في اقصى سلبياته، الى "دمار فكري" لم يبرأ كثيرون وان حاولوا الطرائق العلاجية عبر الرواية والشعر. وكان الغالب في النص الذي "يحاكي الحدث" من طبيعة اوهامه ومثله. ولذلك كان المكان مقدسا (في دماره) والجسد ذريعة لانشاد موته (شهادته). واذا كانت اللوحات المأساوية تستعار من ديكور كامل لحرب (تبقى بعيدة) فانها كانت تفيد من فولكلور محلي كان يبدو شديد الثراء لانه ببساطة ينتمي الى "بلاغة الموت". الى قداسته.

تغير ان الحدث اصبح اكبر بكثير من عيشنا. وهذه المرة. لا بادراكنا لكليات الموت والفناء والشهادة. بل لان الحاسة نفسها باتت عرضة لالم (نستطيع ان نقول هذه المرة انه عظيم) ولان الجسد اذ ينكفيء على رغباته، يتقلص ومعه يتضاءل المكان (الذي هو فضاؤه، بدون استعارة)، ولانه بات مهددا بالبشر، بالنزف، بالتشوه وليس (فقط) بالموت. هذا الهاجس ليس جديدا لكنه منذ سنوات بات اقرب. والحدث الذي كان شاملا، بات يوميا ويدخل في مشاغل اللحظة مهما كانت عابرة وتافهة وضئيلة. وعند هذا الحد يصبح "الموقف" غير مجد لانه الثبات، و"الغياب" غير واقعي لان الامور تطول الى الوجود العضوي للجسد نفسه و"النسيان" ليس اكثر من وهم. اما "غسل اليدين" فتقنية اخرى من تقنيات القبول بهذا التدمير للذات. واذا كان كل شيء (الممكن والطارئ والعادي) يجتمع في لحظة، واذا كانت اللحظة باتت الحاضر والمستقبل المرجو الوحيد كيف يمكن للكتابة ان تكون؟

انه هاجس عشر من الحرب التي لا تزال. ولكن السؤال نفسه ليس من البداهة في شيء. فبعد كل هذا هل الكتابة ضرورية حقا؟

بسام حجار

الكلمة الضائعة

ي	ل	ا	ل	ع	ا	ل	م	ي	ة
غ	ف	ي	ق	ا	ق	ح	ت	س	ا
ن	ا	ي	ف	ي	ف	ة	ي	ا	س
و	ع	ن	ر	ك	م	ك	و	ل	و
ا	و	خ	م	ي	و	ن	ل	ج	ل
ع	ر	ر	خ	ن	ل	ا	ا	ا	ا
ي	ش	و	م	ة	ب	ي	ي	ن	ف
ر	م	ج	ي	ش	ف	ب	ا	ب	ر
م	ر	ح	ل	ة	ي	ق	ت	ي	ف
ن	و	ر	ا	ي	ط	ر	و	ن	ك

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

مشير - الجانبين - كفرفالوس - العالمية - ولايات
مرحلة - خروج - بيان - يكون
غانم - كفيل - ريفي - خيمة
مشروع - استحقاق - نواعير - طيارون - وقفة

الكلمة: مستشرق انكليزي سمى نفسه عبدالله
السابقة: رومل

إقرأ هذه الكلمة

ال ف ل ا م ف ا ل ا م ا ل ف م ي م ف ا ا ل ف ص ا د ا ل ف د ا ل ا ل ف
ل ا م ف ا د ا ل ا ل ف ل ا م و ا و ا ل ف و ا و ا ل ف ل ا م ف ا و ا و ا ل ف و
ا و ا ل ف ل ا م ف ا ل ا م ا ل ف م ي م ف ا ا ل ف ت ا ل ف ا ل ف ل ا م
ف ا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: منحدر

اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
انتي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٤٢٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٤٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابديال	محطةالعكاوي	٣٣١٣٥٧
اوتيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بحر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة ماروني	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
ملازا	الصيداني	٣٤٨٠٣٣
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دبيان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	وبعان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صراعيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوبفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٥):
"اماني تحت قوس قزح" (ميلودراما غنائية، اول فيلم لري مي بندلي).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "اماني تحت قوس قزح" (ري مي بندلي).
٢ - "فصح سعيد" (جان - بول بلموندو، فوديل وبهلوانات).
٣ - "فيلم فراعنة" (مغامرة وفنتازية).
٤ - "اماكن في القلب" (سالي فيلد تجاهد للاحتفاظ بصغيريها وبيتها).
٥ - "رينستون" (كوميديا اميركية صغيرة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"اجساد من الجنة" (عواطف ورقص).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"رجل بوليس بفرلي هيلز" (جديد ايدي مورفي الضاحك).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"فصح سعيد" (بلموندو، فوديل وبهلوانات).

● امبير (ت: ٣٣٣٧٢٥):
٢ - "فصح سعيد" (جان - بول بلموندو، كوميديا ومفارقات).
٣ - "رينستون" (كوميديا اميركية صغيرة).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
"الرجل الصامت" (لبناني - سوري).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "حقول القتل" (جحيم كمبوديا وقصة صداقة).
٢ - "سجونة المدينة" (كلينت ايستوود، برت رينولدز: غانغسترات وضحك).
٣ - "كوتن كلوب" (ريتشارد غير في استعراض كوبولا الجميل).
٤ - "فوق السطح" (كوميديا اميركية).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
(★ مسرح).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"المخطوف" (ميلودراما ومغامرة محلية).

● سنترال (ت: ٣٦٠٢٨٣):
"فيلمان: "هذه هي اميركا"، "متاعب مزدوجة" (باد سبنسر).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"جرائم حب" (جديد كين راسل).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"زوجة القس" (صوفيا لورين في كوميديا، اعادة).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "رجل بوليس بفرلي هيلز" (ايدي مورفي).
٢ - "حصن ساغان" (جيرار دوبرديو وقصة رجل صحراء ونساء).
٣ - "لي ريبو" (كوميديا فرنسية لذيذة جدا).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"اماكن في القلب" (سالي فيلد، اوسكار ٨٥).

● لاساجيس، الاشرفية
"اماني تحت قوس قزح" (اول فيلم لري مي بندلي).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "المخطوف" (ميلودراما ومغامرة محلية).
٢ - "سندريلا ٨٠" (حكاية وروك اندرول).
٣ - "كوبنتوس العذارى" (فتيات عنيفات).
٤ - "رذيلة في العائلة" (خلاعة ايطالية ضاحكة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"قنرون، كيحون واشرار" (كوميديا اتوري سكولا المريرة، اعادة).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"الجنوب الثائر" (مغامرات وطنية).

● مونت كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"سفير الحسين" (من ايران).

(●) برامج قابلة للتبديل او التأجيل.

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): خذ قرارك لتكون بعيدا من المناقشات العقيمة والمحاكمة على اساس النيات.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): على عكس المثل ليس كل شيء بالشراء، واليوم في وجهك تجربة واضحة

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): علاقاتك الخاصة قابلة للنظر دعك من عبارة "تاخذ او تترك". هذه المعادلة تجلب مواقف قاسية.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): اجبر نفسك على التناسق في رأيك، اذا شئت الا تكون فوضوي الاوراق.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب). لا تعتبر ان الآخرين كشفوا فيك نقطة الضعف. بل انت حساس للاشارات الصغيرة.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): الاولاد في الهموم الاولى لبحصكم. لا تتردد في الاستماع اليهم ومعرفة حاجاتهم.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): حان الوقت لوضع لائحة لما يمتحك من الاشياء الاساسية.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): لا تغلط في حسابك وانظر مرارا في الارقام، واستعن حتى بالآلة الصغيرة.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١). لا تنتظر تعاونا كثيرا من الشريك او الآخرين وكن سعيدا بانك بعيد عن اللوم

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): ترى الحياة وردا ولا شيء يصدك عن اتمامه.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): بعد مماراة خطابية يعوزها اللون الاخوي، ينبغي ان تدير لسانك مرارا وان تمشي على مهل.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): رفقة كتاب او اسطوانة احلى من رفقة شخص ثرثار او سطحي

برنامج بعد الظهر

٣،٣٠ الاخبار، ٣،٤٥ هنا هوليوود، ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣،٢٠ آفاق المستقبل، ٤،٠٠ اروع القصص ايفيتا بيرون (مسلسل اميركي).

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ بينك بانترز (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ جزيرة الكنز، ٦،٠٠ لوريل وهاردي، ٦،٣٠ على دروب لبنان، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٧،٣٠ عالم المرأة، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ دالاس (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ ندوة ثقافية.

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ بينك بانترز، ٥،٣٠ جزيرة الكنز، ٦،٠٠ لوريل وهاردي، ٦،٣٠ على دروب لبنان، ٧،٠٠ توم بيك وهاربت (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ نابغة الكومبيوتر (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ الشهد والدموع (مسلسل مصري)، ١٠،٠٠ امفيتريون (مسرحية فرنسية).

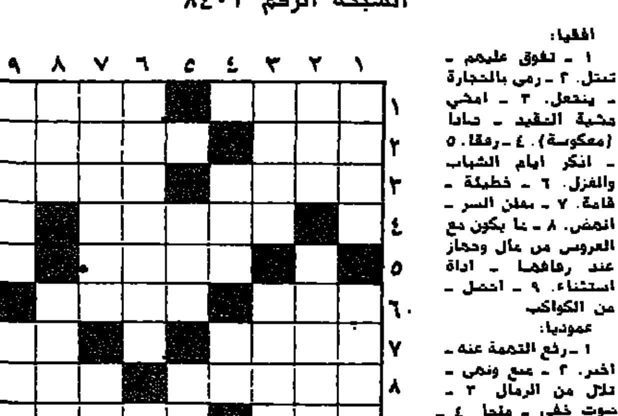
البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٦،٣٠ قرية بين الغيوم، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٨،٠٠ نان الراعي (مسلسل فرنسي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ جيرار دوبارديو (منوعات)، ١٠،٠٠ (مسلسل اميركي)، ١١،٠٠ شريط وثائقي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٤٠١



افقيا:
١ - تفوق عليهم - تمثل. ٢ - رمي بالحجارة - ينتعل. ٣ - امشي مشية التقيد - حاذا (معكوسة). ٤ - رفقا. ٥ - انكر ايام الشباب والغزل. ٦ - خطيئة - قامة. ٧ - معلن السر - انمض. ٨ - ما يكون مع العروس من مال وجهاز عند زفافها - اداة استثناء. ٩ - احمل - من الكواكب

عموديا:
١ - رفع التهمة عنه - اخبر. ٢ - منع ونهى - تلال من الرمال. ٣ - صوت خفي - ملجأ. ٤ - قطع - اشتاق. ٥ - ساءت حاله وضاق عيشه (معكوسة) - شرف ابحدي. ٦ - تناوبوا. ٧ - نميل الى حب الصبوة - نصف اشرف. ٨ - آثار الدور - ظفر مقطوع ما طال منه. ٩ - من الكواكب - تمايل وتبختر.

حل شبكة امس

افقيا
١ - منموز - نام. ٢ - بلح - العزن. ٣ - جيوب - ود. ٤ - انتحل - سرى. ٥ - لن - غنت. ٦ - غيل. ٧ - ارمي - فوز. ٨ - بين - رمضاء. ٩ - حل - شاوه

عموديا
١ - منوال - ابل. ٢ - هف - نسري. ٣ - مجمة - سح. ٤ - يحادي. ٥ - زاول. ٦ - لب - غل - من ش. ٧ - نم - سد - فضا. ٨ - ازورت - واو. ٩ - منشق - هزه.

رياضة والعاب

الكؤوس الاوروبية

فرق مطمئنة وأخرى وضعها دقيق في نصف النهائي

تقام اليوم مرحلة الاياب للدور نصف النهائي من مسابقات كؤوس اوروبا الثلاث في كرة القدم للنوادي: كأس اوروبا لابطال الدوري وكأس حاملي الكؤوس وكأس الاتحاد الاوروبي.

كأس اوروبا

في كاس اوروبا، يتوقع ان يلتقي في الدور النهائي هذا الموسم فريقا ليفربول الانكليزي حامل الكأس في الموسم الماضي وجوفنتوس الايطالي، نظرا الى انتصاريهما الكاسحين على منافسيهما ذهابا.

● في اثينا، يستقبل باناثينايكوس اليوناني ليفربول الذي يخوض اللعبة وفي جعبته ٤ اصابات نظيفة سجلها قبل اسبوعين في ليفربول بفضل الويلزي ايان راش (٢) والاسكوتلندي جون وورك وجيم بيغلين.

● في بوردو، كان مقدرا لمباراة بوردو الفرنسي وجوفنتوس ان تكون لقاء قمة، لكن الايطاليين حسموا الموقف لمصلحتهم ٣-٠ ذهابا في تورينو، تناوب عليها البولوني زبيغنيو بونييك والايطالي برياتشي والفرنسي ميشال بلاتيني. وعلى رغم ان الكرة لا تعرف كبيرا، يصعب على الفرنسيين الرد على الطليان بأربع اصابات نظيفة. لكن بوردو سيحاول ان يهز اعصاب ضيوفه، خصوصا انه لعب كرة ولا اجمل في الدقائق الاخيرة من لقاء تورينو، بعدما مني مرماه بثلاث اصابات، وحاصر خصمه داخل منطقته، وكاد ان يفعل شيئا لولا تألق دفاع المضيفين.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف ونشير بين قوسين الى نتائج مرحلة الذهاب:

بوردو (فرنسا) - جوفنتوس (ايطاليا) (٠-٣).

باناثينايكوس (اليونان)- ليفربول (انكلترا) (٠-٤).

كأس الكؤوس

في كأس الكؤوس، يتعذر التكهن بمن سيكون طرفي المباراة النهائية، اذ لم يحسم الصراع ذهابا.

● في ليفربول، يستضيف فريقها افرتون الانكليزي بايرن ميونيخ الالماني الغربي في لقاء قمة. وكان الفريقان تعادلا سلبا في بافاريا. يخوض افرتون اللعبة باعصاب هادئة، بعدما ضمن بطولة الدوري الانكليزي، وصعد الى الدور النهائي من كأس الاتحاد الانكليزي. اما بايرن ميونيخ، الذي تأهل للمباراة النهائية من كأس المانيا الغربية والذي يصارع لاستعادة بطولة الدوري "البوند سليغه"، فموقفه لا يحسد عليه امام فريق لم يعرف الخسارة في مبارياته الـ٢٥ الاخيرة.

● في موسكو، يلعب دينامو موسكو السوفياتي مع رابيد فيينا النمسوي الذي فاز عليه ٣-١ ذهابا في فيينا، علما ان السوفيات كانوا البادئين بالتسجيل. ويكفي الفريق الاحمر الفوز ٢-٠ لكي يتأهل.

وهنا البرنامج:

افرتون (انكلترا) - بايرن ميونيخ (المانيا الغربية) (٠-٠).

دينامو موسكو (الاتحاد السوفياتي) - رابيد فيينا (النمسا) (١-٣).

كأس الاتحاد

لقاء القمة في كأس الاتحاد هو ذلك الذي يشهده ملعب "سانتياغو برنابيه" في مدريد بين ريال مدريد الاسباني وانترناسيونالي ميلانو الايطالي الذي فاز ٢-٠ ذهابا.

ويزيد من اثارة هذا اللقاء ان ريال مدريد اخفق محليا في احتلال مركز متقدم في الدوري الاسباني الذي انعقد لواؤه لمنافسه التقليدي برشلونة، وكذلك خرج من كأس اسبانيا وكأس الاتحاد الاسباني، ولم يبق له كي يشترك في المسابقات الاوروبية في الموسم المقبل سوى احراز كاس الاتحاد الاوروبي.

● في زيليزنيكار، يلتقي زيليزنيكار اليوغوسلافي وفيديوتون المجري الذي فاز ٣-١ ذهابا.

وهنا البرنامج:

ريال مدريد (اسبانيا) - انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا) (٠-٢).

زيليزنيكار (يوغوسلافيا) - فيديوتون (المجر) (١-٣).

تأجيل مباراة البرازيل - كولومبيا

تأجلت المباراة الودية في كرة القدم بين البرازيل وكولومبيا التي كان مقررا اقامتها اليوم في البرازيل ٢٤ ساعة بسبب وفاة الرئيس البرازيلي المنتخب تانكريدو نيفيس.

ويذكر ان البرازيل ستلعب ٤ مباريات ودية استعدادا لتصفيات كأس العالم.

الدورات الدولية في كرة المضرب

بورغ ولويد الافضل في ١٠ سنين

في استفتاء لمجلة "تنس ماغازين" الاميركية في مناسبة مرور ٤٠ عاما على صدورها، اختير الاسوجي بيورن بورغ والاميركية كريس ايفرت لويد افضل لاعبين لكرة المضرب في العالم في السنين العشر الماضية.

دورة اتلانتا

● صعد الاميركي كيفن كارين المصنف ثانيا الى الدور الثاني من دورة اتلانتا الاميركية الدولية بعدما فاز في الدور الاول على كريستو فان رنسبورغ ٦-٣، ٦-٣.

وفاز الاوسترالي بات كاش المصنف ثالثا على الاميركي جاي لابيدس ٤-٦، ٦-١، ٦-٤، والاميركي براد غيلبرت المصنف ثامنا على تشارلي هوني من جنوب افريقيا ٦-٣، ٦-٢، والاميركي ستيف دنتون على الالماني الغربي بوريس بيكر ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٤، ٧-٦ (٧-٥)، والاميركي ديفيد بايت على الاسوجي مايكل برنفورس ٦-٣، ٦-٧ (١٤-١٢)، والهندي راميش كريشنان على الاميركي سامي جياماالفا ٦-٤، ٨-٦ (٧-٠)، والاميركي ليف شيراس على مواطنه روبرت غرين ٦-٢، ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٣، والاميركي بول اناكون على مواطنه تيري مور ٦-٣، ٧-٥.

دورة سان دييغو

● تأهلت الاميركية آن هنريكسون المصنفة خامسة للدور الثاني من دورة سان دييغو الاميركية الدولية بفوزها في الدور الاول على مواطنتها كاتلين كامينغز ٦-٣، ٦-٢.

وفازت الاميركية بيت هير المصنفة ثامنة على مواطنتها ليزا سباين ٤-٦، ٧-٦ (٧-٢)، ٦-١، والاميركية بتسي ناغيلسن على الفرنسية كورين فانييه ٦ - ٣، ٦-١، والصينية هو نا على الاميركية مايف كوينلان ٦-٢، ٧-٥، والاميركية ايلين تل على مواطنتها كاميل بنجامين ٦-١، ٦-٢، والاميركية ميليسا غورني على مواطنتها تيري هوليداي ٦-٤، ٦-٣، والاميركية ماري لو بياتيك على البرازيلية بات ميدرادو ٦-٢، ٦-٤.

دورة باري

● احرز الايطالي كلوديو باناتا بطولة دورة باري الايطالية الدولية، اذ فاز في الدور النهائي على الاميركي لوسون دنكان ٦-٢، ٦-١، ٦-٧، ٦-٦.

مركز رياضي "حديث وفريد" للمدرسة المركزية في جونية

الاب قمر في مؤتمره الصحافي.

يدشن هذا السبت المركز الرياضي في المدرسة المركزية في جونية التابع للرهبانية اللبنانية المارونية والمكون من قاعات عدة مجهزة احدث تجهيز.

وتحضيراً للحدث عقد رئيس المدرسة الاب جوزف قمر، بصفته مؤسس المركز الرياضي ورئيسه، مؤتمرا صحافيا وتولى تقديمه المحامي غسان فارس. واوضح الاب قمر ان الغاية من انشاء المركز "الحديث والفريد" هي "تعزيز الشباب اللبناني جسديا وخلقيا" وانه "سيكون مفتوحا امام جميع النوادي والاتحادات وسيسعى جاهدا الى اعداد النشء الطالع وتغذيته بالصفات الروحية والانسانية".

وتحدث الامير طالب شهاب عن اقسام النادي وتجهيزاته وهي:

- قاعة مقفلة مساحتها ٤٠٠ متر مربع ذات مدرج يتسع لـ١٥٠٠ متفرج تتوافر فيها الشروط والمواصفات والمقاييس القانونية وهي مؤهلة لمزاولة كرة المضرب وكرة السلة والكرة الطائرة وقد جهزت ببساط ارضي وشبكة انارة علمية وساعة مبرمجة والكترونيك للاوقات واللاعبين.
- قاعة للتربية البدنية مساحتها ٤٠٠ متر مربع وهي احدث قاعة من نوعها محليا واقليميا.
- صالة للجمباز والملاكمة وكرة الطاولة مساحتها ٣٥٠ مترا مربعا.
- قاعة للجيدو والكاراتيه مساحتها ٢٥٠ مترا مربعا.
- قاعة للرقص.
- قاعة للسكواش.

كذلك جهز النادي بدار للاطفال لتأمين راحة الامهات اثناء ممارستهن الرياضة وقاعة طبية للتدليك والطب الفيزيائي والتجميل ومسبح آلي متحرك للتدليك المائي وحمامات بخارية وصونا، الى مركز ثقافي لتمضية اوقات الفراغ والتسلية وهو منتدى خاص بالالعاب الفكرية كالشطرنج والبريدج والسكرابل.

وبعدما رد الاب قمر على اسئلة الصحافيين والقى الزميل ايلي خليفة كلمة باسمهم، جال هؤلاء على اقسام النادي.

اتحاد كرة القدم ايضاً وأيضاً

اعلن السيدان غازي علامة وجورج حداد ان ٨ ترشيحات وردت عليهما حتى ظهر امس لعضوية اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم وهي عائدة الى السادة: نزار الرواس، بديع خوري، كامل حاجو، جورج حداد، زيد خيامي، رهيف علامة وانهما مستمران في تلقي الترشيحات حتى الاولى بعد ظهر غد الخميس، علما ان الجمعية العمومية التي دعوا اليها موعدها ٢ ايار في مقر نادي الشبيبة المزرعة.

واعلن السيد جوزف تلبنديان ان موعد الجمعية العمومية التي دعا الى عقدها الساعة الاولى بعد ظهر غد الخميس في وزارة الصحة لا يزال قائما.

واصدر السيد جورج حكيم بيانا ضمنه انسحابه من الانتخابات المقررة في ١٩٨٥/٤/٢٥ "التي كنت تقدمت بترشيحي لها من ضمن المساعي التوفيقية، مطلقا صرخة مدوية في آذان المسؤولين عن الرياضة عامة ولعبة كرة القدم خاصة، راجيا كل المخلصين العمل الجدي والسريع في سبيل انقاذ هذه اللعبة الشعبية وذلك قبل فوات الاوان لان اعداءها وتجارها الذين اصبحوا لسوء الحظ كثرا في هذه الايام لها في المرصاد ويعملون على تقسيمها واقتسامها. وناشد وزير التربية الوطنية "الاسراع في اتخاذ مايراه مناسبا لالغاء كل الدعوات التي وجهت ومنع التي ستوجه لعقد جمعيات عمومية لانتخاب لجنة جديدة لاتحاد كرة القدم، والايعاز بتأليف لجنة تدير شؤون اللعبة موقتا يكون من ضمن مهماتها اجراء الاتصالات اللازمة لتقريب وجهات النظر وتصفية النيات والقلوب واعداد الترتيبات الضرورية لانتخاب لجنة عليا ائتلافية".

مضرب الكسليك

في دورة النادي اللبناني للسيارات والسياحة المفتوحة في كرة المضرب للقدامى التي تقام على ملاعب النادي في الكسليك، سجلت في اليوم الثاني النتائج الاتية:

- فردي للرجال:

فئة فوق ٤٥ سنة: فاز جورج شقير على كميل بستاني ٦-٤، ٦-١، ونجيب عسيلي على انطوان مدلج ٦-١، ٦-١، وهادي منذر على فلاديمير اميوني ٦-٣، ٦-٤.

فئة دون ٤٤ سنة: فاز ربيع عواد على نعيم داغر ٦-١، ٦-١، وزكريا هاكر على شارل حمصي بالتغيب، وانطوان صليبا على روجيه جدعون ٦-٠، ٦-١، وسمير فارس على نبيل بلدي ٦-٢، ٦-٢، وربيع باز على ريمون عسيلي ٦-٢، ٦-٣، وطوني سعادة على صباح باز بالتغيب.

- زوجي للرجال: فاز روجيه جدعون واسعد مظهر على انطوان ملحة ومدلج ٦-١، ٦-٤، ٦-٤.

وتتابع المباريات الساعة الثانية بعد ظهر اليوم.

معاودة مباريات "دورة ١٦ آذار"

قررت اللجنة المنظمة لـ"دورة ١٦ آذار الرياضية الرابعة" في كرة القدم معاودة مباريات الدورة يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ من الجاري على ملعب الصفاء كالآتي:

● السبت: الساعة ١٢:٣٠ الصباح - الارشاد (الدرجة الثانية)، الساعة ١٦:٠٠: الرياضة والادب طرابلس - الانصار (الفرق الممتازة).

● الاحد: الساعة ١٢:٣٠ العائلي - الارز (الدرجة الثانية)، الساعة ١٦:٠٠ الصفاء - الشبيبة المزرعة (الفرق الممتازة).

اما المباريات المؤجلة من الاسبوع الفائت فستحدد لها مواعيد تعلن.

الشبيبة البوشرية

اعلن السيد شحادة القاصوف رئيس نادي الشبيبة البوشرية انه تلقى دعوة من نادي الزمالك القاهري للاشتراك في الدورة الدولية التي ينظمها بين ٢٥ آب و٥ ايلول احتفاء بتدشين قاعته المقفلة في القاهرة.

فوز بوليفيا على فنزويلا ٤-١

في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت في لاباز (بوليفيا) وشاهدها ٢٥ الف متفرج، فازت بوليفيا على فنزويلا ٤-١ (الشوط الاول ٢-٠).

سجل اصابات بوليفيا انتيلو في الدقيقة الاولى وروميرو (٢) في الدقيقتين ٦ من ضربة جزاء "بنالتي" و٤٤ وبانياغوا في الدقيقة ٥٢، واصابة فنزويلا اغنور في الدقيقة ٥٦.

اتحاد الجامعات

حذر الاتحاد الرياضي للجامعات اللاعبين الجامعيين من الاشتراك في دورات جامعية غير مرخصة، تحت طائلة المسؤولية.

شؤون البلد والناس

مؤتمر صحافي

يعقد "تجمع الهيئات الثقافية والاعلامية لدعم تحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا" مؤتمرا صحافيا في دار نقابة الصحافة الساعة ١١:٣٠ قبل ظهر اليوم لتقديم المؤتمر الوطني الثاني الذي يقيمه التجمع "تعزيزا لثقافة وطنية ديموقراطية مقاومة" ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٦ و٢٧ و٢٨ نيسان في فندق البوريفاج - بيروت.

"المانيا الام الشاحبة"

من المركز الثقافي للبيت اللبناني - الالماني، جونية - الكسليك، انه يقدم في السابعة والنصف مساء اليوم فيلم "المانيا الام الشاحبة" (١٩٧٩) اخراج ساندرز برامز.

ندوة

دعت دار النشر والتسويق (مصدرة مجلة حاليات) الى حضور ندوة حول كتاب الاب الدكتور جورج رحمه: "تيار دو شاردان" يشترك فيها: الرئيس شارل حلو، الدكتور قيصر نصر، الاب الدكتور اسطفان صقر، المحامي سليم باسيلا، ويديرها الدكتور فكتور الكك، في "بيت المستقبل"، النقاش، الجمعة، ٢٦ نيسان ١٩٨٥، الساعة السادسة مساء. ويوقع الاب رحمه كتابه بعد انتهاء الندوة.

عازفان ايطاليان

دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي والمركز الثقافي الايطالي الى حضور حفلة موسيقية يحييها العازفان الايطاليان الزائران: فيتوريو دي لوتي (كمان) وفيتوريو مونوليس (بيانو) في ختام الجلسة الاولى للمؤتمر الثاني لتجمع الهيئات الثقافية والاعلامية لدعم تحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا، الساعة ٧:٣٠ مساء هذا الجمعة ٢٦ نيسان في فندق البوريفاج - بيروت.

جمعية الكشاف اللبناني

من جمعية الكشاف اللبناني انها اجلت حفلة فرقتها الموسيقية "بيروت سيمفونك باند" التي كانت مقررة في "اسمبلي هول" في الجامعة الاميركية في بيروت الجمعة ٢٦ نيسان. وطلبت من حاملي البطاقات الاحتفاظ بها الى موعد يعلن.

اتحاد ذوي التلامذة

دعت اللجنة المركزية لاتحاد ذوي التلامذة في المدارس الخاصة لجان الاهل المنتسبة الى الاتحاد الى ان تنتدب رسميا احد اعضائها الى الاجتماع العام الذي يعقد في العاشرة قبل ظهر الاحد ٥ ايار ١٩٨٥ في قاعة المسرح البلدي، جديدة المتن، لانتخاب رئيس وامين عام وستة اعضاء.

جان باخوس القفالي

رزق الزميل باخوس نسيب القفالي وقرينته السيدة بدره مولودا ذكرا سمياه جان. وتمت الولادة في باريس.

تكاثرت الاذاعات و"الخصوصيات" أهي الفرصة للنجاح الرسمي؟

رأى المدير العام للاعلام، ايوب حميد، ان يجمع، يوم الجمعة، ما تناثر من مبنى الصنائع، او من تشتت من موظفيه، فحذا حذو الرئيس سليم الحص، وزيرا للاعلام، في حكومته الاولى في عهد الرئيس الياس سركيس، وهدد بقطع رواتب الموظفين والمتعاملين الذين لا يحضرون الى الاذاعة والوكالة الوطنية ومصلحة النشر ومصلحة الصحافة ومركز السينما والتلفزيون. وكان ان فسر الاعلاميون الرسميون، في بيروت الشرقية، قرار مديرهم العام انذارا لهم لم يراع وضعهم العائلي ولم يلتفت الى السبب الامني الذي حال، من انتفاضة السادس من شباط ١٩٨٤ الى اليوم، دون انتقالهم اليومي الى عملهم عبر "بوابات الخوف". وطلع صوت احتجاج متنيتي، وتبعه رد من مصدر اعلامي رسمي.

لم ينكر الرد ان قرار المدير العام، ايوب حميد، ليس موضوعه الفريق المسيحي الذي كانت حركة "امل" تولت حمايته ونقله، صباح السابع من شباط ١٩٨٤ الى حيث اختار عبر بوابة مار مخايل، والذي لا يزال يرفض الى الان ان ينشيء اذاعة رسمية ثانية في مركز الارسال في عمشيت. وليس "جيش" المتعاملين المنتشرين في المحافظات الست والذين دخلوا الوزارة منذ ١٩٧٦، والذين لا يعرف لهم مديروهم المباشرون سوى اسماء. لكن هؤلاء واولئك علا احتجاجهم بدون ان يعرفوا ان مبنى الصنائع كاد ان يفرغ من سكانه عشية احداث بيروت الغربية، وان الموظفين الاعلاميين الرسميين سكان بيروت الغربية هم المقصودون. ولنكن اكثر صراحة، ان الموظفين من الطائفة السنية الذين واظبوا لا يتجاوز عددهم اصابع اليد. اما الاخرون فان بعضهم اختار بيته وبعضهم اختار اذاعة "صوت الوطن".

كنا في الثامن من شباط الماضي، اي عشرة ايام بعد تعيين "الاملي" ايوب حميد و"الكتائبي" ميشال سماحة في وزارة الاعلام والتلفزيون، قلنا هنا ما يأتي: "امام المديرين الجديدين تحد صعب ان يقنع كلاهما مواطنيه بانه لهم لا لحزبه وحده، للوطن لا لفاحية منه، للناس لا للحكام وحدهم. ولعل مهمة على عاتقيهما، اشد الحاحا من توحيد تلة الخياط وتلة الحازمية، او توحيد مركز عمشيت ومركز رأس بيروت، هي ان يقنعا الناس اولا بان ما سماه الرئيس صائب سلام "بريزيون" و"جميلزيون" صار "اذاعة لبنان" و"تلفزيون لبنان". وكنا لاحظنا نتفة من تغيير في الاعلام الرسمي، وتمنينا ان تكبر ككرة من ثلج.

لم طارت تلك "النتفة"؟ لم غاب عن مبنى الصنائع من لم يغب يوما عنه، حتى في اصعب مراحله لدى انقلاب العميد الركن عبد العزيز الاحدب، وافتراق مركز الارسال في عمشيت؟ هل يمكن اذاعة لبنان ان تستمر بثلث فريقها البشري، او بنصف موجتها، او بربع امكاناتها، او بخمس رسالتها؟

كان في اعتقاد المراقبين الاعلاميين ان السيد ايوب حميد سوف يتحمل مسؤولية ارضاء مواطنيه كلهم، والحكام كلهم، او في الاقل، سوف يخرج الى ان يعبر عن امل لبنان كله في الخلاص. ولعله نجح في تحقيق "التوجه الجنوبي" الذي حمله معه الى الاعلام، وترك بصمات له على تلفزيون تلة الحازمية الذي راح يشيد ببطولة المقاومة الوطنية في الجنوب، ويسمي الجيش الاسرائيلي جيش احتلال، ويرقص في عرس صيدا الذي استمر اياما. ولكنه عاد، اسبوعين بعد "الانتفاضة" الاعلامية الموحدة، الى الخيار وحده، او الى ان يقول للناس ما مؤداه لـ"الكتائبيين" اذاعتان وتلفزيون ولـ"الاشتراكيين" اذاعة، ولـ"المرابطون" اذاعة، ولـ"التوحيديين" اذاعة وتلفزيون، ولـ"المقاصديين" اذاعة، ولـ"المردة" اذاعة وتلفزيون ولـ"القوميين" تلفزيون، ولـ"اللحديين" اذاعة وتلفزيون.

كان اسلافه، مناف منصور ورضوان مولوي وشارل رزق ورامز خازن، في العشر الماضية، ينفذون دعاوة اعلامية لمن عينهم في مناصبهم. انما كانوا يرددون شعارا "اذاعة لبنان اذاعة كل لبنان" ويقشطون قريبة عند الحشرة السياسية او الطائفية او المذهبية. ولعل بعضهم رزقه الله وزيرا كميشال اده يعرف الى ابن يصوب "مدفعيته" او يوجه "طيرانه" - واللفظتان للوزير السابق السيد اده. ثم لم يصدف لجميعهم او لبعضهم ان صعد الى مكتبه وتفقد مكاتب موظفيه فرآها خالية الا من غبار على زجاجها واوراق قديمة مبعثرة على بلاطها.

المدير العام هو، في عرف الادارة اللبنانية، الوزير الدائم لدى استقالة الحكومة، خاصة او اعتكاف الوزراء، او صعوبة التكليف والتأليف. وفي اعتقاد المراقبين الاعلاميين ان المدير العام لوزارة الاعلام يمكنه ان يفيد من الواقع الاذاعي الخاص الذي نما في الحرب اللبنانية، فاذاعة "صوت لبنان" خسرت قسما من مستمعيها، واذاعة "صوت لبنان العربي" التي كانت ثانية سكتت، و"اذاعة لبنان الحر" تعاني مصاعب تقنية، واذاعة "صوت الجبل" تغرق في عاطفتها الجنبلاطية واذاعتا "لبنان الحر الموحد من اهدن" و"حركة التوحيد الاسلامي من طرابلس" مناطقيتان بعينتان، واذاعة "صوت الامل" من الحدود تبقى حدودية.. يمكنه ان يفيد من واقع هذه الاذاعات الخاصة، فيجعل اذاعة لبنان اذاعة كل لبنان، او في الاقل، اذاعة كل الاذاعات، ويخاطب كل فريق بلسانه، او يحقق اعلاما موضوعيا، او يضيف الى التوجه الجنوبي الناجح توجها بيروتيا وشماليا وجبليا وبقاعيا، او يحذو حذو اذاعة "صوت الوطن" مثلا التي يديرها اذاعيون رسميون والتي يقول مستمعوها، هنا وهناك وهنالك، انها اقرب الى الموضوعية، في هذا الواقع المعيوش الصعب، من الاذاعات اللبنانية الخاصة جمعاء، او يعود الى ان يكون - كما كانوا يقولون سابقا - لا لسان لها سوى اذاعتها

صحيح ان الرد الاعلامي الرسمي الذي صدر عن مبنى الصنائع على من احتج ضد قرار المدير العام السيد ايوب حميد، حوى ان وزارة الاعلام "لم تطلب ان يأتي مركز الارسال في عمشيت الى مبنى الصنائع بل مجرد وصله بمركز البث". ولكن لم يتناه اليه ان "فريق الحكم" شكر ربه انه لم يفكر مرة منذ "انتفاضة" ٦ شباط ١٩٨٤ في انشاء اذاعة رسمية ثانية في عمشيت اسوة بما حدث في ١١ اذار ١٩٧٦ في عهد الرئيس سليمان فرنجيه والا كانت فيها "انتفاضة" ١٢ اذار ١٩٨٥ وبقي الحكم في منزلة بين المنزلتين، حائرا بين "الانتفاضتين" خاسرا اذاعتين رسميتين. وصاحب الرد الصادر عن مبنى الصنائع الم يجرؤ على الاعتراف بان مشكلة اذاعة لبنان ليست مقصورة على انقطاع مركز الارسال في عمشيت عن مركز البث في الصنائع؟ اليس واثقا من قدرة الموجة المتوسطة ٣٠٣ امتار على مخاطبة اللبنانيين كلهم؟ اما يحلم بنفض الغبار عن مشروع "اذاعة لبنان الكبرى؟" اما يفكر في زيادة موازنتها في موازنة ١٩٨٦؟ او في الاقل، اما يخطر له ان يوجه تحية الى من يحمل في زناره مفتاح مركز عمشيت ليفتحها له؟

يتوقع مراقبون اعلاميون ان تعود اذاعة "صوت لبنان" الى سابق عهدها الاعلامي مذ عادت الى برامجها المنوعة واعتماد "الفلاش" وتنويع الاخبار، وان يشتد ساعد "صوت الوطن" مع محمد كريم وتوفيق خطاب وسواهما ممن رافقوا اذاعة لبنان منذ ربع قرن، وان تعود "صوت لبنان العربي" الى البث في احراف دار الافتاء، وان تقوي "لبنان الحر" ارسالها وتوسع "غربالها" وان تطلع "صوت الجبل" ذات الاعلانات من عقدة حرب الجبل، وتذهب الى المحافظات الست مراسلين ومخبرين وان تصل الاذاعتان الشماليتان والاذاعة الحدودية الى بيروت، وان يقدم "فريق الحكم" على ربط مركز البث التلفزيوني في تلة الحازمية بمركز الارسال الاذاعي في عمشيت، فتكون له، اسوة بالاخرين، اذاعته وتلفزيونه.

امام هذه "المجمة" الاذاعية المحتملة، اين يقف مبنى الصنائع؟ اما يرى الفرصة سانحة له، الان الان، وليس غدا، ليكون في الطليعة؟ او لينفض غباره ويقفز؟ او لتعود اليه خيمته الزرقاء التي كانت في عهد الرئيس الراحل فؤاد شهاب؟

انوار الزغبي

ادارة العلوم في فرع الشمال مسألة باقية

طرابلس - "النهار":

في فرع كلية العلوم للجامعة اللبنانية شمالا اجتمع اساتذة الفرع وطرحوا للدرس قرار رئاسة الجامعة اللبنانية وتكليفها مدير فرع كلية الهندسة في الشمال الدكتور عبد الكريم اديب ادارة الفرع موقتا. وهو التكليف الذي اوجبه بقاء الفرع متعطلا بلا دروس خلال ما يقارب شهرين. واصدر الاساتذة بيانهم الآتي:

"عقد اساتذة كلية العلوم في الشمال جمعية عمومية الاثنين ١٩٨٥/٤/٢٢ للبحث في المستجدات الاخيرة على ضوء القرار الصادر عن رئيس الجامعة الدكتور جورج طعمة في شأن التصرف المهين الذي اقدم عليه مدير الكلية اثناء اجتماع رسمي لمجلس الفرع. (...)

ان اعتبار بهيج الرهبان (وهو الممتنع عن ممارسة اعماله الادارية بنص اعلانه الشخصي تاريخ ٨٥/٣/٢٠) متغيبا "غيابا موقتا" عن الكلية وتكليف من ينوب عنه من خارج الكلية تصريف اعمال الفرع اثناء غيابه لهو استخفاف مستهجن وغير مسؤول بمصلحة الكلية وكرامة الجامعة ومشاعر الاساتذة، ودليل آخر على سياسة مبيتة قائمة على استبعاد اساتذة الكلية عن ادارتها لضرب اي بناء لهذه الكلية وتطويرها (...)

ان اساتذة كلية العلوم في الشمال مع تزايد اقتناعهم بضرورة وضع حد لسياسة الاستهتار بكليتهم وبالجامعة، هذه السياسة المرتكزة على المرسوم ١٢٢ (...) يرفضون رفضا باتا وقاطعا قرار رئيس الجامعة ويعلنون استمرار تحركهم لايجاد حل جذري يضمن عدم عودة بهيج الرهبان مديرا للفرع وتعيين مدير اصيل من ضمن اساتذة الكلية الكثر المشهود لهم بالخبرة الاكاديمية والنزاهة والخلق والحرص الدؤوب على مصلحة الفرع والطلاب".

الجامعيون الكتائب "للجامعة الثانية ولا مفر منها"

اجتمعت امس دائرة الجامعة اللبنانية في مصلحة الطلاب الكتائب واصدرت بيانا فيه:

"١ - ان دائرة الجامعة اللبنانية في مصلحة الطلاب ترى انها بدأت عمليا تنفيذ ما التزمته من مواقف ومقررات في مؤتمر مصلحة الطلاب الاستثنائي.

٢ - ان الدائرة توجه التحية الى اهلها في الجنوب وتدعوهم الى مزيد من التصميم والوعي للمحافظة على الوجود المميز في تلك المنطقة وتضع كل طاقاتها في تصرف طلاب الجامعة اللبنانية في الجنوب.

٣ - ان الدائرة تجد ان الجامعة اللبنانية الثانية امر لا مفر منه وستتخذ الخطوات اللازمة التي تؤكد كل مواقفها السابقة عمليا، وموقفها من المجالس التمثيلية واضح ولا مجال للبحث فيه لانه مرتبط بالموقف من الجامعة المعلن في خلوة الدائرة العام الماضي.

٤ - ان الدائرة وضعت برنامجا لاحياء الندوات الثقافية والفكرية دعما وتعزيزا لروح المقاومة".

دكتوراه لليلى غندور قدورة في تعلم اللغة الثانية وتحصيلها

اعدت ليلى غندور قدورة اطروحة لنيل دكتوراه اختصاص في التربية موضوعها "علاقات الاتجاهات النفسية بتعلم اللغة الثانية وتحصيلها". وناقشتها في جامعة القديس يوسف امام لجنة من المشرف الدكتور منير شمعون والدكتورة اميمة صباغ يقطين والدكتور جورج خيرالله، ونالت درجة جيد.

وهنا ملامح لمضمون الاطروحة.

نظرا الى اهمية العوامل النفسية والاجتماعية في تحصيل الطلاب في اللغة الانكليزية، حاولت الدراسة تحديد العلاقة القائمة بين الانجاز في تعلم اللغة الانكليزية والاتجاهات النفسية نحو الشعوب الناطقة باللغة الانكليزية من خلال دراسة ميدانية لدى طلاب صف البرنامج الاعدادي في الجامعة الاميركية في بيروت لسنة ١٩٨٢ - ١٩٨٣. كما حاولت تحديد علاقة الانجاز في اللغة الانكليزية بمتغيرات شخصية، وثقافية، واجتماعية. والى ذلك ايضا تحققت نوعية العلاقة القائمة بين الاتجاهات النفسية نحو الشعوب الناطقة باللغة الانكليزية ومتغيرات شخصية من انتماء طائفي وجنس. كما اظهرت الدراسة ان هنالك علاقة للمتغيرات المدرسية والاجتماعية. ولكثرة التناقضات حول تحديد مفهوم الاتجاه النفسي، تضمنت الدراسة تحليلا نقديا له. وفي البحث ان التعريف التقليدي ركز على اتساق عناصر الاتجاه بعضها مع بعضها. فالفرد يتحمل احيانا عدم الاتساق في اعتقاداته دون ان يتسبب ذلك بمشكلة عدم توازن. مثلا في النتائج ان الفرد يتحمل جمع بعض جوانب الاتجاهين معا - الوسيلي والاندماجي. ومن بين ما اشارت اليه النتائج ان هنالك علاقة ايجابية للانجاز والاثنية وتفضيل الطالب لثقافته على ثقافة البلد الناطق باللغة الانكليزية. كما انتظمت العلاقة ايجابا للانجاز والاتجاهين الاندماجي والانتفاعي معا، وكثافة الدافع، وعدم الرغبة في هوية البلد الناطق باللغة الانكليزية، ونظرة المستجيب التأييدية لابناء قومه وابناء الجماعة الناطقة باللغة الانكليزية. ولضرورة الاخذ بمفهوم التربية الشاملة مضت الباحثة الى تحديد علاقة الانجاز بمتغيرات فردية واجتماعية. والعامل الاجتماعي - الاقتصادي له ارتباط ايجابي بالانجاز. وفي النتائج ايضا ارتباط الانجاز بعدد اللغات التي يتقنها الطالب. فالانتماء الطائفي لم يؤثر على تطوير شخصية معينة مرتبطة باختلاف الطائفة في الاتجاهات النفسية نحو الشعوب الاخرى ورسمت الدراسة بعض معالم الترابط بين الانتماء الطائفي والاتجاهات الاثنية كما علاقة معينة بين الانتماء الطائفي والاتجاهين الاندماجي والانتفاعي معا.

اخيرا في البحث، بناء على ما توصل اليه، انه يمكن تكييف الاتجاهات النفسية او تطويرها لصالح تعلم اللغة. ففي الامكان التركيز على هذه الاتجاهات النفسية لاختيار المواد التدريسية وفقها. كما التركيز على نواح نفسية وتكييفها لصالح تعلم اللغة الانكليزية عبر الاهتمام بمواد معينة شأنها ان تطور نواحي اتجاهية ايجابية ملائمة. فالاختلافات الشخصية والمدرسية والاجتماعية لا تقل شأنا عن الاتجاهات النفسية بتأثيرها مع عوامل اخرى على الانجاز. فالاهتمام بها ضروري لدى القيام بعملية التدريس ادراكا لكون العملية التربوية شاملة، وفيها التركيز ان من حيث الطالب وخبراته وفروقاته الفردية، او من حيث الاستاذ وطريقة تدريسه، او من حيث المواد ومضامينها.

وبوشرت الدراسة بهدف تربوي فاذا بها تتناول نواحي نفسية واجتماعية مستلزمة مناهج احصائية وقياسية وملحة على الناحية العلمية لدعم الجانب النظري الذي عين بتفسير النتائج.

الترشيح للامتحانات الرسمية ١٩٨٥

صدر عن المدير العام لوزارة التربية:

● اولا: تقبل طلبات الترشيح لامتحانات الشهادة المتوسطة بفرعيها العلمي واللغوي لدورة سنة ١٩٨٥ في المواعيد الآتية:

- ٦ و٧ و٨ أيار قبل الظهر وبعده للمدارس الرسمية.
- ٩ و١٠ و١١ أيار قبل الظهر وبعده للمدارس الخاصة.

ثانيا: تقبل طلبات الترشيح في المراكز الآتية:

- محافظة بيروت - دائرة الامتحانات.
- محافظة جبل لبنان - دائرة التربية في جبل لبنان.
- محافظة الشمال - دائرة التربية في الشمال - طرابلس.
- محافظة البقاع - دائرة التربية في البقاع - زحلة.
- محافظة الجنوب (يعلن مواعيد قبول الطلبات بمذكرة لاحقة).

ثالثا: يقبل المرشح النظامي المولود خلال سنة ١٩٧١ وما قبلها.

- الرسم القانوني للترشيح ٧٥ ليرة.

★ تقبل طلبات الترشيح لامتحانات شهادة البكالوريا للتعليم الثانوي - القسم الاول بفروعه الثلاثة: علمي، ادبي، لغات قديمة لسنة ١٩٨٥، وفقا للترتيب الآتي:

- ١٣ و١٤ و١٥ ايار من الساعة ٨,٠٠ الى ١٣,٠٠ للثانويات الخاصة.
- ١٦ و١٧ و١٨ ايار من الساعة ٨,٠٠ الى ١٣,٠٠ للثانويات الرسمية.
- ١٣ و١٤ و١٥ ايار من الساعة ١٤,٠٠ الى ١٧,٠٠ للمرشحين غير المنتسبين الى ثانوية للفرع العلمي.
- ١٦ و١٧ و١٨ ايار من الساعة ١٤,٠٠ الى ١٧,٠٠ للمرشحين غير المنتسبين الى ثانوية للفرع الادبي وفرع اللغات القديمة.

ثانيا: تقبل طلبات الترشيح في المراكز الآتية:

- محافظة بيروت - دائرة الامتحانات.
- محافظة جبل لبنان - دائرة التربية في جبل لبنان.
- محافظة الشمال - دائرة التربية في الشمال - طرابلس.
- محافظة البقاع - دائرة التربية في البقاع - زحلة.
- محافظة الجنوب - (تعلن مواعيد قبول الطلبات بمذكرة لاحقة).

ثالثا: يقبل المرشح النظامي المولود خلال سنة ١٩٦٨ وما قبلها.

رابعا: يقبل المرشح غير المنتسب الى ثانوية اذا كان من مواليد ١٩٦٥ وما قبلها بشرط حيازته الشهادة الابتدائية العالية او الشهادة المتوسطة، او رقم ترشيح لهذه الشهادة في احدى السنوات ١٩٧٥، ١٩٧٨، ١٩٨٠، ١٩٨١، ١٩٨٢، ١٩٨٣.

- يقبل المرشح غير المنتسب الى ثانوية اذا كان مرشحا سابقا للقسم الاول.
- الرسم القانوني للترشيح ١٠٠ ليرة.

● اولا: تقبل طلبات الترشيح لامتحانات شهادة البكالوريا للتعليم الثانوي - القسم الثاني - بفروعه الثلاثة: رياضيات، علوم اختبارية، فلسفة لسنة ١٩٨٥ وفقا للترتيب الآتي:

- ٢٠ و٢١ و٢٢ ايار من الساعة ٨,٠٠ الى ١٣,٠٠ للثانويات الخاصة.
- ٢٣ و٢٤ و٢٥ ايار من الساعة ٨,٠٠ الى ١٣,٠٠ للثانويات الرسمية.
- ٢٠ و٢١ ايار من الساعة ١٤,٠٠ الى ١٧,٠٠ للمرشحين غير المنتسبين الى ثانوية (فرع الرياضيات).
- ٢٢ و٢٣ ايار من الساعة ١٤,٠٠ الى ١٧,٠٠ للمرشحين غير المنتسبين الى ثانوية (فرع العلوم الاختبارية).
- ٢٤ و٢٥ ايار من الساعة ١٤,٠٠ الى ١٧,٠٠ للمرشحين غير المنتسبين الى ثانوية (فرع الفلسفة).

ثانيا: تقبل طلبات الترشيح في المراكز الآتية.

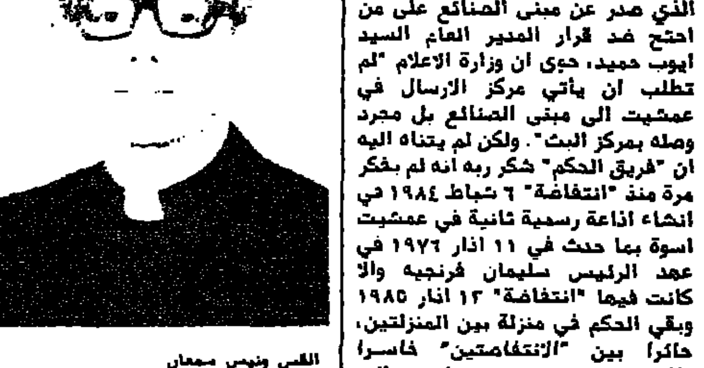
- محافظة بيروت - دائرة الامتحانات.
- محافظة جبل لبنان - دائرة التربية في جبل لبنان.
- محافظة الشمال - دائرة التربية - طرابلس.
- محافظة البقاع - دائرة التربية - زحلة.
- محافظة الجنوب (تعلن مواعيد قبول الطلبات بمذكرة لاحقة).

ثالثا: المرشح الذي يحق له الترشيح دون الانتساب الى مدرسة هو:

١ - المرشح السابق لامتحانات القسم الثاني من البكالوريا للتعليم الثانوي.
٢ - الحائز القسم الاول من شهادة البكالوريا للتعليم الثانوي.
٣ - المرشح السابق لامتحانات القسم الاول لدورة ١٩٧٥، ١٩٧٨، ١٩٧٩.

- الرسم القانوني للترشيح ١٥٠ ليرة.

رئيس جديد لكلية اللاهوت للشرق الادنى






القس ونيس سمعان

من رئيس مجلس ادارة كلية اللاهوت للشرق الادنى الارشديكن رفيق فرح ان مجلس كلية اللاهوت للشرق الادنى عقد جلسته القانونية الثانية للسنة الدراسية ١٩٨٤ - ١٩٨٥ في ١٩ و ٢٠ نيسان وانتخب رئيسا جديدا للكلية القس الدكتور ونيس سمعان.

والرئيس الجديد خريج الجامعة الاميركية في بيروت وجامعة ديبوك في ولاية ايوا في الولايات المتحدة الاميركية ونال درجة دكتوراه فلسفة في اللاهوت من معهد القديس توما الاكويني في المدينة ذاتها. وكان مدير مدرسة الفنون الانجيلية في صيدا ومديرا للمركز المسيحي الجامعي في بيروت واستاذا في كلية اللاهوت للشرق الادنى من سنة ١٩٧٠ واستاذا لسنتين في جامعة ماينز في المانيا الاتحادية.

وكلية اللاهوت للشرق الادنى في اشراف اربع كنائس وطنية في الشرق الادنى هي السينودس الانجيلي الوطني في سوريا ولبنان والاتحاد الانجيلي الارمني في الشرق الادنى والكنيسة اللوثرية في الاردن والكنيسة الاسقفية في القدس والشرق الاوسط في مطرانية القدس.

وتمد الكلية رعاة ومعلمين لهذه الكنائس ولكنائس اخرى في افريقيا.

ثانوية الغبيري

وصفت قيادة فرع بيروت في "الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" في بيان لها امس وضع "ثانوية الغبيري - فرع الغندور وما عانته من تعرض تلامذتها الى رصاص القنص وما تعانيه اليوم من تعطيل للدراسة".

ودعت وزارة التربية الى ايجاد مبنى بديل وحملت الدولة "مسؤولية مصير السنة الدراسية لابناء الثانوية المواجهة لخطوط النار".

انطباعيون بدءاً من الهواء "غير قابل للاستنشاق في لوحاتنا"

بيسارو: حوار اللون والضوء.

مونيه: "الانطباعية الرومنطيقية".

سينياك: "الانطباعية العلمية".

● باريس ... - :

"الانطباعية والطبيعة الفرنسية" مئة وخمس وعشرون لوحة من متاحف فرنسا وكندا والولايات المتحدة وبريطانيا، في متحف "القصر الكبير" (الغران باليه). والغاية اظهار للخطوط العريضة لاولى مدارس الفن الحديث وعلاقتها بمشاهد ومناظر في الطبيعة الفرنسية. لوحات من مانيه، مونيه، بيسارو، سيسلاي، رنوار، بودان، بازيل، كايبوت، موريسو، غيومان، سيزان، فان غوغ، برنار، سورا وسينياك. من انطباعية مونيه التلقائية المبنية على الحدس، الى انطباعية سورا العقلانية القائمة على قواعد حسابية ثابتة مسبقا، من "الانطباعية الرومنطيقية" الى "الانطباعية العلمية" بحسب تعبير بيسارو، مسيرة طويلة وتحولات في الخط واللون في صورة الطبيعة على قماشة اللوحة، مارة بقناة عين الفنان.

نحن بإزاء الانطباعية من بداياتها الاولى الى تأسيسها كحركة تجمع تحت لوائها عددا من الفنانين يسعون الى لغة تشكيلية جديدة، خروجا باللوحة من جدران المحترف ومن حدود اللوحة الانشائية، الى الهواء الطلق حيث الطبيعة بعناصرها وحياتها تتحول الى مسرح للالوان والخطوط. قبلهم شرع ديلاكروا يتحرر عن الاكاديمية في محاولة لوحة جديدة تسقط المسافة بين الرسم واللون، فلا يعود الفنان يرسم ثم يلون، بل يرسم في تلوينه. ومع الرعيل الاول للانطباعيين هو الهم نفسه، اضافة الى "تحرر" جديد واسقاط رومنطيقية ديلاكروا بأسودها واحصنتها وشرقها الغرائبي بعواطفه وهواجسه العنيفة. هذا الشرق الخيالي وما يحمله من عالم وجداني، يرقضه مانيه ومونيه ورفاقهما. ومعهم يتوارى الموضوع الانشائي واللوحة التي تروي سيرا وحكايات. والفنان الى الهواء الطلق، يلتقط مشهدا يصوغه، ينطلق من الشبه الاول الى عالم اللون والشكل في محاولة رسم للصورة المتجلية في اشعاعها الاول على شبكية العين، موقف تشكيلي، في منأى عن جمالية النهضة والباروكية والرومنطيقية، بروح يؤسس لرؤيا جديدة يكتب ابجديتها الانطباعيون، وينهل منها بعدهم بونار وفوييار ونيس (المدرسة الحميمية) كما يستقي منها في الخمسينات استيف وبازين (التجريدية الانطباعية).

من اللوحة التي تصف الطبيعة الى اللوحة التي تجردها، هكذا تصبح المدرسة الانطباعية في القرن التاسع عشر اعلانا لولادة الفن الحديث، فن يجعل من الشكل واللون والخط قيما بذاتها، لا تصف موضوعا ولا تشهد على مواقف اخلاقية او اجتماعية، بل تشتعل وتبني هيكلها الخاص.

في معرض "القصر الكبير"، محاولة دخول الى الانطباعية من زاوية اخرى، حتى لا نقول بانها دخول عن الاتجاه المعاكس. ففي اختبارهم موضوع "الطبيعة الفرنسية" دون سواها، ابعد منظمو المعرض جزءاً كبيرا من نتاج الانطباعيين (الطبيعة الصامتة، الوجوه، مرحلة الاقامة في انكلترا) فربطوا اختيار اللوحات بموضوع معين ومحدد انطلقوا عنه ووزعوا المختار منها تبعا لتسع خانات وكل منها لمقاطعة جغرافية من فرنسا من شواطىء الشمال، الى حدائق باريس، الى محيط نهر السين، الى ازقة مونمارتر، الى ضواحي الارجنتوي مرورا بمحطة سان - لازار وجزيرة لاكروا في رووان. والموقع الاقليمي هنا واللغة التشكيلية لا تتجرد منه، بل تشهد عليه.

● اول

الاختمار الاول للانطباعية، مع المعرض الجماعي الاول لجماعة الانطباعيين سنة ١٨٧٤، معرض اول تسبقه بدايات عديدة، اشهرها الاختبار الواعي لبودان، اختمار يشهد عليه شارل بودلير في وصفه لاعمال بودان كرؤية لتحولات "الفصل، والساعة والهواء"، حيث اللوحة تعي "المسافة التي تفصل الرسم التخطيطي عن اللوحة المنجزة"، لكنها تعرف كيف تحفظ للمنجزة بريقا ونضارة في الرسم التخطيطي. انه بودان الذي رأى فيه مونيه الشرارة الاولى باللون: "احسست معه فجأة بان الحجاب بنشق. ادركت ماهية الرسم واللون. بالمثل الوحيد لهذا الفنان المأخوذ بفنه واستقلاليته، انفتح امامي قدري كفنان".

انه التقاط الصورة الاولى لعناصر الطبيعة. الهواء الماء، الرمل، العشب، الحياة، ونحن امام متعة النظر في الهواء الطلق: "الهواء الذي نراه في لوحات المعلمين الكبار غير قابل للاستنشاق" يقول دوغا لا انفعال ولا معاناة ولا تعبير وانما تأمل "بصري" في جمالية الالوان وحوارها مع الضوء. "من العين الى اليد" عبارة واحدة حادث بها مانيه صديقه الشاعر مالارميه واختصر المنهج الجديد في العمل هاجس جديد يجمع العديد من الفنانين، يجتمع منهم ثلاثون في معرض اول لهم عن مئة وخمس وستين لوحة و"انطباع، شروق الشمس": لوحة موقعة من مونيه. واحد النقاد يستمد من عنوانها عبارة "الانطباعيين" رغبة في تحقير تجربة المعرض والسخرية من المشاركين فيه.

من ١٨٧٤ الى ١٨٨٣ تتوالى معارض الانطباعيين الجماعية وتنمو حركتهم الجديدة عبر توجهات فنانيها. اصوات منفردة واساليب مختلفة بروح واحدة، وارتعاشات الضوء وتحولات اللون هي منذ المشروع الجديد. من شواطىء روال وفريلوز في الشمال الفرنسي، الى مشاهد الحياة المدنية "الحديثة" في باريس الى طبيعة ارجونتوي حيث الانطباعية ومرحلتها الذهبية والعالم المرئي نفسه يتحول الى عالم مدهش والطبيعة المألوفة الى طبيعة جديدة لم يعرفها المشاهد من قبل.

في مجموعة "القصر الكبير" اعمال قليلة من فان غوغ وسيزان وغوغان، ومجملها لا يمثل توجهاتهم الرئيسية. توجهات تحيد عن مشروع الانطباعية الاولى وتمهد لولادة التعبيرية والتكعيبية والوحشية. والمقابل لها تجارب سينياك وسورا كاستمرارية لحركة الانطباعية في منهج جديد يلغي لمسة الريشة ويستعيض بنظام من النقاط كما يستبدل باللوحة التلقائية بناء علميا يختار الالوان ويوزعها وفقا لقواعد حسابية تتقيد بلغة العقل وترفض شاعرية القلب والحدس. هي "الانطباعية الجديدة" تبني صرحا جديدا لكنها تحدث شرخا ينتج منه انفراط عقد الجماعة. وفي المعرض الثامن للانطباعيين، نشهد انفصال العرابين الاوائل: مونيه ورنوار وسيسلاي اذ يرفضون المشاركة في التظاهرة الجماعية احتجاجا على وجود اعمال سينياك وسورا.

وخصوصية معرض "القصر الكبير" ان قورنت بالمعارض الانطباعية الاخرى، تكمن في السؤال الذي تطرحه. اتكون الانطباعية، حركة فنية "حديثة" تنزه الشكل واللون عن الموضوع فلا يعود الا حافزا لتجلياتها، ام هي على العكس، تعبر عن موقف اجتماعي بقدر ما هو فني وتشهد على عصر معين، عصر الالة واعلانها الزمن الحديث؟ هنا الاعمال الانطباعية صورة لذائقة جديدة تتأصل في التطور العلمي ومنجزاته الحديثة، اذ غابت السلطة الدينية والمونية عن الفنان، وغيابها لا يعني كونه وحيدا امام لوحته. انها بورجوازية جديدة تنشأ وولادة اسلوب جديد في الحياة واللجوء الى الطبيعة لا يصور سيادة الضوء واللون فقط فهو بحث عن "زمن ضائع" ورغبة في الهروب من ظل الحرب التي اندلعت صيف ١٨٧٠. كذلك، لا تشكل مشاهد الحياة الباريسية مسرحا لكسر الموضوع وتجاوزه، بل هي دخول الحياة الحديثة. "فالحياة الباريسية" (والكلام لبودلير)، خصبة بالشعري والمدهش من المواضيع. يغلفنا المدهش ويروينا كما يفعل بنا الهواء الطلق، لكننا لا نراه". لسنا امام لوحة تتجرد عن الموضوع، بل تبحث عن المدهش الجديد. وهذا المدهش يخضع لظروف الفنان الاجتماعية ودوغا مثلا يتفرد برسم راقصات الباليه لوضعه "الميسور" ولانتمائه الى بيئة اريستوقراطية.

حضور السكك الحديد الحديث ومحطات القطار لا يصور ضباب الدخان وعلاقته بفضاء السماء فحسب، بل يصور "دهشة" اكتشاف العصر الحديث والصعود الصاعق للآلة في الحياة اليومية. اذ "الانطباعية الرومنطيقية" ثم "الانطباعية العلمية" تؤلفان نوعين من المواجهة لخصم واحد هو الالة الفوتوغرافية وما تمثله من التحدي. والانطباعية الرومنطيقية تتمسك بدفق الحدس، والانطباعية العلمية تواجه عصر القوة التوازنية ونظامها السكوني، بقواعد لونية صرفة لا تدع للالتباس مكانا.

في سنواته الاخيرة في حديقة جيفرني، شح بصر مونيه، ولم يتوقف عن الرسم، بل تابع بالمنهج ذاته وقاده الى مجموعة عن اللوحات حيث ترتقي التجريدية الصاخبة. واحدى هذه اللوحات في المعرض الاستعادي الضخم الذي اقامه مركز بومبيدو لمرات الفن الاميركي الحديث جاكسون بولوك، في الاولى من القاعات التي خصصها به منسقو المعرض: قاعة تجمع اعمالا لفنانين اثروا في بولوك واسسوا مدخلا لوصوله الى التجريدية الحركية. هنا حضور مونيه هو المناقض لحضوره في معرض "الانطباعية والطبيعة الفرنسية".

فبينما يعلن الحضور الاول بأن "اللوحة ليست سوى مزيج متميز من الخطوط والتدرجات اللونية ذات الخصوصية البارزة" (دوغا). اذ الحضور الثاني يعيد الانطباعية الى زمان ومكان محددين ويضيف الى "مزيجها المتميز من الخطوط والتدرجات اللونية" معنى آخر، معنى الشهادة على العصر والتزام موقف عما يجري من حول الفنان. معنى "جديد" لا يسأل في "روح" الانطباعية فحسب بل في روح الفن الحديث بمجمله. فالتكعيبية، مثلا، تنسب الشكل المنزه وذهبت به الى اقصاه، كذلك الامر للمدرسة الوحشية التي التزمت اللون الصافي في محاولة وصول الى الصورة المختزلة لمعطياته.

اهي باريس في زمنها الاشتراكي تحاول ان تعطي ماضيها شيئا من "سياستها" الحاضرة؟ افتراض ينقضه واقع التشكيل المعاصر وما يحمل من توجهات. فباريس هذه، هي نفسها تلهث وراء اميركا وحداثتها "المفرطة" وتفتح الباب لتستقبل الاسماء الاميركية الشهيرة، امثال دافيد هو كني وريشار ستيلا وجوزف بويس.

هو المأزق نفسه للفن المعاصر في بحثه عن جمالية جديدة: فالحداثة التي تقدمت ككتابة مفتوحة، تجد انها امام باب مغلق، والعودة الى الانطباعية، زمنا ومكانا، هنا كأنها رغبة في استعادة السؤال حول ماهية الفن الحديث وتحولاته منذ اكثر من قرن!

محمود الزيباوي

انتقل الى رحمته تعالى امس الثلاثاء ٢٣ نيسان الماسوف عليه

مصطفى احمد البابا

رئيس مصلحة الاستملاك في بلدية بيروت سابقا

ولداه عصام وهشام، اشقاؤه المرحومون توفيق وابرهيم ومحمد، صهراه حسن العريسي وعدنان النعماني، عم نبيه واحمد، خال الدكتور كمال ومحمد وعمر ومختار وفايز بحصلي

التعزية اليوم الثاني وغدا الثالث ٢٤ و٢٥ من الجاري في منزل ولده عصام في شارع كليمنصو بناية العريسي الطابق الثالث، وللنساء في منزل صهره حسن العريسي في البناء نفسه الطابق السادس.

الاسفون آل البابا والحنا والعريسي والعريس ونعماني وبحصلي.

ادارة شركة ليبانوتاك ش.م.م. وموظفوها يتقدمون من السيدين عصام وهشام البابا باحر التعازي في وفاة والدهما المرحوم

مصطفى احمد البابا

سائلين المولى ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهمهما الصبر والسلوان.

انتقل الى رحمته تعالى في لندن السبت ٢٠ نيسان ١٩٨٥ المأسوف عليه

الدكتور جوزف شاهين يمين

زوجته وفا

والد شاهين وليليان ورنده وجون

تقبل التعازي في لندن:

39 DARWIN COURT
GLOUCESTER AVENUE
LONDON N W 1

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

آدم حسين حلال

والدته فاطمة ديب حلال، اعمامه عباس وحسن ويوسف وكاظم، اخواله حسين ومحمد والدكتور احمد والدكتور علي ديب.

ينقل جثمانه الساعة السادسة والنصف صباح اليوم الاربعاء ٢٤ نيسان من منزل والده في بيروت الى مسقط رأسه حبوش حيث يوارى.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٦ و٢٧ و٢٨ نيسان في منزل والده في بيروت تلة الخياط شارع الماما بناية مشاقة وحداد.

ادارة المدرسة الثانوية الانجيلية الفرنسية

الهيئة التعليمية

والتلامذة

ينعون بمزيد من الاسى تلميذهم وصديقهم

آدم حلال

التلميذ في الصف الرابع المتوسط

عائلة مجاعص وشركة مثلجات لبنان ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه

داود سليمان مجاعص

زوجته سلوى دعيبس رحمة.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء ٢٤ نيسان في كنيسة سيدة صيدنايا في تل الزعتر.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٥ و٢٦ و٢٧ نيسان في منزل الفقيد في عين الرمانة شارع وديع نعيم ثمالة غاليري زعتر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج ابرهيم احمد رمضان

والد اسماعيل وعلي ونسيب وعدنان وسامي، اصهاره اسعد ملحم اسعد وفهد الشامي وابرهيم الحاج.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ نيسان في منزل ولده اسماعيل في وطى المصيطبة شارع جبل العرب ملك حيدر ورمضان.

اشقاء الفقيدة انطوان وحان ولودي وليلي ارملة المرحوم اميل خضر واحفادها وميمي زوجة هنري جناوي وميشلين رزوق ارملة شقيقها المرحوم نقولا وابنتها ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها

اوجيني جورج سركيس

ارملة المرحوم الدكتور اسبيريدون سعد

نظرا الى الظروف الراهنة تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ نيسان في منزل شقيقتها ليلي خضر شارع مدارو بناية الصباح قبالة وكالة فولفو.

انطوان ابرهيم جدعون

اندريه زوجة جورج حياط وعائلتها في المهجر

بولا زوجة نبيل كبابة وعائلتها

الدكتور الفونس بندلي والدكتور البر بندلي وربنيه بندلي ومارسيل بندلي واليونور باكي. ومرغريت عطاالله في المهجر وعموم عائلات قبع وجاهل وجدعون وسالم ينعون بمزيد من الاسى الزوجة والوالدة والشقيقة المأسوف عليها

ولهلمين (ميمي) حافظ بندلي

واحتفل بالصلاة عن نفسها في كنيسة سيدة الانتقال.

يقام قداس لراحة نفسها يوم الاحد ٢٨ نيسان الساعة الحادية عشرة والنصف في كنيسة مار انطونيوس للكبوشيين في بعبدات.

تقبل التعازي في باحة الكنيسة.

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها

مادلين طانيوس العم

زوجة مرعي يوسف كلاب

والدة غسان وروجيه وعايدة زوجة ضومط خيرالله ناكوزي والعام زوجة مرعي يوسف صليبا.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء في كاتدرائية مار يوحنا مرقس - جبيل.

بطريركية الروم الكاثوليك

الرهبانية الباسيلية المخلصية

شقيقته مريم زوجة حنا عيسى وعائلتها

اولاد شقيقه المرحوم ابرهيم: انطونيوس والدكتور خليل وسميحة ونادية وهند وايفيت وعائلاتهم في الوطن والمهجر.

ارملة شقيقه المرحوم روفايل ظريفة بشور واولادها نديم وجورج وجورجيت ونهى وجانيت وعائلاتهم في الوطن والمهجر

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

المثلث الرحمة

المطران باسيليوس الخوري

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الاثنين ٢٢ نيسان ١٩٨٥.

يسجى جثمانه في كنيسة دير مار الياس الراس في جعيتا حتى الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاربعاء ٢٤ نيسان، ثم ينقل الى كاتدرائية القديس بولس في دير الاباء البولسيين في حريصا حيث تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الخميس ٢٥ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج توفيق طبو

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه طوال النهار في منزل الفقيد في المنية وتقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٦ و٢٧ و٢٨ نيسان في منزل ولده المحامي محمود طبو في طرابلس طريق المئتين بناية بابل من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء.

تصادف اليوم الاربعاء ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

احمد محمد علي يموت

اولاده رامي وباني وعلي، شقيقه محمد سهيل، عماه يحيى وابرهيم يموت، اخواله محمد والسفير يحيى وعمر محمصاني، اصهاره سهيل سنو والمرحوم الدكتور عدنان سنو وابرهيم قريطم وسعيد الحريري وعبد القادر بوجي

التعزية للرجال في منزل والد الفقيد المرحوم محمد علي يموت في المصيطبة محلة بزيك شارع رشيد طليع بناية الدار، وللنساء في منزل الفقيد في شارع العريسي قبالة ثانوية فخر الدين.

الاسفون آل يموت وفاخوري ومحمصاني وسنو وقريطم والحريري وبوجي.

تصادف الجمعة ٢٦ نيسان ١٩٨٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

محمود محمد ضاهر

(الموظف في تعاونية موظفي الدولة)

فتتلى آي من الذكر الحكيم في النادي الحسيني في بلدته كفررمان الساعة التاسعة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ذكرى سنتين

"حركة النجدة اللبنانية" - الحازمية

مستوصف الحازمية الخيري

يحييان الذكرى السنوية الثانية لوفاة المحسن الكبير الحكيم

عبدو خليل ملاط

التي تصادف اليوم الاربعاء. وهما يدعوان جميع الذين عرفوه واحبوه ان يذكروه في صلواتهم.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

فريد شاهين لطيف

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات وتبرعات واكاليل سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

شكر على تعزية

المحامي كلوفيس قماطي واولاده اليان وانطوان وايلي وماريو ونقولا

ميشال مسك وعائلته

يتقدمون بالشكر من رئيس الجمهورية ومن جميع الذين آسوهم في مصابهم بعزيزتهم الغالية الزوجة والوالدة والشقيقة

ليتا هنري مسك

زوجة كلوفيس قماطي

ويسألون الله الا يصيبهم مكروه.

٤ جدد في المكتب السياسي بينهم تشبريكوف وسوخولوف
غورباتشيوف: واشنطن لا تسعى إلى إتفاق

السيد ايغور ليغاتشيوف. (أ ب لايزرفوتو) السيد نيقولاي ريجكوف. (أ ب لايزرفوتو)

اعلنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي، في ختام اجتماع عقدته امس، تعيين ٤ أعضاء جدد في المكتب السياسي، وهو امر اعتبره المراقبون دليلا على ان الامين العام للحزب السيد ميخائيل غورباتشيوف يتحرك في سرعة لتعزيز سلطته في القيادة السوفياتية.

وافادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان ٣ من مؤيدي غورباتشيوف انتخبوا اعضاء اصيلين في المكتب السياسي، بينما عين وزير الدفاع الماريشال سيرغيي سوخولوف عضوا مرشحا فيه.

والاعضاء الاصيلون الثلاثة هم رئيس الاستخبارات السوفياتية "ك.ج.ب" السيد فيكتور تشبريكوف وامينا اللجنة المركزية السيدان ايغور ليغاتشيوف ونيقولاي ريجكوف. وانتخب وزير الزراعة في جمهورية روسيا السيد فيكتور نيكونوف امينا للجنة المركزية.

ومع التعيينات الجديدة بات عدد الاعضاء الاصيلين في المكتب السياسي ١٣ والاعضاء المرشحين ٦.

وقالت "تاس" ان الاجتماع العادي للجنة المركزية حدد ٢٥ شباط ١٩٨٦ موعدا للمؤتمر الـ٢٧ للحزب الشيوعي السوفياتي الذي يشارك فيه نحو ٥ آلاف مندوب ويخصص بوضع الخطة الخمسية للاقتصاد السوفياتي.

والقى الزعيم السوفياتي الجديد خطابا خلال الاجتماع دافع فيه عن "التعايش السلمي" وتمنى قيام "علاقات متساوية وصحيحة او، اذا اردتم، متمدنة" مع كل الدول.

وقال انه من اجل تحقيق ذلك "على الامبريالية ان تتخلى عن محاولاتها لحسم النزاع التاريخي بين النظامين الاجتماعيين (الشيوعي والرأسمالي) بالوسائل العسكرية"، في حين ان الولايات المتحدة "ما زالت تعمل محرضا على سباق التسلح وتقوض عملية نزع السلاح".

ولم يطرح غورباتشيوف اي فكرة جديدة في مجال السياسة الخارجية، بل نكر بالخطوط العريضة لسياسة الكرملين وفي مقدمها الرغبة في التعاون مع واشنطن شرط تبدل السلوك الاميركي وتحسين العلاقات مع الصين وتقوية الروابط مع "الدول الشقيقة". واتهم البيت الابيض بانه " لا يسعى الى اتفاق" في محادثات الحد من الاسلحة في جنيف، مؤكدا ان الاميركيين "ينتهكون" الاتفاق الذي تم في كانون الثاني الماضي بين وزيري الخارجية الاميركي والسوفياتي السيدين جورج شولتز واندريه غروميكو على الربط بين المواضيع الثلاثة في المحادثات وهي الاسلحة الفضائية والصواريخ النووية المتوسطة المدى والاسلحة الاستراتيجية.

واضاف انه اذا "عدل" الجانب الاميركي موقفه، فسيكون ثمة "امكان لتحقيق اتفاقات يقبلها الجانبان، مشددا على استعداد الاتحاد السوفياتي لتوقيعها. واتهم الامبريالية بـ"تصعيد النشاط الهدام في السنوات الاخيرة" وبـ"تنسيق تحركاتها ضد الدول الاشتراكية". ورأى ان تعزيز الروابط بين دول حلف فرصوفيا ضروري "ما دام حلف شمال الاطلسي قائما".

وبالنسبة الى الصين التي وضعها في معسكر "الدول الاشتراكية الاخرى"، اعرب غورباتشيوف عن رغبة الكرملين في "تعزيز الروابط المشتركة وتنمية التعاون" مع هذا البلد ومع البلدان الاخرى في العالم الثالث.

ولم يشر الى قبوله مبدأ عقد اجتماع قمة مع الرئيس رونالد ريغان.

(ي ب وص ف رويتر)

البنتاغون الغى زيارة لموسكو احتجاجا على مقتل الضابط في المانيا

واشنطن - ي ب، و ص ف، رويتر - الغت وزارة الدفاع الاميركية زيارة كان مقررا ان يقوم بها وفد عسكري لموسكو، في ما يبدو انه احدث تطور في نزاع اميركي - سوفياتي عقب مقتل الميجر آرثر نيكولسون من البعثة العسكرية الاميركية في المانيا الشرقية برصاص جندي سوفياتي الشهر الماضي. وصرح ناطق باسم الوزارة انه تقرر الغاء الزيارة التي كان سيقوم بها ١٥ من كبار الضباط الذين يدرسون في الكلية الحربية الوطنية التابعة للقوات المسلحة في فورت ماكنير قرب واشنطن.

وكان حارس سوفياتي اطلق الرصاص على الميجر نيكولسون بينما كان في مهمة مراقبة عسكرية روتينية في المانيا الشرقية. واتهمته موسكو في حينه بانه كان يتجسس على منشآت عسكرية سوفياتية.

من جهة اخرى، وافق مجلس النواب الاميركي اول من امس على مشروع قرار يدين الاتحاد السوفياتي ويحمله مسؤولية مقتل الضابط، وذلك بغالبية ٣٩٤ صوتا ضد ٣.

واصدرت السفارة السوفياتية في واشنطن بيانا اكدت فيه ان الاتحاد السوفياتي لم يلتزم قط عدم استعمال القوة لمنع وقوع حوادث مماثلة لذاك التي اودى بحياة الميجر نيكولسون الذي صنفته موسكو في خانة "الجواسيس" في المانيا الشرقية. واعتبر البيان مقتل الضابط الاميركي "حادثا مؤسفا"، لكنه اشار الى ان السوفيات "لم يتخلوا عن حقهم في اتخاذ اجراءات مشروعة"لمنع اي شخص من القيام بمهمات تجسسية.

وسبق لوزارة الخارجية الاميركية ان اعلنت الثلثاء الماضي ان مسؤولين عسكريين سوفياتا تعهدوا خلال اجتماع مع ضباط اميركيين في بوتسدام عدم السماح مستقبلا باستعمال القوة او السلاح ضد اعضاء من البعثة العسكرية الاميركية في المانيا الشرقية.

موسكو تحمل لندن مسؤولية العواقب
تبادل طرد الديبلوماسيين يعكر العلاقات السوفياتية - البريطانية

مساعد الملحق العسكري السوفياتي في لندن الكولونيل فاديم تشيركاسوف مع زوجته ونجلهما في مطار هيثرو امس قبل سفرهم الى موسكو. (رويتر تيليفوتو)

لندن - رويتر، وص ف - ظهر امس الفتور على العلاقات البريطانية - السوفياتية بعد الدفء الذي نعمت به في الاشهر الاخيرة، وذلك اثر اتهامات بالتجسس وعمليات طرد انتقامية لديبلوماسيين.

فقد امرت موسكو اول من امس الملحق البحري البريطاني واثنين من موظفي السفارة بمغادرة البلاد بعد طرد بريطانيا مسؤولين سوفياتيين من لندن الاسبوع الماضي بتهمة التجسس. وردت بريطانيا على ذلك فورا بطرد ثلاثة ديبلوماسيين سوفيات اخرين كانت ابلغت الى الكرملين في شكل غير رسمي ضرورة سحبهم لقيامهم بنشاطات "تتعارض مع وضعهم".

وقالت لندن انها كانت اقترحت عدم اتخاذ السوفيات اي اجراء انتقامي عقب طرد المسؤولين السوفياتيين الاسبوع الماضي، في مقابل مغادرة السوفيات الثلاثة الاخرين البلاد من دون اعلان القضية. واضافت ان موسكو "تجاهلت هذا التحذير" فاعلنت بريطانيا الثلاثة الاخرين المتهمين بالتجسس.

وافادت مصادر ديبلوماسية ان هذه القضية ربما اخرت نوبان الجليد في العلاقات السوفياتية - البريطانية التي تحسنت عقب زيارة السيد ميخائيل غورباتشيوف لبريطانيا في ايلول الماضي قبل ان يصير امينا عاما للحزب الشيوعي السوفياتي.

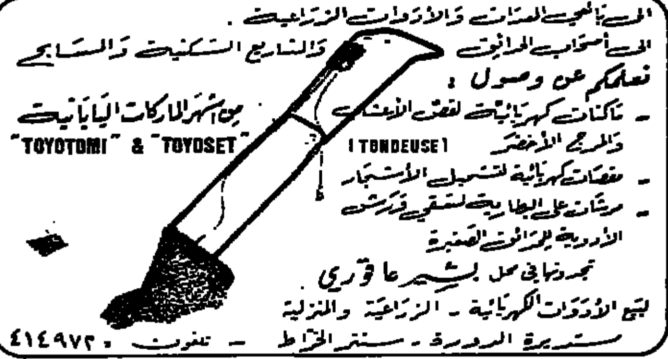
وردت السفارة السوفياتية في لندن بحدة على الاجراء البريطاني وقالت ان الحكومة البريطانية ستكون مسؤولة عن اي عواقب.

وجاء في بيان للسفارة امس ان الاتهامات ضد الديبلوماسيين السوفيات الخمسة "لا اساس لها من الصحة" وان اجراءات الطرد ذات طابع سياسي ولا تتفق مع رغبة بريطانيا المعلنة في تحسين العلاقات. و"ان الجانب البريطاني يتحمل تماما المسؤولية الكاملة عن العواقب المحتملة لهذا الاجراء غير الودي".

وذكرت المصادر الديبلوماسية ان التساؤل الذي يلوح في الافق الان يدور حول الزيارة المقرر ان يقوم بها وزير الخارجية السوفياتي السيد اندريه غروميكو لبريطانيا خلال الاشهر المقبلة. واشارت الى انه اذا تمت الزيارة كما هو مقرر فان ذلك سيعني ان موسكو مستعدة للتغاضي عن اجراء الطرد، لكن تأجيلها سيعني فتور العلاقات بين الدولتين.

وقد خفضت بريطانيا "الحد الاقصى" للديبلوماسيين المسموح بهم في السفارة السوفياتية في لندن الى ٣٩ موظفا وهو اقل عدد منذ طردت بريطانيا ١٠٥ ديبلوماسيين سوفيات من السفارة عام ١٩٧١.

● في موسكو اعلن مصدر ديبلوماسي بريطاني امس ان السلطات السوفياتية امهلت الديبلوماسيين البريطانيين الثلاثة الذين قررت طردهم الى ٦ ايار لمغادرة البلاد.



إعلان مناقصة

تجري الهيئة العليا للاغاثة مناقصة علنية لتلزيم عمليات نقل المواد الغذائية والحياتية الى كل المناطق اللبنانية وذلك الساعة التاسعة من صباح السبت الواقع فيه ٢٧ نيسان ١٩٨٥ في مبنى المديرية العامة للشؤون الاجتماعية (مصلحة الانعاش الاجتماعي) الطابق الرابع. يمكن الاطلاع على دفتر الشروط ابتداء من ٢٤ نيسان لدى امانة سر الهيئة. تجرى المناقصة في حضور اصحاب العلاقة شخصيا.

امين السر
عاصم الامين

جنيف: محادثات الاسلحة علقت الى ٣٠ ايار

جنيف - وص ف - عقدت امس جلسة العمل الاخيرة بين الوفدين الاميركي والسوفياتي الى المحادثات الخاصة بالحد من الاسلحة قبل تعليقها حتى ٣٠ ايار المقبل.

واجتمع الوفدان باعضائهما جميعا في مقر البعثة الاميركية لدى الامم المتحدة في جنيف، وامتنع رئيس الوفد السوفياتي السيد فيكتور كاربوف عن الادلاء باي تصريح، مكتفيا بالابتسام للصحافيين.

ومن المقرر ان يعاود الوفدان محادثاتهما في ٣٠ ايار في اطار جولة ثانية وفق البرنامج المقرر. وكانت الجولة التي انتهت امس بدأت في ١٢ اذار وتخللتها جلسات منفصلة للجان عمل خاصة بالاسلحة الفضائية والصواريخ النووية المتوسطة المدى والاسلحة الاستراتيجية.

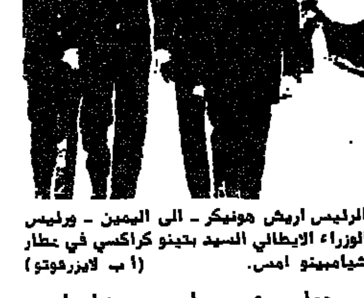
تجدد المعارك في افغانستان

نيودلهي - ا ب - افاد ديبلوماسيون غربيون ان الثوار الافغان هاجموا قافلة عسكرية سوفياتية وموقعا في شمال افغانستان الاسبوع الماضي. واوضحوا ان معركة نشبت في مقاطعة شومالي الاستراتيجية شمال غرب العاصمة كابول، بعدما هاجمت القوات السوفياتية والافغانية مدينة باغمان في المقاطعة وتسببت في مقتل ٧٠ مدنيا على الاقل. وقالوا ان الثوار اطلقوا ٢٠ صاروخا على قاعدة جوية واسقطوا طائرة وان ٢٠ جنديا قتلوا في الهجوم. واضافوا ان الثوار هاجموا موقعا عسكريا قرب باراندراي ونشبت معركة قتل فيها ٣٠ جنديا واثنان من الثوار. ووقع ١٢٢ ثائرا على الاقل في الاسر.

ونقل الديبلوماسيون عن تقارير ان معارك نشبت قرب شاريكاتار وان هجمات شنت على قوافل عسكرية عدة، من غير ان تعرف الخسائر او الاصابات. واشاروا الى ان القوات السوفياتية شنت غارات جوية كثيفة على الثوار في وادي بانشير، واصفين هذه الغارات بانها مقدمة لهجوم بري واسع في المستقبل القريب.

الاولى لبلد عضو في حلف الاطلسي
هونيكر بدأ زيارته لايطاليا ويجتمع بالبابا وبزعيم الحزب الشيوعي





الرئيس اريش هونيكر - الى اليمين - ورئيس الوزراء الايطالي السيد بتينو كراكسي في مطار شيامبينو امس. (أ ب لايزرفوتو)

روما - ي ب، ا ب - وصل امس الرئيس اريش هونيكر الى روما في اول زيارة يقوم بها لبلد عضو في حلف شمال الاطلسي. واستقبله في مطار شيامبينو العسكري رئيس الوزراء الايطالي السيد بتينو كراكسي ورئيس التشريفات في مقر الرئاسة الايطالية السيد ايمانويل سكاماكا وسفير المانيا الشرقية لدى ايطاليا السيد هانس فوس.

ويرافق الرئيس الالماني الشرقي وزير خارجيته السيد اوسكار فيشر ونائب رئيس المجلس الاقتصادي السيد غونتر ميتاغ ووزير الدولة للتجارة الخارجية السيد برنارد بيل ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب السيد هرمان اكسن.

واشادت الصحف الايطالية بزيارة هونيكر واعتبرتها نتيجة للجهود المستمرة التي يبذلها كراكسي من اجل تحسين العلاقات بين الدول الاوروبية الغربية والشرقية.

وقد وضع الرئيس الضيف اكليلا من الزهر على قبر الجندي المجهول في ساحة فينيزيا في وسط روما. ثم توجه الى قصر الكويرنيالي حيث اقام الرئيس ساندرو برتيني مأدبة غداء على شرفه. واجرى بعد الظهر محادثات رسمية مع رئيس الوزراء الايطالي، فيما كان رئيس الديبلوماسية الالمانية الشرقية يجتمع بزميله الايطالي السيد جوليو اندريوتي.

وافادت مصادر مطلعة ان اجتماعا موسعا سيعقد لاحقا وسيخصص بابرام اتفاق جديد بين البلدين يشمل التعاون الاقتصادي والصناعي والتقني.

واليوم يزور هونيكر رئيس بلدية روما الشيوعي السيد اوغو اوتييري. ثم يتوجه الى الفاتيكان لمقابلة البابا يوحنا بولس الثاني. وسيكون هذا اللقاء الاول بين رئيس الكنيسة الكاثوليكية ورئيس الماني شرقي. وسيجتمع هونيكر مجددا بكراكسي قبل ان يعود الى بلاده مساء.

وفهم ان الرئيس الالماني الشرقي سيجتمع ايضا بالامين العام للحزب الشيوعي الايطالي السيد اليساندرو ناتا الذي تولى زعامة الحزب عقب وفاة انريكو برلينغوير في حزيران الماضي.

بكين والمحادثات مع موسكو: لم تحقق تقدما اساسيا

بكين - ا ب - عاد امس الى بكين السيد جيان جيشين نائب وزير الخارجية الصيني ورئيس وفد بلاده الى المحادثات السوفياتية - الصينية. وقال ان الجولة السادسة من المحادثات التي عقدت في موسكو اخيرا اخفقت في تحقيق "تقدم اساسي" على طريق اعادة العلاقات بين البلدين الى مجراها الطبيعي.

وجاء في بيان مشترك صدر عقب ١٢ يوما من المشاورات، ان اللقاء بين الوفدين الصيني والسوفياتي كان صريحا وهادئا وعمليا ومفيدا، وان الجانبين اتفقا على عقد الجولة السابعة في بكين في تشرين الاول. واوضح البيان كذلك ان الجانبين ابديا رغبة في توسيع المبادلات الاقتصادية والثقافية والتجارية والعلمية، لكنه لم يشر الى "العقبات" الثلاث التي ترى بكين انها تحول دون اضفاء تحسن جوهري على العلاقات مع موسكو.

وتعتبر الصين ان سلامتها تواجه تهديدات جدية بسبب حشد نحو ٦٠٠ الف جندي سوفياتي على حدودها الشمالية، وتدخل موسكو في افغانستان وتأييدها للاحتلال الفيتنامي لكمبوديا.

الهند: الجيش سيطر على احمد اباد بعد فشل الشرطة واستمرار العنف

نيودلهي - وص ف، رويتر - افادت وكالة "برس تراست" الهندية الرسمية ان ١٥ شخصا على الاقل قتلوا وان ٨٠ اخرين اصيبوا بجروح مختلفة خلال معارك استمرت طوال النهار بين قوات الامن وجماعات من المتظاهرين المتنافسين في شوارع مدينة احمد اباد عاصمة ولاية كوجارات الواقعة في غرب الهند وكانت امس من اسوأ ايام العنف الدائر في هذه المدينة منذ نحو شهرين عقب قيام حملة واسعة النطاق تطالب بالغاء قرار الحكومة الذي عدل نظام الحصص في الوظائف والاعمال والاماكن الدراسية لتحسين اوضاع الفئات الشعبية المسحوقة والاقليات مثل "المنبوذين".

وخلال اشتباكات عنيفة بين الشرطة ومؤيدين لقرار الحكومة ومعارضين له، قتل كثيرون في حوادث طعن ورجم واطلاق نار وحرق حتى الموت، ولعل العنف الذي اودى بحياة ٣٥ شخصا الاسبوع الماضي هو من اخطر المشاكل الامنية التي واجهها السيد راجيف غاندي رئيس الوزراء الهندي منذ انتخابه قبل ٤ اشهر.

وقالت الوكالة ان الجيش سيطر على معظم مناطق احمد اباد ليل اول من امس بعدما قام رجال الشرطة باعمال شغب اثر مقتل زميل لهم وهاجموا الصحافيين ومكاتب الصحف الذين انتقدوا معالجة الشرطة للاضطرابات. واشارت الى ان انتشار قوات الجيش وفرض منع التجول واعتقال الالوف من المشاغبين لم توقف اعمال العنف.

واضافت ان مجموعة من المتظاهرين الهندوس الذين ينتمون الى الطبقة العليا هاجمت السيد اندوبهاي باتيل زعيم حزب جاناتا المعارض في احد شوارع احمد اباد، فاصيب بجروح.

وروى احد الصحافيين الهنود ان الشوارع مغطاة بعشرات السيارات والدراجات المحروقة، وان الدخان لا يزال يتصاعد من متاجر ومنازل صغيرة تعرضت للحرق. واوضح ان اسوأ اعمال العنف وقعت في الضواحي والمناطق الفقيرة حيث يعيش السكان الفقراء الذين يستفيدون من اعادة توزيع الحصص.

واوردت "برس تراست" ان صفوفا طويلة من المواطنين وقفت خارج اماكن بيع الحليب ومحطات الوقود، وراح الناس يتهافتون على شراء المواد الغذائية. واغلقت سلطات الولاية كل المدارس حتى حزيران والغت امتحانات هذه السنة.

الارجنتين: بدأت محاكمة العسكر والدفاع طعن في دستورية المحكمة

بوينس ايرس - رويتر - بدأت اول من امس محاكمة تسعة ضباط كبار من الزمرة العسكرية التي حكمت الارجنتين سابقا، بتهمة شن "حرب قذرة" على يساريين في البلاد.

وفي حين لم يحضر اي من المتهمين ومن بينهم ثلاثة رؤساء سابقين للجمهورية الجلسة الاولى، تظاهر نحو ٥٠ الف شخص في بوينس ايرس ضد الحكم العسكري السابق مطالبين بمحاكمة جميع ضباط الجيش المشتبه في انتهاكهم حقوق الانسان، والحؤول دون وقوع انقلاب عسكري في المستقبل.

ويحاكم الضباط التسعة بتهمة تنظيم عمليات خطف واسعة وتعذيب الاف المعارضين وقتلهم، عقب اطاحة الرئيسة ماريا استيلا بيرون في اذار ١٩٧٦ وتسلم العسكر السلطة.

وفي الجلسة الاولى للمحاكمة قال محامي الدفاع خوسيه ماريا اورجيرا انه يشك في دستورية المحكمة، وطالب بان يحاكم الضباط امام محكمة عسكرية. واعترض على رفض المحكمة الخوض في اصل حركات الثوار في البلاد. ويأمل الدفاع في اثبات مدى الخطر الذي كانت تمثله هذه الحركات على الارجنتين قبل الانقلاب وبعده.

وينوي المدعي العام الاتحادي اثبات كون القوات المسلحة لجأت الى وسائل قمعية غير قانونية في مقاتلة الثوار وارتكبت جرائم في حق مدنيين لم تكن لكثير منهم اي صلة بالثوار.

وقالت محكمة الاستئناف التي يرئسها ستة قضاة ان حضور المتهمين ليس ضروريا ما لم يتلقوا اوامر محددة بذلك. ولكن سيتعين عليهم الحضور عند اصدار الحكم. ويواجه الزعماء السابقون الذين نفوا الاتهامات الموجهة اليهم احتمال السجن لفترات تصل الى ٢٥ سنة اذا دينوا. ومن بين المتهمين الرؤساء السابقون خورخي فيديلا وروبرتو فيولا وليوبولدو غالتييري.

ويتوقع ان يدلي اكثر من ٢٢٠٠ شخص بشهاداتهم في المحاكمة التي يقدر ان تستمر نحو ستة اشهر.

لجنة مراقبة السوق في "أوبيك" أبقت الحد الاقصى للانتاج

جنيف - رويتر، وص ف - وافقت امس لجنة مراقبة السوق التابعة لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" على استمرار العمل بالحد الاقصى للانتاج الذي اتفقت عليه المنظمة التي تضم ١٣ دولة والبالغ ١٦ مليون برميل يوميا، في مواجهة ضعف محتمل للطلب على النفط.

وقال رئيس اللجنة الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط لدولة الامارات العربية انه يتوقع انخفاضا طفيفا في الطلب في الربع الثاني من ١٩٨٥. لكنه سيوصي بعدم ادخال اي تعديل على الحد الاقصى لانتاج النفط في منظمة "اوبيك". وتوقع ان يبلغ الطلب على نفط "اوبيك" الخام من مخزونات هذه السنة نحو ١٦،٥ مليون برميل يوميا، بينما ١٦ مليونا تنتج مباشرة من الآبار والبقية تسحب من المخزونات، مشيرا الى ان دول المنظمة قد التزمت الحد الاقصى للانتاج. وطلب من هذه الدول ان "تستمر في التزام الحصص الفردية وان تمتنع عن تقديم اي حسومات سواء كانت مباشرة او غير مباشرة".

وكانت اللجنة التي تضم دولة الامارات وايران والعراق والجماهيرية الليبية والجزائر والاكوادور انهت اجتماعاتها في جنيف والتي استغرقت يوما واحدا مشيدة بالروية التي اظهرتها الدول الاعضاء حيال التوتر الذي يسود السوق النفطية العالمية. وابدت اللجنة ارتياحها الى تشدد بلدان المنظمة في تثبيت الاسعار الرسمية للنفط الخام خصوصا في السوق الحرة منذ مؤتمر "اوبيك" الذي عقد اواخر كانون الثاني الماضي.

واكد المتعاملون في اسواق النفط العالمية ان السوق ما زالت تعاني توترا ملحوظا وانخفاضا في الاسعار ولاسيما في الاسواق الاوروبية.

ذعر في اسرائيل عقب اغتيال عربي انتقاما ليهودي

القدس - و ص ف، ي ب، رويتر - اثار اغتيال سائق تاكسي فلسطيني في القطاع الشرقي من القدس، بعد ٣٦ ساعة من قتل سائق تاكسي اسرائيلي، موجة من الذعر شملت اسرائيل والمناطق العربية المحتلة. وعلق سائق تاكسي اسرائيلي:"اننا خائفون. ولم نعد نجرؤ على العمل ليلا ونقل ركاب عرب". وساد الشعور نفسه صفوف السائقين العرب الذين لا يشكون في ان زميلهم وقع ضحية عملية انتقامية.

وكان عثر على جثة السائق العربي خميس توتونجي (٣٢ عاما) ليل الاثنين الماضي قرب المكان الذي اغتيل فيه السائق الاسرائيلي ديفيد كاسبي في شعفاط من ضواحي القدس.

وهتف سائقو سيارات الاجرة اليهود في جنازة كاسبي الذي قتل مساء الجمعة الماضي: "الموت للارهابيين".

وقال شمطوف شمطوف رئيس نقابة سائقي سيارات الاجرة الاسرائيليين ان السائقين من اليهود والعرب انزعجوا بسبب الحادثين وان كثيرين منهم تقدموا بطلبات للترخيص لهم بحمل اسلحة.

ريغان: إرثه سيخدم البرازيل
نيفيس مسجى بالوشاح الرئاسي وخليفته يستقبل المعزين الرسميين



النظرة الاخيرة على الرئيس البرازيلي الراحل تانكريدو نيفيس. (رويتر تيليفوتو)

زوجة نيفيس ريزوليتا، تحيي الجماهير المعزية في موكب نقل الجثمان، وحولها الرئيس الجديد خوسيه سارني وزوجته مارلي. (رويتر تيليفوتو)

برازيليا - أ ب - انتظر البرازيليون في صفوف طويلة امس امام القصر الجمهورية لالقاء النظرة الاخيرة على رئيسهم المنتخب تانكريدو نيفيس الذي قلد جثمانه الوشاح الرئاسي الذي لم يتح له ان يتقلده وهو حي.

وكان نيفيس توفي فجر الاحد بتوقيت بيروت، ونقل جثمانه من معهد القلب في سان باولو الى العاصمة برازيليا وسجي في القصر الجمهوري في نعش ذي غطاء شفاف احيط بالزهور والعلم البرازيلي. وهي المرة الاولى يرى البرازيليون وجه الرئيس الراحل منذ ادخل المستشفى في ١٤ آذار الماضي عشية احتفالات التنصيب التي غاب عنها، واجريت له سبع جراحات في غضون شهر انهكت جسمه بالالتهابات وقضت عليه.

ووصلت وفود رسمية من انحاء العالم للمشاركة في جنازة اول رئيس مدني منتخب بعد ٢١ عاما من الحكم العسكري، وتقديم التعزية الى رئيس البرازيل الجديد خوسيه سارني الذي تولى المنصب دستوريا. وسبق لسارني ان ادى اليمين الدستورية نائبا للرئيس في ١٥ آذار وحكم البلاد بالوكالة حتى وفاة نيفيس.

ونزل مئات الالاف من البرازيليين الى شوارع سان باولو وبرازيليا اول من امس عندما نقل جثمان الرئيس الراحل الى العاصمة البرازيلية. وواكبته جماهير غفيرة من معهد القلب الى مطار سان باولو، وكذلك كانت جموع تنتظر الجثمان على الطريق الرئيسية المؤدية الى القصر الجمهوري في برازيليا، رافعة اعلاما برازيلية ولافتات كتب عليها: "تانكريدو لم يمت، انه في قلب الشعب"، ومؤدية اناشيد وطنية.

● في واشنطن وجه الرئيس رونالد ريغان برقية تعزية الى الرئيس البرازيلي الجديد اعرب فيها عن ثقته بكفاياته وحكومته في خلافة نيفيس "في هذه الساعات العصيبة". وقال انه "تأثر جدا بالمزايا الانسانية" للرئيس الراحل عندما التقاه في شباط الماضي. واكد ان "ارث تانكريدو سيخدم البرازيل".

بن جديد انهى زيارته لاميركا

الجزائر - و ص ف، و ا ج - عاد امس الرئيس الشاذلي بن جديد الى الجزائر عقب زيارة رسمية للولايات المتحدة استغرقت ٥ ايام هي الاولى يقوم بها رئيس جزائري منذ الاستقلال.

واعلن رسميا في الجزائر ان هذه الزيارة اتاحت ارساء اسس حوار بين البلدين على رغم "خلافات بارزة" في مواقفهما. واوضح مصدر حكومي انها افسحت في المجال لـ"تبادل جدي وصريح" لوجهات النظر بين البلدين عن طريق "هدم الجدار" الذي كان قائما بينهما مع ابراز الخلافات على بعض المسائل.